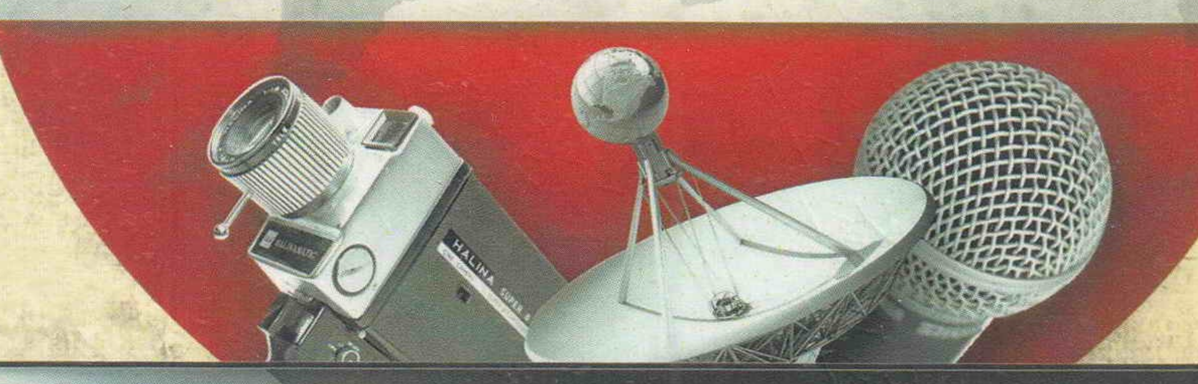
FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb

أسرار غرف الأخبار



فؤاد التوني



FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

مقام للنشر والتوزيع

www.ibtesamah.com/vb



الوصول إلى الحقيقة يتطلب إزالة العوائق
التي تعترض المعرفة ، ومن أهم هذه العوائق
رواسب الجهل وسيطرة العادة ، والتبجيل المفرط لمفكري الماضي
إن الأفكار الصحيحة يجب أن تثبت بالتجربة

حصريات مجلة الابتسامة

** شهر يوليو 2018 **

www.ibtesamah.com/vb

التعليم ليس استعداداً للحياة ، إنه الحياة ذاتها
جون ديوي
فيلسوف وعالم نفس أمريكي

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

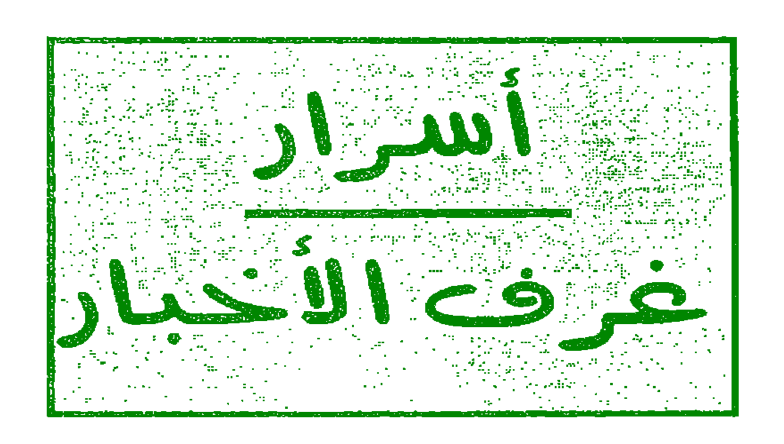


أسرار غرف الأخبار

فؤاد التوني

مقام
للنشر والتوزيع

www.ibtesamah.com/vb



www.ibtesamah.com/vb



إسم الكتاب: أسرار غرف الأخبار

إسم المؤلف: فؤاد التونى

تصميم الغلاف: أحمد فرج

رقم الإيداع: 2014/20140

الترقيم الدولى: 978 / 977 / 6463 / 12/ 7

الطبعة: الأولى

جميع حقوق الطبع محفوظة

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر فقط وغير مسموح بإعادج نشر أو إنتاج الكتاب أو أى جزء منه أو تخزينه على أجهزة استرجاع أو استرداد أو تسجيله على أي نحو بدون أخذ موافقة كتابية مسبقة من الناشر



تليفون: 01112750799

maqam.publisher@gmail.com

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

إهداء

أهدي هذا الكتاب إلى طلاب وأساتذة الإعلام، والزملاء العاملين في غرف الأخبار التليفزيونية بالقنوات العربية، أتمنى أن يمثل هذا الجهد إضافة وإسهاماً في مجال الأخبار التليفزيونية.

www.ibtesamah.com/vb

شكر وتقدير

اشكر كل من قدم لي يد العون وأخص بالذكر أستاذي الدكتور حسن عماد مكاوي عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الذي تفضل بقراءة وكتابة مقدمة هذا الكتاب، والخبير اللغوي الأستاذ محمد عبد المعز، الذي تفضل بمراجعة كتابي هذا لغوياً، ومن سبقني من الزملاء الذين كتبوا في هذا المجال، لهم مني جميعاً كل الشكر والتقدير.

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

تقديم

تعد فكرة نقل الأخبار إلى أكبر عدد ممكن من الناس، وفي أسرع وقت ممكن، هدفا أساسيا لكل المجتمعات، والأخبار هي المعلومات الجيدة التي تهم الناس، وتؤثر فيهم، هذا الاهتمام يعبر عنه التليفزيون من خلال عمل جماعي، يستخدم وسائل مختلفة وأساليب معقدة، وتكتسب الأخبار أهمية أكبر في التليفزيون نظراً للسرعة في تقديمها،ونقل مواقع الأحداث إلى المشاهد بما ينطوي عليه التليفزيون من خصائص الصوت والصورة والحركة واللون، وبفضل التطورات التي شهدتها تقنيات الاتصال إزداد اقتراب أجزاء العالم من بعضها البعض، وزاد عدد الناس الذين يرغبون في متابعة الأحداث الداخلية والخارجية. حيث إننا نعيش في عالم متغير ومتقلب، يسوده القلق والمعاناة من تتابع الأزمات السياسية والاقتصادية مما يدفع المواطن إلى التحلق أمام جهاز الاستقبال ليعرف المستجدات في البيئة التي يعايشها.

من هنا تأتي أهمية هذا الكتاب الذي يجمع محتواه بين البساطة في التناول والعمق في المحتوى في اثنتي عشر

www.ibtesamah.com/vb

فصلاً، حيث يعرض المؤلف لتعريف الخبر، وأنواع الأخبار، وفنون صياغة الخبر التليفزيوني، ومصادر الأخبار، وفن الإلقاء، وتقديم نشرات الأخبار، وأهمية العناوين، وصياغة العناوين الرئيسية والفرعية، والكتابة المصاحبة للعناوين على الشاشة، كما يسرد المؤلف تعريف الخبر العاجل، وصياغته، وزمنه، وكيفية التعامل معه، والمهام اليومية للمراسل التليفزيوني، وتقارير المراسلين، والمقابلات عبر الهاتف، وأنواع التقارير التليفزيونية، ومكوناتها، وإعداد تنفيذ البرامج الإخبارية، ويطرح الكتاب نماذج من الأخطاء الشائعة في اللغة والصطلحات، وأساليب التعامل مع وسائل الإعلام.

ويعكس هذا الكتاب خبرات عملية للمؤلف الأستاذ/ فؤاد التوني والتي أمتدت لسنوات طويلة في المجال الصحفي والتليفزيوني ككاتب سياسي في الصحف المصرية والعربية، ومذيع لنشرات الأخبار، ومدرب محترف في إعداد وتقديم الأخبار التليفزيونية بما يشكل إضافة ذات قيمة لإثراء المكتبة العربية، ويفيد الدارسين والممارسين للعمل الإعلامي.

أ.د/ حسن عماد مكاوي

عميد كلية الإعلام - جامعة القاهرة

www.ibtesamah.com/vb

مقدمة المؤلف

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في الثورات العربية:

تتعرض صناعة الأخبار لتحديات صعبة وغير مسبوقة في تاريخ الصحافة عموما والصحافة التليفزيونية بوجه خاص، وتعود هذه الحالة لأسباب كثيرة من بينها الانتشار الواسع لشبكات الإعلام الجديد بتطبيقاتها وادواتها ومنصاتها المتعددة، في وقت باتت فيه هذه الصناعة تأخذ شكلا مغايرا لما كانت عليه، فقد اصبح المتلقي يسهم بفعالية في العملية الإعلامية، ويشارك في صناعة الخبر، وتوجيه ردود الفعل، وصار الفضاء الرقمي مفتوحا اذ قدم العديد من المصادر والبدائل ليس فقط للقائمين على وسائل الإعلام، وإنما أيضل للمتلقي الذي غير هذا التطور انماط استهلاكه.

نجم عن هذا التحول تعرض مراسلي الميدان لامتحانات عسيرة خلال تغطيتهم لانتفاضات الربيع العربي والنزاعات المسلحة، سواء من حيث الحياد والتوازن ودقة المعلومة،

www.ibtesamah.com/vb

أو حتى اصول التغطية الإعلامية الصحيحة، خاصة مع تعمد الفرقاء المتناحرين فبركة مراسلين ميدانيين يفتقدون لابسط قواعد المهنية، لتمرير رسائل ومعلومات ملفقة تدخل في إطار إعلام الحرب والدعاية السياسية، وتجلى ذلك فضائية الجزيرة القطرية التي قامت بدور مشبوه في دعم العمليات المسلحة وجماعات العنف والإرهاب في العراق وسوريا، والقيام بدور تحريضي يهدف الى جر مصر إلى حرب أهلية بعد ثورة 30 يونيو 2013 ضد الرئيس الإخواني محمد مرسي، ومع تعزيز الإعلام الرقمي لظاهرة ما يسمى صحافة المواطن، باتت مهمة المراسل الميداني أكثر تعقيدا، للوصول إلى الخبر ونقله بالطريقة الصحيحة، مع تواجد منافسين عدة يقومون بهذه المهمة تماما كالمراسلين الصحفيين، وربما تفوقوا عليهم من حيث سرعة نقل الحدث، ولكن دون مراعاة المبادىء الاساسية لعلم الصحافة.

وقد ناقش منتدى دبي للإعلام في دورته الثانية عشر في الفترة من 15-14 مايو 2013 هذه الإشكالية في

www.ibtesamah.com/vb

ندوة بعنوان» الخبر في زمن الطفرة الرقمية» وقد اجمع المشاركون في الندوة على أن مواقع التواصل الاجتماعي فرضت نفسها بقوة في الإعلام، وتعد مصادر ثرية ليستفيد منها الإعلام الحديث لكنها في نفس الوقت تشكل تحديا كبيرا نتيجة نقلها لاخبار غير دقيقة في أوقات كثيرة، وهو ما يتطلب تحري الدقة من قبل وسائل الإعلام المختلفة.

ولعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا فيما يعرف بثورات الربيع العربي فقبل اندلاع ثورة تونس نهاية 2010، والتي توجت بهروب الرئيس السابق زين العابدين بن علي منتصف يناير 2011، وبعدها ثورة 25 يناير 2011 في مصر والتي توجت بخلع الرئيس السابق حسني مبارك في 11 فبراير 2011، ثم ثورة 30 يونيو 2013 والتي توجت بعزل الرئيس الإخواني محمد مرسي، كانت منتديات فيسبوك وتويتر وغيرهما من مواقع التواصل الاجتماعي، تشن حملة للناشطين ضد فساد الأنظمة العربية، وما لفت الانتباه تحريض بعض الناشطين من مصر وتونس، الشعوب على الثورة ضد هذه الأنظمة، بعد ذلك اندلعت ثورة اليمن، ثم احتجاجات البحرين، وبعدها الثورة

www.ibtesamah.com/vb

السورية في مارس 2011.

وأدى يوتيوب دوراً مهماً في بث صور الثورة السورية لجميع وسائل الإعلام المرئية، حيث استغله الناشطون في لجان التنسيق المحلية وشبكة شام الإخبارية، والشبكة السورية، في ظل حظر السلطات السورية على وسائل الإعلام الدولية تغطية الانتفاضة ضد نظام بشار الأسد منذ اندلاعها في مارس 2011.

الحراك السياسي والاجتماعي في مصر بدأ قبل بدء ثورة 25 يناير، وبلغ ذروته حين أنشأ الناشط وائل غنيم صفحة على فيسببوك بعنوان «كلنا خالد سعيد»، بعد تعذيب هذا الشاب السكندري على يد اثنين من جهاز الشرطة، ودعت فتاة تدعى إسراء عبدالفتاح من خلال صفحتها على فيسبوك، إلى إضراب سلمي، في 6 أبريل 2008، احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية، وسرعان ما لقيت دعوتها استجابة من نحو 70 ألفاً من الجمهور. والنتيجة أن الإضراب نجح، وأطلق على إسراء في حينه لقب «فتاة فيسبوك» و«القائدة الافتراضية».

www.ibtesamah.com/vb

أحد الأسباب التي دفعت المواطن العربي إلى استخدام فيسبوك والوسائط الاجتماعية لتفجير ثورته ضد الأنظمة المستبدة، غياب الأحزاب في البلدان العربية، لذلك وجد في منتديات فيسبوك تنظيماً استبدل به نمطية الأحزاب السائدة في البلدان العربية.

وجد المواطن العربي في تلك الوسائط متنفساً لما يكبِّله من سلب لحرياته، فكانت المنتديات الإلكترونية، وكانت التنظيمات عبر فيسبوك وتويتر تُنظَّم من أجل إسقاط نظام، وانتخاب نظام جديد.

لعبت تكنولوجيا الاتصالات دوراً مهماً في الدعوة للثورة المصرية، خاصة الشبكة العنكبوتية «الإنترنت»، واستغل النشطاء في مصر فيسبوك للتواصل، ونشر أفكارهم، إذ قام مهندس الاتصالات والمدير الإقليمي لشركة «غوغل» وائل غنيم، والناشط عبدالرحمن منصور بإنشاء صفحة بعنوان «كلنا خالد سعيد» في الموقع الاجتماعي فيسبوك على شبكة الإنترنت، وكان خالد سعيد قد تم تعذيبه حتى الموت على أيدي اثنين من مخبري شرطة قسم سيدي جابر في

www.ibtesamah.com/vb

الإسكندرية، وهو ما أثار احتجاجات واسعة، مثلت بدورها تمهيداً مهماً لاندلاع الثورة.

كما دعا وائل غنيم وعبدالرحمن منصور، من خلال الصفحة على فيسبوك، إلى تظاهرات يوم الغضب في 25 يناير 2011 ثم جاءت ثورة 30 يونيو 2013 ضد حكم الإخوان وممثلهم في الرئاسة محمد مرسي لينهار مشروع أميركا في الشرق الاوسط الهادف الى تدمير الجيش المصري واقامة ما يسمى الطوق النظيف حول إسرائيل بعد تدمير الجيش العراقي والسوري ثم إقامة دويلات دينية وعرقية متصارعة وتقسيم المنطقة العربية، جاءت ثورة الشعب المصري لاجهاض هذا المخطط الأميركي الصهيوني، وجن جنون الرئيس الأميركي باراك اوباما والغرب من انهيار مشروعهم الذين خططوا له لسنوات.

كانت الصحافة المصرية المستقلة تشن حملة على فساد النظام الحاكم في مصر، تجاوبت مع هذه الحملة، وتأثرت كثيراً بثورة تونس، ودعوتُ صراحة إلى الثورة في مصر من خلال مقال نشر في جريدة إيلاف الالكترونية في

www.ibtesamah.com/vb

23 يناير 2011 بعنوان» استقيموا يرحمكم الله»، قلتُ فيه إن نظام مبارك أفسد الشعب، بحيث لا يمكنه القيام بثورة، وراهنت على أن هذا الشعب سيثور، وتبنيت الدعوة لإسقاط النظام، تزامنت مع دعوة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الدكتور محمد البرادعي، ونشرتُ عشرات المقالات تحث الشعب المصري على الثورة ضد النظام.

حين بدأت ثورة 25 يناير كانت الطليعة من الشباب الذين شاهدوا صفحة «كلنا خالد سعيد» على موقع فيسبوك، أو شباب فيسبوك، ثم شارك فيها الشعب المصري بمختلف فئاته وأعماره.

وقبل الثورة المصرية لعبت المواقع الإلكترونية دوراً مهماً في تعريف العالم بالاحتجاجات التي اجتاحت تونس في ديسمبر ألفين وعشرة، وأدت إلى إطاحة الرئيس زين العابدين بن علي في يناير 2011.

ورغم حجب السلطات التونسية مواقع إلكترونية وإخبارية مهمة، تمكَّن متصفحو هذه المواقع من اختراق الحظر. وبث العديد من التونسيين تسجيلات مصورة لمشاهد من

www.ibtesamah.com/vb

الاحتجاجات، أتاحت للملايين، عبر العالم، مراقبة تطورات الاحتجاجات التونسية.

والتقطت معظم تلك الصور بكاميرات هواتف محمولة، وجدت طريقها إلى فيسبوك ومواقع أخرى، نجح مرتادوها في اختراقها رغم حجبها، وأظهرت للعالم أحداثاً ما كان ليتمكن من مشاهدتها قبل التطور الهائل في ثورة الاتصالات.

كانت السلطات التونسية تدرك مدى خطورة المواقع الإلكترونية والمدونات في تأليب الرأي العام، مستخلصة العبرة من الاحتجاجات التي شهدتها إيران بعد الانتخابات الرئاسية عام 2009.

وشمل الحجب في تونس مواقع عدة تحظى بشعبية أبرزها «يوتيوب» و«ديلي موشن» و«وات تي في» فضلاً عن مواقع إخبارية مهمة ومواقع المنظمات الحقوقية الدولية، والعشرات من المدونات الشخصية، لكن الحظر فشل بعد تصوير مشاهد من الاحتجاجات وبثها على مواقع الإنترنت، لتثبت تكنولوجيا الإعلام أنها فضاء بلا حدود.

www.ibtesamah.com/vb

ثلاثة أدوار لعبتها الوسائط الاجتماعية

إن المتتبع لحركة فيسبوك مثلاً، قبل أحداث يناير وخلالها، سيجد ثلاثة أدوار مختلفة لعبتها في تلك الأحداث، أولاً: الدعوة إلى التظاهر، ثانياً: بث أخبار التظاهرات، ثالثاً: المشاركة في سرعة تداول أخبار التظاهرات.

- **أولاً: الدعوة إلى التظاهر في 25 يناير**

في 15 يناير بدأت الدعوة لتظاهرة كبرى في مصر، أي بعد يوم واحد من انهيار نظام الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. وقد اختار أصحاب الدعوى يوم عيد الشرطة المصرية في 25 يناير. تبنى الدعوة إلى التظاهر في توقيت واحد تقريباً 3 جماعات على فيسبوك وهي:

صفحة كلنا خالد سعيد، ويبلغ عدد أعضائها نحو 600 ألف، وهي أكبر تجمع مصري على فيسبوك.

حركة 6 أبريل: ويبلغ عدد أعضائها 53 ألفاً في الصفحة، و93 ألفاً للمجموعة.

مجموعة البرادعي رئيسًا لمصر 2011، ويبلغ عدد أعضائها نحو 244 ألف عضو.

www.ibtesamah.com/vb

لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع أن يلبي الآلاف من المصريين تلك الدعوات الإلكترونية، ويبدو أن الأجهزة الأمنية والسياسية في مصر لم تهتم بتلك الدعوات، وعلى الصعيد السياسي تم التعامل مع تظاهرات 25 يناير 2011 مثلما تم التعامل الأمني معها. أمنياً تم إدراك خطورة تلك الدعوات الإلكترونية، الأمر الذي أدى إلى قطع جميع وسائل الاتصال عن القطر المصري في حادثة هي الأولى من نوعها في العالم، حيث تم حجب موقعي تويتر وفيسبوك، وبعد ذلك بساعات تم قطع الاتصال بالإنترنت، وجميع خدمات الهاتف المحمول وفي ثورة الشعب المصري ضد الرئيس الإخواني محمد مرسي في 30 يونيو 2013 كان التليفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي تذيع اولا بأول بيانات حركة تمرد التي قادت حملة توقعات لسحب الثقة من مرسي وتكللت الحملة بثورة اطاحت بمرسي في 3 يوليو 2013 بعدما رفض الاستجابة للدعوات المطالبة باجراء استفتاء على شرعيته،أو الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة.

- **ثانياً: تغطية أخبار التظاهرات**

وفي تلك المرحلة بدأ دور موقع تويتر في الظهور، حيث

www.ibtesamah.com/vb

كان لشبكة رصد دور كبير في نشر تحديثات حول أحداث التظاهرات، وكذلك العديد من المشاركين في التظاهرات، سواء من المتظاهرين أو الشخصيات العامة المشاركة مثل صفحة الدكتور أيمن نور على تويتر، والتي بُثَّ من خلالها العديد من التحديثات حول أحداث التظاهرات.

- **ويمكن تلخيص الدور الذي قام به فيسبوك وتويتر في النقاط الآتية:**

بث أخبار من قلب التظاهرات، تحديد خط سير التظاهرات وأماكن التجمعات، ونشر مواد مصورة ومرئية حول التظاهرات، وما كان ذلك ليحدث إلا باستخدام الإنترنت عبر الهاتف المحمول الذي يصل عدد مستخدميه في مصر إلى 8.5 مليون مستخدم، إضافة إلى خدمات بلاك بيري التي أخذت في الانتشار السريع أخيراً، إضافة إلى مديري الصفحات أو من ينوب عنهم، الذين كانت لهم مهمة أساسية هي عدم التظاهر وبث أخبار التظاهرات عبر فيسبوك وتويتر.

ولعل كل ما سبق كان سبباً في قيام الأمن بقطع وسائل الاتصال كافة، بعد تظاهرات أيام 25 و26 و27 يناير 2011

www.ibtesamah.com/vb

وقبل «جمعة الغضب» في 28 يناير2011، ظناً منهم أن ذلك سيربك المتظاهرين، وسيربك ترتيب التظاهرات، إلا أن أرض الواقع أثبتت خطأ تلك النظرية الأمنية المصرية الأصيلة، حيث اندفع الجميع إلى الشوارع.

ثالثاً: المشاركة في سرعة تداول أخبار التظاهرات

قامت بعض الصفحات بتخصيص أشخاص لتغطية أحداث التظاهرات من قلب الأحداث، وعن طريق متابعة المواقع الإخبارية والقنوات الفضائية، وكانت تتم تلك المهمة من قبل البعض على اعتبار أنها خدمة تقدمها الصفحة لأعضائها، إلا أن الجديد كان مشاركة المؤيدين للتظاهرات في تداول تلك الأخبار على فيسبوك وتويتر بشكل سريع للغاية، فالكل تطوعوا للعمل موزعين للأخبار عبر تحديث الحالة على فيسبوك وتويتر، وكانوا يقومون أيضاً بنقل الأخبار من المصادر المختلفة، ونشرها في الصفحات التي تبث أخبار التظاهرات.

في منتدى دبي للإعلام في دورته الثانية عشر تمت مناقشة «إعلام المراحل الانتقالية.. متطلبات التطوير «

www.ibtesamah.com/vb

حيث أجمع المشاركون على أن الإعلام في المنطقة يعاني من فوضى وعدم وجود ضوابط تحدد بوصلته فتحدثت الإعلامية الليبية «حاملينها البرعصي» عن أن الفوضى هي عنوان المرحلة في ليبيا، وأن العاملين في المؤسسات الإعلامية هم من المبتدئين الذين يفتقدون المهنية والكفاءة، وبعضهم عمل اثناء الثورة الليبية بمجهوداته الشخصية ثم تحول الى العمل في القنوات التليفزيونية مراسلين ومذيعين فيما لفت رئيس الهيئة الوطنية لإصلاح الإعلام والاتصال في تونس «كمال العبيدي» الانتباه إلى أن الانفلات الإعلامي ليس بدعة وإنما حصل في السابق في البلاد التي شهدت تحولات في أوربا الشرقية وأميركا اللاتينية.

في حين وصف الخبير الإعلامي المصري «ياسر عبد العزيز» الإعلام الخاص بالمجزرة كما جاء في تقرير فريدوم هاوس، ومراسلون بلا حدود مشيرا إلى أن الإعلام صناعة ينطبق عليه ما ينطبق على الصناعات الأخرى، ويجب أن يعمل في إطار القيم المهنية، والسوق، والنظام العام للدولة، مشيراً إلى خطأ النظرية القائلة بأن يكون الإعلام الخاص

www.ibtesamah.com/vb

متوازنا وحياديا، فالإعلام الخاص من حقه أن يذهب إلى الواجهة الذي يريد ويفصح عن سياسته التحريرية، أما الاعلام الحكومي فيجب أن يكون محايدا ومتوازنا لأنه إعلام ملك للشعب.

دور وسائل الإعلام خصوصاً الوسائط الاجتماعية في الحراك السياسي الدائر في الدول العربية.

وكان النقاش محتدماً خلال المنتدى، بين وسائل الإعلام التقليدية، أي التلفزيون والراديو والصحف، ووسائل الإعلام الحديثة المتعلقة بالإنترنت والمواقع الاجتماعية، فكانت الوسائل التقليدية تدافع عن دورها المهني في نقل المعلومة، حيث الصدقية أكبر، وحيث أنها استطاعت نقل الصورة الدقيقة عن كل الثورات الجارية في الوطن العربي، لتهبَّ الوسائل الحديثة للدفاع عن وجودها في نقل الصورة من قلب الحدث، حيث لم تستطع الوسائل التقليدية الوصول، بحيث أصبح المواطن هو الذي يصنع الحدث، وهو الذي يلتقط الصورة، وهو الذي ينقلها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى سبيل المثال، كان دفاع قناة العربية مستميتاً،

www.ibtesamah.com/vb

خلال المنتدى، عن دورها المهني، ورغم ذلك أقرت بأنها أدخلت، ضمن برامجها، تفاعلاً أكبر نجده فقط في الوسائط الاجتماعية، من خلال إبراز الجمهور آراءهم في قناة العربية عبر فيسبوك وتويتر.

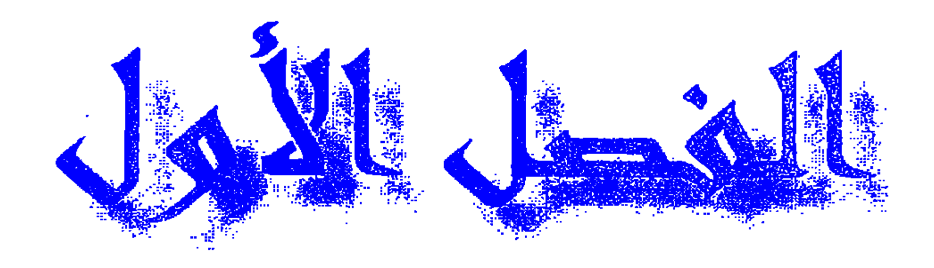
ودار نقاش ساخن أيضاً حول المادة الإعلامية التي تضخها الوسائط الاجتماعية، كيف بإمكانها أن تكون «مفبركة» وأُعطيت أمثلة كثيرة، منها ما جرى من تحريف للحقيقة من خلال فيديوهات نُشرت على يوتيوب وتويتر، اتضح، في ما بعد، أنها ليست بالصدقية المتوخاة منها.

إن الوسائط الاجتماعية، رغم أهميتها ودورها في الحراك السياسي، فإنها إذا ما حُرِّفت عن طريقها الصحيح بإمكانها أن تدمِّر هذا الحراك، لأنها قد تكون أداة كاذبة في تحريف بعض الحقائق، ولأن لا رقابة على الوسائط الاجتماعية اليوم، فإن بإمكان أي كان أن يختلق كذبة ويصوِّرها على أنها حقيقة، من هنا يأتي دور المواطن العربي الذي تحرِّكه الثورات في الاستفادة مما تضخه هذه المواقع، بشرط أن يعي مدى صدقية المواد التي تبثها.

www.ibtesamah.com/vb

صحيح أن الإعلام الحديث يشكل تفاعلاً أكثر بين المتلقي والناشر، ما يؤثر تلقائياً في الحراك السياسي والاجتماعي في الدول العربية، لكن من المفيد أيضاً التأكد من صدقية ما ينشر، وعدم الانجرار وراء كل ما نراه، لأن الصورة قد لا تنقل الواقع الحقيقي تماماً كنظرية المفكر الفرنسي «جان بودريار» عن عالم الواقع المفرط الذي تبثه وسائل الإعلام، خصوصاً أن المجال العام، بتعريف الفيلسوف وعالم الاجتماع الألماني «يورغن هابرماس»، أصبح الساحات والشوارع التي تحرِّكها بخيوط خفية كل الوسائط الاجتماعية من فيسبوك وتويتر وغيرهما.

www.ibtesamah.com/vb



تاريخ التليفزيون

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

تمهيد

كان ما توصل إليه بورسول Bourseul في فرنسا عام 1854 وطوره الالماني Reis عام 1861 وطبقه الأميركي بل Bell عام 1876 يحمل في طياته الرفاهية فمع ظهور التليفون اصبح بإمكان الفرد الحديث مع من يريد، وتبادل الأفكار، إلا أن هذا الامر كان يتسم بالفردية ويتميز بالانتقاء، وهو ما لا يشجع على الحوار العام في الاتصال الاجتماعي، ومع اكتشاف انتشار الصوت في الهواء من خلال ظاهرة الموجات فقد ساهم كل من الالماني هرتز Hertz عام 1886 والأميركي إدوارد برانلي Edouard Branly والروسي بوبوف Popoff الذي يرجع اليه الفضل في اختراع الهوائيات عام 1893 والايطالي ماركوني Marconi عام 1896 ساهموا جميعا في الاستغناء عن الكابل، والاتجاه إلى اللاسلكي TSF والبرق دون أسلاك، المعجزة الحقيقية في مجال الاتصال في ذلك الحين، فلم تعد هناك أدوات وسيطة لنقل الرسالة

www.ibtesamah.com/vb

المسموعة، بل والمرئية أيضا في مرحلة لاحقة.

تطور التليفزيون عن طريق الموجات الهرتزية من قناة واحدة إلى قناتين ثم ثلاث قنوات ثم كانت الألوان، ودخل التليفزيون حياة جميع الأفراد في كل دول العالم، واليوم مع الاستعانة بالأقمار الاصطناعية تابع الإنسان الأحداث المصيرية على مستوى العالم ومنها وصول الإنسان إلى سطح القمر في 21 يوليو 1969، ومتابعة حرب تحرير الكويت أو ما يعرف بأزمة الخليج الثانية منذ اللحظات الأولى، ومن قلب المعركة 1991-1990، ومؤتمر مدريد للسلام في العاصمة الإسبانية مدريد في نوفمير 1991.

تليفزيون الكابل CA TV

في بنسلفانيا بالولايات المتحدة فكر فني يدعى (اوريغون) عام 1948 في تثبيت هوائي على قمة أحد الجبال القريبة لاستقبال البث التليفزيوني ومد كابل من هذا الهوائي إلى المنطقة السكنية، حيث يمكن للمشتركين استقبال هذا البث بواسطة الكابل مادام البث عبر موجات الطيف الترددي لا يصل إليهم لوجودهم في منطقة ضباب، والتي تسمى

www.ibtesamah.com/vb

جيوبا ضعيفة، وكان هذا بداية ما عرف باسم التليفزيون الكابلي Community Antenna Television ، فحين يكون من الصعب الاستفادة بالموجات الهيرتزية لتحقيق الهدف المنشود من البث التليفزيوني يتم اللجوء الى الكابل.

وتستفيد من تليفزيون الكابل الدول ذات الطبيعة الجغرافية الخاصة، او التوزيع السكاني الخاص، وقد ظهر التليفزيون الكابلي في الولايات المتحدة واليابان وانجلترا وهولندا وبلجيكا وسويسرا وفرنسا وبدأ ينتشر في دول أخرى، ويحسب لهذه التقنية نجاحها في بث برامج محطات أهلية محلية في شكل خدمات أوتحقيقات أو حوار وهو ما جعل التليفزيون الكابلي متميزا خاصة عندما تطورت التقنية، وتوصل الفنيون إلى اعطاء المشاهد حق المشاركة على الكابل كما هو الحال في التليفون.

مع ذلك يرتبط ظهور التليفزيون بالعالم البريطاني (جون بيرد)، الذي يرجع إليه الفضل في اختراع التليفزيون، وخروجه من حيز نظريات العلماء إلى التجربة الحية، ففي عام 1924 نجح بيرد في نقل صورة باهتة لصليب صغير

www.ibtesamah.com/vb

عن طريق اجهزته التدريبية إلى شاشة صغيرة معلقة على الحائط، بعد ذلك كرس بيرد حياته من اجل تطوير هذه التجربة ليصل بها إلى الارسال والاستقبال التليفزيوني المعروف الان ثم استمر في جهوده لتطوير تجاربه وجهازه، وبذلك كانت إنجلترا صاحبة اول إرسال تليفزيوني منتظم في الثاني من نوفمبر عام 1936.

كان تليفزيون الكابل في الولايات المتحدة يعتمد على هوائي جماعي، وكان يقوم بهذه الخدمة محطات صغيرة قدر عددها في بداية الستينات بحوالي 640 محطة، كانت مهمة للمجتمع المحلي، وفي مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا كانت هناك محطتان VHS احداهما تابعة لشبكة NBC والاخرى تابعة لشبكة CBS يغطي ارسالهما المنطقة بالبث الهيرتزي عام 1952 وفي المكسيك كانت هناك محطة ثالثة VHS تابعة لشبكة ABC الأميركية.

أما في عام 1930 قامت شركة RCA بأول تجربة علنية للإرسال والاستقبال التليفزيوني في مدينة نيويورك لكن التجربة لم تلق نجاحا جماهيريا لعدم وضوح الصورة مقارنة

www.ibtesamah.com/vb

بالصور التي كانت تعرض على شاشة السينما، وفي عام 1937 تمكن العالم الأميركي (زاروكن) من اختراع صمام خاص بالكاميرا التليفزيونية التي اطلق عليه اسم كينسكوب، وبها امكن نقل الصورة واضحة، ومع نشوب الحرب العالمية الثانية عتم 1939 توقف الإرسال التليفزيوني، وانشغل العلماء خلال فترة التوقف في إجراء التجارب والابحاث حول الإرسال والاستقبال التليفزيوني، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية عاد التليفزيون ليستأنف نشاطه من جديد، وكان ذلك عام 1946 وفي صيف 1946 بدأ الناس يقبلون إقبالا شديدا على شراء التليفزيون.

وفي عام 1948 ارتفع عدد محطات الإرسال التليفزيوني من سبع عشرة محطة إلى إحدى وأربعين واقترب عدد اجهزة الاستقبال من نصف مليون، وفي عام 1970 اصبح عدد المحطات التجارية 190 محطة بالاضافة إلى 182 محطة تليفزيونية تعليمية، ثم اخذ التليفزيون يعرف طريقه في الانتشار المتزايد عاما بعد عام، وقد زادت مرحلة إدخال الألوان على التليفزيون التي بدأت عام 1951 من

www.ibtesamah.com/vb

ذلك الانتشار. وفي ذلك العام بدأ العالم العربي يتعرف على التليفزيون بدءاً من مصر التي لم تشهد بثا منتظما قبل الحادي والعشرين من يوليو 1960.

اجتاح التليفزيون الكابلي سان دييغو عام 1961 حين قام أحد الفنيين بتثبيت هوائي متطور يمكنه التقاط البرامج التي تبث من لوس انجلوس من على بعد 150 ميل، وبذلك أصبح بإمكان السكان مشاهدة المحطات الاربع المستقلة التي تغذي لوس انجلوس بالمواد الرياضية، والأفلام، والمسرحيات مع الخدمات المجلية لمدينة لوس انجلوس التي تقدمها القنوات الثلاث.

لم يتوقف البحث والتطوير في المجال التليفزيوني وعلى جميع المستويات بدءا من تطوير أجهزة الإرسال والاستقبال وانتهاء بتطوير مضمون الأخبار والبرامج التليفزيونية وأشكالهما، ولاشك أن انتشار اجهزة استقبال التليفزيون في العالم العربي ارتبط بكثير من العوامل أبرزها عوامل اقتصادية والقدرة على الاقتناء وعوامل اجتماعية وثقافية وأخرى دينية، بعض العائلات في بعض المجتمعات العربية حظرت

www.ibtesamah.com/vb

على نفسها اقتناء اجهزة التليفزيون من منطلق التحفظ على مشاهدة ما تعتبره منافيا للأخلاق والدين لكن التنوع في البرامج التليفزيونية والاخبار واحتوائهما على جوانب كثيرة من الثقافة والتعليم وتطور المجتمعات كلها أسباب جعلت التليفزيون يفرض نفسه في كل بيت تقريبا، واصبح العاملون في محطات الإرسال التليفزيوني أمام مسؤوليات ضخمة ما دفعهم إلى التطوير الدائم، ومع انتقال التليفزيون من البث عبر محطاته الارضية إلى البث عبر الاقمار الاصطناعية خلقت للمحطات الفضائية أسسا جديدة للعمل التليفزيوني تماما، كما خلقت نهضة حقيقية على صعيد الانتشار غير المحدود، وكذلك على صعيد مستوى الانتاج، وذلك سعيا من كل محطة لاثبات تميزها وسط كم هائل من المحطات فمنها ما لجأ إلى التخصص كالمحطات الإخبارية ومحطات الموسيقى ومحطات الأطفال، ومنها ما حافظ على التنوع لمخاطبة جميع أفراد الأسرة على اختلاف اهتمامهم.

وبحكم طبيعته وخصائصه، فإن التليفزيون يحتوي كل وسائل التعبير البصرية فضلا عن التعبير الصوتي بالكلمة

www.ibtesamah.com/vb

المنطوقة والموسيقى والمؤثرات الصوتية، وهذا ما يجعل التليفزيون وسيلة اتصال متميزة اذ تساعد الصورة على تدعيم رسالته الإعلامية، لهذا فإن الكتابة للتليفزيون تعتمد على البساطة والوضوح والصدق والألفة، فالذي يكتب للتليفزيون يعرض من خلال ما يكتبه للشاشة الصغيرة العالم على اتساعه بما فيه من أحداث، ويخاطب الناس على مختلف فئاتهم وطباعهم وتوجهاتهم وذلك عن طريق لغة مشتركة تستفيد من حركة الصورة والاتصال اللغوي.

وتسمى لغة التليفزيون عادة اللغة المرئية التي تتجه إلى الهدوء والبساطة، والخلو من التكلف والمشاهد عندما يتعامل مع التليفزيون يتعامل معه كصديق حميم يستقبله في منزله لينقل إليه الاحداث الواقعية ويفيض عليه بالانفعالات الصادقة، فالتليفزيون وسيلة إعلامية ذاتية بمعنى أن المشاهد يشعر بأنه قريب من المتحدث أو مقدم البرنامج، إن الأساس الاول لفن الكتابة للتليفزيون أن يتعرف الكاتب على عناصر ومقومات صياغة الرسالة التليفزيونية، وكيفية استخدام كل عنصر منها لأن هذه العناصر هي مفردات

www.ibtesamah.com/vb

لغة التليفزيون التي يصوغ بها ويعبر من خلالها عن افكاره ومعلوماته.

بداية الأخبار في التليفزيون

منذ نهاية العشرينيات بدأ استخدام التليفزيون لأغراض تجارية، ففي يوليو 1930 أقامت شبكة NBC محطة تليفزيون تجريبية باسم W2XBS بمدينة نيويورك وفي عام 1931 أنشأت شبكة CBS أول محطة تجريبية لها باسم W2XBS في نيويورك، وفي عام 1932 استطاعت محطة W2XAB التابعة لشبكة CBS أن تنقل أول صوت أخباري في التليفزيون حيث تابعت نتائج انتخابات الرئاسة الأميركية التي فاز فيها «روزفلت» على «هربرت هوفر» لكن مثل هذه البرامج الإخبارية كانت نادرة جدا، ففي أوائل الثلاثينات لم يكن هناك وجود للبرامج الإخبارية المنتظمة، وانما كان هناك تغطية إخبارية لبعض الأحداث الجارية.

وفي عام 1937 أستطاعت شركة التلغراف والتليفون الأميركية أن توصل مدينتي «فيلادلفيا»، و«نيويورك» بكابل أرضي مما سهل نقل برامج التليفزيون بين المدينتين، وظل

www.ibtesamah.com/vb

هذه الكابل محدودا حتى عام 1940، وفي أبريل 1939 استطاعت شبكة NBC من خلال محطتها W2XBS أن تنقل خطابا للرئيس الاميركي «روزفلت»، وكانت هذه بداية ظهور أول رئيس دولة في التليفزيون.

ومنذ ربيع 1941 بدأت المحطة التابعة لشركة C.B.S إذاعة برامج إخبارية منتظمة، وكانت تقدم نشرتين إخباريتين يوميا زمن كل منهما خمس عشرة دقيقة طوال أيام الأسبوع، ماعدا السبت والأحد، واستمر ذلك حتى ابريل 1942 حيث توقفت إذاعة النشرات الإخبارية بسبب الحرب العالمية الثانية، وبانتهاء الحرب عادت الحياة مرة أخرى إلى التليفزيون وأعيد فتح المحطات المغلقة، وزاد عدد ساعات الإرسال وبدأت تقديم الخدمة الإخبارية.

شهدت السنوات العشر الأخيرة التي تلت الحرب العالمية الثانية تطورا ضخما في امكانيات التليفزيون من حيث زيادة عدد وقدرة محطات الإرسال، وزيادة عدد أجهزة الاستقبال، ووضوح وجودة الصورة التليفزيونية، وقد تطورت البرامج الترفيهية بمعدل سريع عن البرامج

www.ibtesamah.com/vb

الإخبارية، وبدأت الشبكات تقديم نشرات الأخبار من خلال مذيع شهير في الراديو ليقرأ نشرات الأخبار في التليفزيون، ولم تستطع أخبار التليفزيون منافسة الراديو من البداية من أجل الاستحواذ على جمهور الأخبار، فقد وجدت المحطات التليفزيونية أنه من السهل عرض المعلومات والأصوات من خلال الراديو، اما عرض الأخبار في التليفزيون فقد كان أمرا صعبا لأسباب تتعلق بعدم إمكانية التسجيل على أفلام يمكن بث مادتها في نفس اليوم، كذلك كان مديرو محطات التليفزيون ينظرون إلى الأخبار بوصفها ضرورة مزعجة تتخلل البرامج الترفيهية، فقد كانت الأخبار من الضرورات التي فرضتها لجنة الاتصالات الفيدرالية في الولايات المتحدة، ومن أجل التقليل من تكاليف إنتاج الأخبار والأسراع في نقل الخبر انتشرت سياسة (إنزع واقرأ) أي نزع الخبر مباشرة من وكالة الأنباء وقراءته أمام الكاميرا، ثم اعتمدت بعض المخطات الأميركية على الصور التي يلتقطها هواة تدفع لهم اجورا بعد بث مادتهم المصورة، وقد بدأت المحطات التليفزيونية تستخدم أطقم التصوير التليفزيوني في منتصف الخمسينيات، ويعد احدث تطور

www.ibtesamah.com/vb

شكل نقلة نوعية لصورة التليفزيون هو ظهور الفيديو تيب ثم ظهور الاقمار الاصطناعية، وتحسنت وسائل الإرسال والاستقبال كما تطورت المعدات والكاميرات التليفزيونية، وأصبحت أقل حجما، وايسر استخداما.

لقد بلغت الصحافة التليفزيونية ذروة تقدمها في الستينيات حيث ظهر التليفزيون الملون، هذا العقد الذي نقل فيه التليفزيون مناظرات كيندي-نيكسون لانتخابات الرئاسة الأميركية، واقتحام الفضاء، وحرب فيتنام، ففي عام 1968 تابع التليفزيون الأميركي مظاهرات واحتجاجات الطلبة من داخل الجامعة على تلك الحرب،وفي عام 1969 أصبح عرض الأفلام الملونة هو القاعدة عند التغطية الإخبارية، وواصلت الأخبار التليفزيونية تطورها في السبعينيات، وتزايد أثر البرامج التليفزيونية على المشاهدين خاصة البرامج الإخبارية، وقد اثبتت الدراسات والبحوث الميدانية أن الناس لا يفضلون فقط متابعة الأخبار بل انهم يثقون بها عن أي وسيلة اخرى، فقد أشارت دراسة مقارنة للخدمات الإخبارية بين سنتي 1960 و1970 في الولايات المتحدة

www.ibtesamah.com/vb

إلى زيادة الانفاق على الخدمة الإخبارية من 10.5 مليون دولار عام 1960 إلى 51.5 مليون دولار عام 1970، كما زاد عدد العاملين في مجال الأخبار التليفزيونية إلى نحو أربعة اضعاف خلال عشر سنوات. كل ذلك جعل شبكات التليفزيون تزيد من زمن نشرات الأخبار لتصل النشرة إلى نصف ساعة تقريبا، كما أعطت الشبكات المزيد من المكانة والاهمية لأقسام الأخبار، كذلك شهدت البرامج الإخبارية تطورا كبيرا، وتم إنتاج العديد من البرامج الوثائقية، مثل برنامج Close Up في شبكة A.B.C وبرنامج C.B.S Reports وبرنامج N.B.C White Paper كل تلك البرامج زادت من فعالية ومصداقية أخبار التليفزيون.

ظهور الفضائيات الإخبارية

غير أن الأمر اختلف في الثمانينات مع إطلاق قناة CNN في 1 مايو1980 والشبكة امتدت ووصلت لعدد من القنوات الفضائية مثل قناة (CNN Headline News) كذلك يوجد 12 موقع للشبكة على الإنترنت وأيضاً قناتين متخصصين مثل قناة (CNN Airport Network) وشبكتى راديو، وتمتلك

www.ibtesamah.com/vb

شبكة CNN اكثر من 900 مكتباً حول العالم،وقد أطلقت عدداً من القنوات بلغات محلية وأجنبية لتصل لعدد أكبر من المشاهدين الناطقين بلغات مختلفة وفي أول ظهور لقناة CNN على الإنترنت ظهر الموقع الأخباري المعروف ب CNN.comوالذي عُرف بعد ذلك بموقع CNN التفاعلي، وفي 30 أغسطس 1995 والذي تم وصفه بأول موقع رئيسى للأخبار والمعلومات على الأنترنت. وفي عام 1991 تحسنت السمعة العالمية لقناة CNN الأخبارية من خلال تغطيتها لأحداث حرب الخليج حيث كانت تتناقل القنوات الأخرى ما تعرضه من تغطية مباشرة لمعارك قوات التحالف في الكويت حتى تم تحريرها، ولم تتمكن قناة CNN من الحصول على هذه التغطية المباشرة إلا من خلال تعاون وثيق مع الحكومة الأمريكية، والذي أدى بالتالى إلى توجيه إتهامات إلى القناة بأنها لم تحاول التحقيق في الإدعاءات التي إدعتها الولايات المتحدة أثناء الحرب مقابل التغطية المتميزة لأحداث الحرب وقد تم إنتاج فيلم (Live from Baghdad) أو مباشرة من بغداد يتكلم عن تغطية القناة للحرب. وفي الوقت الحالي تقدم القناة نشرات محلية من

www.ibtesamah.com/vb

الأخبار أقل من البداية في استجابة لطلبات المشاهدين الغير أمريكيين بتقليل التركيز على الأخبار المحلية وكذلك لمنافسة القنوات الأخرى مثل BBC Worldو Sky News

وقد تم إطلاق النسخة العربية من سكاي نيوز في العاصمة أبو ظبي في السادس من مايو 2012، وهي شراكة بين «شركة أبو ظبي للاستثمار الإعلامي» «أدمك» التي يمتلكها الشيخ «منصور بن زايد» وزير شئون الرئاسة و» بي سكاي بي» التي يرأس مجلس إدارتها «جيمس مردوخ».

بالرغم من أن قناة CNN تستخدم العديد من المراسلين المحليين في مراكز جمع المعلومات وبالرغم من أنهم يغطون أخبار دولية إلا أن البعض ما زال يرى أن المراسلين يغطون الأحداث من وجهة نظر أمريكية وليست محايدة. وفي 11 سبتمبر 2001 كانت قناة CNN أول قناة تبث أنباء هجمات 11/9 على برجى التجارة العالمي ويرجع الفضل في هذا السبق إلى المذيع (انكور كارول لين) الذي كان يبث مباشرة على الهواء وقت وقوع الهجمات ونتيجة للأخبار التي تدفقت في ذلك اليوم بدأت القناة في وضع شريط

www.ibtesamah.com/vb

للأخبار، والذي أصبح أساسي في معظم القنوات الإخبارية.
وأطلقت قناة CNN قناتين تختصان بالسوق الأمريكية وقد
تم اغلاقهم بعد ذلك تحت ضغط المنافسة، CNNSI والتي
تم اغلاقها في 2002 وقناة CNNfn والتي تم اغلاقها في
ديسمبر 2004 بعد تسع سنوات من البث المباشر ومن أشهر
مقدمى برامج CNN جيمس إيرل جونز والمعروف بمقولته
هذه هي CNN والتي ما زال يتم الإستماع إليها على القناة
على الرغم من بساطتها، وقد تكون CNN هي التي مهدت
الطريق أمام القنوات الفضائية الإخبارية كي تصبح المزود
الرئيس للمعلومات يشأن الشؤون العامة، لكن قناة فوكس
نيوز انتهزت هذه الفرصة وصممت برنامجا إخباريا يختلف
عن أي برنامج أخر يعرض على التليفزيون حيث أنشئت لكي
تلبي احتياجات جمهور محدد له ايديولوجيات معينة حيث
يكون اختيارها للأخبار التي تغطيها والطريقة التي تصور
بها هذه القضايا يعكس إيديولوجية سياسية محافظة، فهي
في الواقع تخدم سياسات اليمين المحافظ.

لقد نجحت الفوكس نيوز في إقامة قاعدة جماهيرية

www.ibtesamah.com/vb

من خلال هذا الاتجاه، وقد ساعد ذلك في خدمة الحزب الجمهوري في الولايات المتحدة، وذلك بتوفير منبر للقضايا والأجندات التي يهتم بها السياسيون المحافظون، وقد وجد الباحث (جيتلين) أن تغطية فوكس نيوز للحرب على العراق كانت أكثر تأييدا للحرب وللقوات الأميركية من أي تغطية إعلامية أخرى، ويردد (ديجانز) ما قاله مذيع الفوكس الشهير (نيل كافوتو) بأنه لا يرى أي خطأ في اتخاذ موقف معين من تغطية أي حرب، وقد كان لهذا الموقف المؤيد للحرب تأثير على المشاهدين، كما وجد (كرستور بيدوين) أن مشاهدي فوكس نيوز كانوا أكثر ميلا لتأييد الحرب على العراق من مشاهدي أي قناة أخرى.

لقد وجد (جوناثان موريس) اختلافات بين مشاهدي قناة فوكس نيوز ومشاهدي القنوات الأخرى، حيث كان لدى مشاهدي فوكس نيوز انماطا مختلفة في التصويت والمواقف السياسية ازاء الرئيس الأسبق جورج دبليو بوش ورؤية الحقيقة السياسية، تختلف عن رؤية متابعي الأخبار الأخرين، ويبين موريس ان هذه الاختلافات يمكن أن

www.ibtesamah.com/vb

تشير إلى مزيد من الاستقطاب السياسي بين المواطنين الأميركيين لأن الاختلاف بين البرامج التليفزيونية الإخبارية أصبحت واضحة للغاية، ولقد أظهرت دراسة سابقة قام بها (موريس) أن مشاهدي فوكس نيوز كانت لديهم معرفة أقل من مشاهدي البرامج الإخبارية التليفزيونية الأخرى، حيث قلل مشاهدو فوكس نيوز من عدد الخسائر البشرية في القوات الأميركية في حرب العراق عام 2003 كما كانوا أقل تقبلا للأخبار التي تنتقد إدارة الرئيس بوش.

وقد انتقلت هذه العدوى إلى مصر بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، وتولي الإخوان المسلمين حكم مصر، حيث انتشرت القنوات التليفزيونية الخاصة، وتسعى وراء توجهها الايديولوجي فتجد قنوات ليبرالية التوجه تعكس بحرية ما يدور في المجتمع المصري وتنتقد أداء الرئاسة، تنتقد الاداء الحكومي، تقول للمحسن أحسنت وللمسيء أسئت، وفضائيات دينية داعمة لتيار الإسلام السياسي وتهاجم التيارات الأخرى،واصبحنا نعيش فوضى وانفلات اعلامي لم نشهد له مثيل في ظل حالة من الاستقطاب

www.ibtesamah.com/vb

السياسي والاحتقان، وبعد عزل محمد مرسي في 3 يوليو من حكم مصر شن الإخوان حربا شعواء على الشعب المصري وممتلكاته، وزاد الإرهاب في سيناء، وحذرت قيادات إخوانية مثل محمد البلتاجي من أن العنف سيتوقف في سيناء بمجرد عودة محمد مرسي.

وتعد قناة الجزيرة الفضائية التي انطلقت في عام 1996 في العاصمة القطرية الدوحة من أهم التجارب الفضائية العربية التي تخدم سياسة قطر والمشروع الأميركي الصهيوني في المنطقة العربية ومع ذلك حركت المياه الراكدة، وناقشت بكل جرأة ملفات سياسية يحظر على القنوات الرسمية التعرض لها، ولعبت دورا كبيرا في دعم ما يسمى ثورات الربيع العربي، وتحولت الجزيرة إلى شبكة ضخمة تضم عددا من القنوات، وتتوسع في إنشاء محطات تخاطب الولايات المتحدة من داخل الولايات المتحدة، وكذلك العمل على انشاء قنواتفي تركيا والبوسنة وغيرها لكن الجزيرة انحرفت عن المهنية في تغطيتها لثورة 30 يونيو 2013 بمصر

www.ibtesamah.com/vb

بعد رحيل الإخوان وقامت بدور تحريضي لجر مصر إلى حرب أهلية.

ومن بين القنوات الإخبارية قناة النيل للأخبار وهي قناة مصرية بدأت بثها التجريبي في 31 مايو 1998 على مدى أربع ساعات يوميا، وبدأت البث الفعلي في 6 اكتوبر 1998 لمدة اربع عشرة ساعة يوميا وأتخذت شعارا لها «شابة عصرية جريئة»، وتهدف القناة الى توفير خدمة إخبارية على مستوى عال من المعنية والحرفية ونقل الأخبار المصرية والعربية والعالمية بعيون مصرية، والتعبير عن توجهات السياسة المصرية ورفع الوعي السياسي والاقتصادى والاجتماعي بين المشاهدين، ومتابعة القضايا العربية، وقد تم تطوير استوديوهات قناة النيل للأخبار وتم اطلاقها في ثوب جديد في النصف الأول من عام 2013.

ومن اوائل القنوات الفضائية العربية MBC بدأت البث من لندن عام 1991 لخدمة العرب المقيمين بالخارج برأس مال قدره 300 مليون دولار وبميزانية سنوية 60 مليون دولار ،وتعود ملكيتها الى ممولين سعوديين هم

www.ibtesamah.com/vb

الشيخ وليد الإبراهيمي ومحمد الإبراهيمي وبدعم من العاهل السعودي الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، ثم نقلت مقرها إلى دبي نهاية 2005.

ومن رحم MBC إنطلقت قناة العربية الإخبارية في 20-2-2003 من دبي بعد تلاحق الاحداث في المنطقى عقب هجمات 11 سبتمبر 2001. وتنقل الأخبار بوجهة نظر عربية تتوافق مع الرؤية السعودية، وتتخذ لنفسها شعار الأقرب إلى الحقيقة، ولها ميزانية مستقلة عن MBC وتملكها مجموعة ارا السعودية ورجال أعمال كويتيين ولبنانيين.

كذلك هناك قناة الإخبارية السعودية التي انطلقت من الرياض في 15-2-2004 بهدف تقديم صورة جديدة عن المملكة بعيدة عن التشدد الذي تصوره وسائل الإعلام الغربية، وظهرت فيها أول مذيعة سعودية تقرأ نشرة الأخبار، وهي قناة مملوكة للدولة هدفها تصحيح المفاهيم الخاطئة عن السعودية خاصة الدور الخاص بالنساء السعوديات، ودور الدولة في محاربة التطرف.

ومن بين القنوات الأخرى شبكة قنوات المجد وتضم

www.ibtesamah.com/vb

ست قنوات متخصصة من بينها قناة المجد الإخبارية التي انطلقت في يناير 2006 وتسعي الشبكة الي يمولها سعوديون الى أن تقدم للمشاهد بديلا إعلاميا اضافيا يعزز مبدأ التكامل والتنوع في الاعلام العربي.

كذلك انطلقت قناة ميدي سات MEDISAT1 المغربية من مدينة طنجة في 2006-12-1 وهي أول قناة إخبارية في المغرب العربي وهي شراكة مغربية فرنسية.

هذا فضلا عن قنوات إخبارية أجنبية ناطقة باللغة العربية مثل قناة العالم الإيرانية التي انطلقت من طهران في إبريل 2003 وهي مملوكة لهيئة إذاعة وتليفزيون إيران وتقدم نشراتها على مدار الساعة الى جانب برامج حوارية وندوات وأفلام تسجيلية ووثائقية:

وقناة الحرة الأميركية الممولة من قبل الكونفرس وبدأت البث عام 2004-02-1 وتهدف الى تحسين صورة الولايات المتحدة في العالم العربي.

وقناة ANB التي بث من لندن منذ نهاية عام 2005 وهي اختصار لArabic News Broadcast ويمولها عدد من رجال

www.ibtesamah.com/vb

الأعمال العرب ويديرها رجل الاعمال اللبناني بطرس الخوري.

وقناة فرانس 24 او France 24 التي اطلقتها فرنسا في 2005-11-30 وبدأت البث الفعلي في 2006-12-24 وتبث برامجها إلى أوربا وافريقيا والشرق الأوسط وقال عنها الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك إن المحطة تهدف إلى بث رؤية وقيم فرنسا في كل انحاء العالم حتى تكون فرنسا في الصف الأمامي لمعركة الصورة العالمية ويقدر تمويلها ب86 مليون يورو.

قناة BBC العربية وبدأت البث من لندن في -03-11 2008 لتنضم إلى الإذاعة العريقة التي انطلقت في يناير 1938 وتقدم الشبكة خدماتها عبر وسائط متعددة التليفزيون والإذاعة والإنترنت والهواتف المحمولة، وقد سبق وأن دخلت بي بي سي سوق القنوات التليفزيونية بالاشتراك مع شبكة أوربت السعودية لكنها أغلقت عام 1996 في أعقاب خلافات بشأن السياسة التحريرية.

وفي كل عام تنشأ قنوات اخبارية جديدة، انطلقت رسمياً فى السادس من أكتوبر عام 2013 قناة الغد

www.ibtesamah.com/vb

العربى والتى يديرها الاعلامى المغربى محمد ذو الرشاد وقناة العرب الاخبارية تنطلق خلال اواخر العام الجاري ويديرها الصحفي السعودي جمال خاشقجي من البحرين، وهي مملوكة لشبكة روتانا السعودية التي يمتلكها الأمير الوليد بن طلال، وتهدف القناة بحسب ملكها الى تقديم الأخبار والبرامج الإخبارية بعيون عربية والتركيز على الاقتصاد والتجارة وما يخص عالم الأعمال.

ولعل ما يميز الخدمات الإخبارية في العصر الحديث هو التقدم التكنولوجي الذي اتاح خدمة إخبارية متميزة من حيث الكم والنوع، فقد اصبحت مقدرة المحطات التليفزيونية على استقاء الاخبار من مصادرها واينما كانت اكثر سهولة، وكذلك اصبح بإمكان تلك المحطات أن توصل رسائلها عبر الإرسال الفضائي إلى أي مكان في العالم، وبالتالي أتسعت مساحة التغطية، وزادت أعداد الجماهير.

ومن ابرز الأسس الجديدة التي فرضها الإعلام الحديث في مجال الأخبار لا سيما في العالم العربي أنه وبفضل عدم قدرة السلطات في أي بلد السيطرة أو الحد

www.ibtesamah.com/vb

مما يتلقاه مواطنوها من رسائل إعلاميه بدأت تتسرب نماذج إخبارية ولغة سياسية لم يعتد عليها المواطن العربي منها ما ينتقد السلطة، ومنها ما يمنح الجمهور العربي فرصة التعبير عن أرائه بحرية، وقد أصبحت هوامش الحرية في العديد من المحطات الفضائية الحديثة أكثر اتساعا، وهذا خلق تقليدا جديدا أرسي نهضة فكرية ووعيا سياسيا متناميا.

ويعود نجاح عدد من الفضائيات العربية الحديثة في مجال الأخبار سواء كانت متخصصة أو غير متخصصة إلى أسباب تتعلق بسخاء التمويل، واتساع هوامش الحرية، وابتعاد سيطرة السلطة، ومهنية العاملين في المجال التليفزيوني، وكذلك المنافسة والسعي نحو التميز حيث حققت هذه القنوات أكثر من سبق صحفي بل وأصبحت مصدرا للقنوات الإخبارية الغربية.

المحطات الأخبارية الأميركية

ترجعت نسبة مشاهدة المحطات الأخبارية في الولايات المتحدة منذ عدة سنوات، وتراجع نسبة

www.ibtesamah.com/vb

المشاهدة أدت إلى الربح والتاإثير، لذلك اتجهت اقسام الأخبار في الشبكات التليفزيونية الإخبارية الثلاث وهي:NBC ABC وCBS إلى ادخال اشكال خفيفة من الأخبار والمعلومات مثل برنامج (تودي شو) الذي تقدمه NBC وبرنامج (صباح الخير يا أميركا) الذي تقدمه قناة ABC بدلا من الأخبار الجادة، حيث ان الاشكال الطريفة هي الأكثر ربحا، والربح هو الذي يقود وسائل الإعلام الرئيسة في الولايات المتحدة.

وتحدد العوامل الديمغوغرافية من يتجه لمشاهدة الأخبار المسائية، ويعتبر السن مؤشرا قويا على تحديد طبيعة الجمهور، فالأكبر سنا هم الاكثر مشاهدة للتليفزيون، والمشكلة تكمن في أن كبار السن الذين يشهدون شبكة الأخبار التليفزيونية الوطنية لا يحل محلهم الشباب، فضلا عن هذه الفجوة بين النوعين فإن الرجال يميلون لمشاهدة الأخبار أكثر من النساء، فتوظيف (كاتي كورك) وهي مذيعة شابة ارتبط اسمها بتقديم الأخبار الصباحية الخفيفة كي تقدم الأخبار

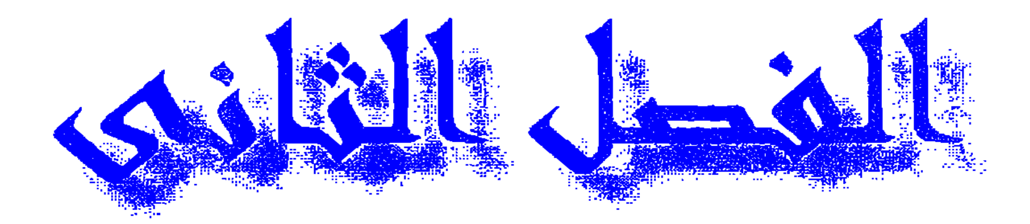
www.ibtesamah.com/vb

المسائية لقناة CBS مثالا جيدا على الجهود التي تبذلها شبكات التليفزيون الرئيسة لإحداث تغييرا في الجمهور الأميركي، فتوظيف إمرأة شابة يمكن أن يسد الفجوة في كل من النوع والسن في جمهور الشبكات الإخبارية، وعلى الرغم من أن الجمهور المتابع لبرنامج إخباري مسائي يمكن أن يصل الى 8 ملايين مشاهد فإن نسبة المشاهدين المحتملين للأخبار وبرامج المعلومات الخاصة أحذت في الانخفاض منذ عدة سنوات.

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb



تحرير الأخبار في التليفزيون

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

تعريف الخبر

جاء في لسان العرب أن الخبر : نبأ، والجمع أخبار. وفي القرآن الكريم قول الله سبحانه وتعالى «يومئذ تحدِّث أخبارها»، معناه يوم تزلزل الأرض تخبر بما عُمِلَ عليها، وقوله تعالى في الآية 7 من سورة النمل «إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ»، أي علامة أو إشارة إلى الطريق الصحيح، فالخبر هنا بمعنى المعرفة، المعنى نفسه يتكرر في قوله تعالى في سورة الكهف: « وكيف تصبر على ما لم تُحِطْ به خبرا »، بمعنى المعرفة أيضاً. وهناك فرق بين النبأ والخبر، فالنبأ لم يحدث بعد كقوله تعالى«عم يتساؤلون عن النبأ العظيم»، وقوله تعالى«ولتعلمن نبأه بعد حين « .

وكلمة خبر باللغة الإنجليزية (News) كل حرف من حروفها يمثل اتجاهاً من الاتجاهات الأربعة:

(n) تعني الحرف الأول من كلمة الشمال باللغة الإنجليزية (North)

www.ibtesamah.com/vb

(e) تعني الحرف الأول من كلمة الشرق (East)

((w تعني الحرف الأول من كلمة الغرب (West)

(s) تعني الحرف الأول من كلمة الجنوب (South).

هذا التفسير له دلالة كبيرة في أن أنباء اليوم لم تعد أنباء مدينة وحدها أو منطقة بذاتها، بقدر ما هي أنباء الكون كله الذي أصبح قرية صغيرة بفضل انتشار القنوات الفضائية، وظهور الشبكة الدولية (الإنترنت) التي أتاحت فرصاً أكبر لوصول الأخبار إلى جميع أنحاء العالم لحظة وقوعها، متخطية الحواجز والحدود.

يقول دليل (cbc) إن خبر التلفزيون هو صورة الخبر، مهمته أن يجعل المشاهدين يرون الحدث، وهذا يعني أن على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين. والخبر التلفزيوني متميز، إذ يقترن بالصورة المتحركة إلى جانب الوصف الصوتي للحدث (صورة ناطقة) ما يجعله براقاً.. فهو يصنع الواقع كما يجري أو الواقع كما جرى، أي وصول جوهر الأحداث مباشرة إلى المشاهدين.. فالصورة التلفزيونية أصبحت عامل الحسم

www.ibtesamah.com/vb

في اتجاهات المتلقين، للبحث عن الخبر الواقع المقترن بالحقيقة.

ويمكن أن نعرِّف الخبر التلفزيوني بأنه «أساس نشرات الأخبار التلفزيونية وعنصرها الأول، وهو خبر مسجل أو حي ينشأ في موقع الحدث، ويتولى طاقم التغطية الإخبارية نقله من جميع جوانبه، ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الأخرى مرتبطة معاً».

ويعتمد الخبر التلفزيوني في الأساس على الصورة المتحركة والصوت، ويقدِّم أحداثاً وحقائق تهم عدداً مهماً من الناس، ويتعامل مع أكثر من حاسة، ما يزيد قدرته على الجذب والوصول والتأثير في (عصر الصورة)، وهو ما يدفعنا إلى ضرورة لفت الانتباه إلى أن عملية الكتابة إلى التلفزيون يجب أن تكون للعين والأذن، فالصورة تخاطب العاطفة والكلمات تخاطب العقل، وفي هذا التطابق مفتاح نجاح محرري أخبار التلفزيون، لأنهم متى أيقنوا أن التلفزيون يعتمد في المقام الأول على القيم المرئية التي تتميز بقدرتها الفائقة على توليد العواطف من دون وسائل الإعلام الأخرى، فإنهم

www.ibtesamah.com/vb

سيتمتعون بدرجة عالية من النجاح، لأن القصة الإخبارية في التلفزيون قد تدفع المشاهد إلى الغضب أو الكراهية، وهي عواطف لا تستطيع الوسائل الأخرى أن تثيرها بسهولة.

إن القيمة الجديدة التي أضافها التلفزيون إلى الخبر هو أنه أتاح لنا فرصة الاستماع ومشاهدة المتحدث شخصياً، ومشاهدة الأحداث كما هي، ما أفرز نوعاً من العلاقة مع المذيع أقوى بكثير من الرابطة التي تربطنا بمذيع الراديو الذي تكون صورته في أذهاننا مجرد خيال.

أنواع الأخبارفي النشرة:

هناك ثلاثة أنواع من الأخبار داخل النشرة الإخبارية هم:

- **الخبر القصير من دون صورة ويسمى Read Only**

هو خبر من فقرة واحدة، ويستعمل للتنبيه، تقتضي أهميته بثه بسرعة من دون انتظار إعداد أو صورة مرافقة له.

مثال:

في خبر عاجل قالت وكالة الأنباء الفرنسية إن الرئيس السوداني عمر حسن البشير قتل على أيدي أحد أفراد

www.ibtesamah.com/vb

حرسه، وسنوافيكم بالتفاصيل حال ورودها.

● **الخبر القصير مع صورة أو صورة ثابتة SS VIZ**

هو خبر قصير من فقرتين لا تتوافر له صورة فيلمية، وتستخدم فيه أحياناً صورة فوتوغرافية ثابتة، قد تكون صورة شخص ما يتحدث عنه الخبر، أو خريطة موضحاً عليها عاصمة البلد الذي يتحدث عنه الخبر، ويجيب عن الاستفهامات الصحفية الخمسة: من؟ ماذا؟ لماذا؟ أين؟ متى؟ وتتراوح مدته بين خمس عشرة ثانية وعشرين ثانية.

مثال: حذر «من» الرئيس الأميركي باراك أوباما «متى» في كلمة ألقاها اليوم «أين» في واشنطن «ماذا» النظام السوري الاستمرار في قتل المدنيين «لماذا».

وأكد أوباما أن واشنطن ستطرح على مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يطالب بالتدخل العسكري.

● **الخبر القصير مع صورة فيلمية LVO**

هو خبر متوسط الطول يتكون من ثلاث فقرات، يقرأه المذيع ويصاحبه فيديو على الشاشة، ويجيب عن الاستفهامات الخمسة، فضلاً عن استفهام سادس هو «كيف»، وتتراوح مدته

www.ibtesamah.com/vb

بين 25 و30 ثانية، أي بين 50 و70 كلمة، ويبث على الفور، على أن يتحول إلى تقرير في حال أهميته وتوافر الصور، أو قد يكون مهماً أو يستحق تقريراً، لكن الصور المتوافرة قليلة، أو يظل خبراً مصوراً كما هو حين يرى منتج النشرة أنه لا يستحق أن يتحول إلى تقرير كامل.

مثال: يواصل عمال الإنقاذ البحث عن ناجين تحت أنقاض المنازل التي دمرتها العاصفة ساندي في نيويورك وواشنطن ونيوجرسي.

وقالت الشرطة إن سبعة عشر شخصا قتلوا وجُرح المئات جراء العاصفة، بينما تم إجلاء الآلاف، وأعلنت السلطات حالة الطوارئ في واشنطن والساحل الشرقي للولايات المتحدة.

www.ibtesamah.com/vb

فن صياغة الخبر التليفزيوني

الخبر في التليفزيون يجب أن يكون واضحاً، ولا يحتمل أي نوع من البلاغة، ويتكون من ثلاثة أجزاء:

المقدمة Lead

أهم ما في الخبر هو مقدمته، وهي الفقرة الأولى التي تسمى بلغة الصحافةLead فإذا كانت المقدمة ناجحة من حيث المعلومة والصورة والصياغة اللغوية، تجذب المشاهد لسماع بقية الخبر، والعكس صحيح.

أ - جملة واحدة وفكرة واحدة

تتكون مقدمة الخبر من جملة واحدة بكلمات بسيطة.

مثال: قتل أحد عشر شخصاً في انفجار سيارة مفخخة في حي اليرموك غربي بغداد.

وتتضمن مقدمة الخبر أيضاً فكرة واحدة يتم التعبير عنها بوضوح ومن دون تكلف.

www.ibtesamah.com/vb

مثال: أعلن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو أن بلاده لن تسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي.

يجب ألا تزيد المدة التي تستغرقها قراءة المقدمة على عشرين ثانية، والطريقة الأمثل هي أن يقرأها المحرر بصوت عال، إذا انقطع نفسه، فهذا يعني أنها مقدمة طويلة، وعليه إعادة صياغتها من جديد.

الأسئلة الرئيسة التي تجيب عنها المقدمة هي: من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ لماذا؟

مثال: حذر «من» الرئيس السوري بشار الأسد «متى» في كلمة أمس «أين» في دمشق «ماذا» مجلس الأمن الدولي من إرسال قوات دولية إلى سوريا.

يجب أن تبتعد المقدمة عن التفاصيل الزائدة وغير الضرورية.

ب - الفقرة الثانية وتسمى Sublead هي الفقرة الداعمة للمقدمة وتتضمن الإجابة عن السؤال كيف.

مثال: قتل سبعة وتسعون مصرياً في حادث تصادم قطارين جنوبي محافظة الجيزة.

www.ibtesamah.com/vb

وقع الحادث في مدينة البدرشين بينما كان القطاران يسيران على سكة حديدية واحدة ومتجهين إلى القاهرة، أحدهما قادم من الفيوم والآخر من الأقصر، ولم يلتزم القطار القادم من الفيوم بإشارة التوقف، فاصطدم بالعربات الخلفية للقطار الثاني الذي اشتعلت فيه النار.

ج- الخلفية أو BackGround

هي الفقرة الإضافية، وتحتوي على معلومات توثيقية أو تاريخية تسند الخبر وتضعه في سياقه، والدليل على ذلك المثال السابق ونضيف:

وهذا هو أكبر عدد يسقط من القتلى في حوادث القطارات في مصر منذ مقتل 300 شخص عام 2002 عندما اندلع حريق في سبع عربات بقطار مزدحم في أسوأ حادث في تاريخ السكك الحديدية في مصر.

www.ibtesamah.com/vb

نظرية الهرم المقلوب

في صياغة الخبر أكثر من نظرية، نظرية الهرم المقلوب تبدو أقرب للواقعية، وعلى المحرر أن يصوغ الخبر بشكل يتوافق مع طبيعة الحدث وأهميته، فيبدأ بما يهم الجمهور بعيداً عن الأسلوب الإنشائي، فمثلا إذا أصدرت حركة سياسية بياناً تتحدث فيه عن موقفها إزاء قضية معينة، هل المهم في هذه الحالة هو إصدار البيان، أم الموقف الوارد فيه؟ لاحظ الصياغتين من خلال هذا المثال:

أصدر حزب المؤتمر الوطني، بزعامة عمرو موسى، وحزب الدستور بزعامة الدكتورمحمد البرادعي، بياناً مشتركاً وصفا فيه انفراد تيار الإسلام السياسي بوضع مسودة الدستور الجديد، بأنه انقلاب على مبادئ ثورة الخامس والعشرين من يناير ألفين وأحد عشر.

استهجن حزبا المؤتمر الوطني بزعامة عمرو موسى، والدستور بزعامة الدكتور محمد البرادعي، انفراد تيار

www.ibtesamah.com/vb

الإسلام السياسي بوضع مسودة الدستور الجديد، ووصف الحزبان هذه الخطوة بالانقلاب على مبادئ ثورة الخامس والعشرين من يناير ألفين وأحد عشر.

نقاط يجب مراعاتها عند صياغة الخبر:

إذاً لابد من الاهتمام باللغة في صياغة الخبر، وكل مفردة من مفرداته، وأن نتجنب حدوث سوء فهم لدى المتلقي، خاصة أننا نبث الخبر إلى جمهور عريض متباين الثقافات والاهتمامات. ومن ثم تجب مراعاة النقاط الآتية:

أولاً: أهمية الحرف في صياغة الخبر:

حاول أن تصوغ جملك بشكل متناسق وواضح، وأن تقدِّر قيمة كل كلمة وكل حرف، وتكون قادراً على التمييز بين حرف وآخر ومفردة وأخرى.

مثالان:

للوقوف على خلفيات قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما الأخير تأجيل التصويت على قرار منع المعونات عن مصر ينضم إلينا من واشنطن مراسلنا.....

للوقوف على خلفيات قرار الرئيس الأميركي باراك

www.ibtesamah.com/vb

أوباما الأخير وتأجيل التصويت على قرار منع المعونات عن مصر ينضم إلينا من واشنطن مراسلنا...

ما هو قرار الرئيس الأميركي في المثالين الأول والثاني؟

من الذي قرر تأجيل التصويت في المثال الأول؟

واضح أن القرار الأخير للرئيس الأميركي هو تأجيل التصويت، بينما في المثال الثاني هناك حدثان منفصلان: الأول قرار الرئيس الأميركي- ربما ورد في خبر سابق- والثاني تأجيل التصويت.

ثانيا: أهمية الكلمة في توضيح الخبر:

لابد من صياغة الخبر باختصار ووضوح، حتى تصل الفكرة إلى الجمهور من دون لبس.

مثال:

مواقع التواصل الاجتماعي والفضائيات أسهمت بشكل كبير في نجاح ثورتي الربيع العربي في تونس ومصر.

هل المقصود مواقع الفضائيات على شبكات التواصل الاجتماعي أم القنوات الفضائية؟

www.ibtesamah.com/vb

في هذه الحالة لابد أن يوضح المحرر فكرته بالقول:

مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك القنوات الفضائية أسهمت بشكل كبير في نجاح ثورتي الربيع العربي في تونس ومصر.

ثالثا: عدم خلط النفي بالإثبات، والسلبي بالإيجابي

هذه الصياغة تسبِّب سوء فهم لدى المتلقي

مثال: وقع الرئيسان الأميركي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتن اتفاقاً مشتركاً لمكافحة الإرهاب ونشر أسلحة الدمار الشامل.

الاتفاق يختص بقضيتين هما مكافحة الإرهاب، ونشر أسلحة الدمار الشامل، لكن الصياغة السابقة تفيد النفي للقضية الأولى، والإيجاب للقضية الثانية، ولذا فإن الصياغة الأفضل هي:

وقع الرئيسان الأميركي باراك أوباما والروسي فلاديمير بوتن اتفاقاً مشتركاً لمكافحة الإرهاب، ووضع حد لنشر أسلحة الدمار الشامل.

رابعاً: البعد عن الأرقام والحسابات المعقدة:

إن صياغة الخبر بوضوح تسهل وصول المعنى للمتلقي، ووضوح الأرقام المتضمنة في الخبر تجنِّب المتلقي الدخول

www.ibtesamah.com/vb

في عمليات حسابية لفهم الخبر.

مثال: عقدت الحكومة المصرية برئاسة ابراهيم محلب أول اجتماع لها عقب أداء الوزراء الثلاثين اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسى في غياب تسعة منهم، كان سبعة وزراء قد اعتذروا عن عدم الحضور لوجودهم خارج البلاد، فيما تعرض اثنان آخران لأزمة قلبية.

ربما تثار أسئلة كثيرة في ذهن المتلقي عن عدد وزراء الحكومة، وعدد من لم يحضروا أول اجتماع لها، لذلك من الأفضل أن تكون الصياغة على النحو الآتي:

عقدت الحكومة المصرية برئاسة ابراهيم محلب أول اجتماع لها عقب أداء الوزراء الثلاثين اليمين الدستورية أمام الرئيس عبد الفتاح السيسى، وقد غاب تسعة من الوزراء عن الاجتماع لأسباب مختلفة.

خامساً: الاهتمام بترتيب اسم الشخص وصفته:

اتُّفِقَ على أن تذكر الصفة والوظيفة التي يشغلها الشخص، قبل أن يذكر اسم هذا الشخص.

مثال: قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسى... أكد

www.ibtesamah.com/vb

وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد...

إن التقديم والتأخير بين الاسم والصفة يأتيان من أهمية صفة الشخص ووظيفته إذا قُورنت تلك الصفة بالاسم، ولا يعد ذلك قاعدة وإنما هو الأسلوب الأفضل.

في بعض الأخبار نصادف أكثر من اسم وأكثر من صفة.

مثال: أكد مستشار الرئيس المصري المؤقت للشؤون السياسية عدلي منصور مصطفى حجازي...

الصياغة الأولى فيها اسمان متتاليان بشكل يشوِّه الخبر، والصياغة الثانية تجاهلنا اسم الرئيس المصري المؤقت، فجاءت معلومة خاطئة؛ وهي أن الرئيس المصري اسمه مصطفى حجازي.

في هذه الحالة لابد أن يسبق أحد الاسمين الصفة، وأن يتبعها الآخر.

مثال: أكد مصطفى حجازي مستشار الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور......

مثال آخر: انفجرت قنبلة يدوية الصنع في مقر صحيفة الوطن المصرية، وأدى الانفجار إلى جرح نائب رئيس تحرير

www.ibtesamah.com/vb

الجريدة مجدي الجلاد الذي كانت القنبلة موجهة إليه.

الصياغة السابقة توحي للبعض بأن مجدي الجلاد نائب رئيس التحرير

انفجرت قنبلة يدوية الصنع في مقر صحيفة الوطن المصرية، وأدى انفجار القنبلةالتي كانت تستهدف رئيس تحرير الجريدة مجدي الجلاد إلى إصابة نائبه بجروح.

سادسا: تقديم بعض الكلمات وتأخير بعضها في الخبر

الهدف من ذلك توصيل وإيضاح المعني المقصود.

مثال: انتقد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الخطة البديلة لمبادرة الأخضر الإبراهيمي لحل الأزمة السورية التي يروِّج لها النظام السوري.

يفهم البعض أن النظام السوري يروِّج لخطة جديدة بعيدة عن مبادرة الإبراهيمي، لذا تكون الصياغة:

انتقد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الخطة البديلة التي يروِّج لها النظام السوري بديلة لمبادرة الأخضر الإبراهيمي لحل الأزمة السورية.

www.ibtesamah.com/vb

سابعا: البدء بالفعل

من الأفضل البدء بالفعل مباشرة مثل: قتل، أكد، اتهم، وهكذا، بدلاً من قام بقتل، وذلك لاعتبارات مهنية، ففي مقدمة الخبر هناك ما يسمى المقدمة القنبلة، حيث أن البدء بالفعل يلفت انتباه المتلقي أكثر من البدء بمقدمات تمهيدية، هذا من حيث المضمون، ومن حيث الشكل فإن استخدام تمهيد للفعل يربك صياغة الخبر.

مثال: قامت السلطات الأردنية، بالتنسيق مع نظيرتها اللبنانية، بإغلاق حدودها في وجه اللاجئين السوريين.

الصياغة السابقة أوحت للمتلقي بأن السلطات الأردنية نسَّقت مع نظيرتها الأردنية، أما جوهر الخبر فيتضح في الصياغة الآتية:

أغلقت السلطات الأردنية حدودها في وجه اللاجئين السوريين، وذلك بالتنسيق مع السلطات اللبنانية.

ثامناً: البحث عن مرادفات تجنباً لعدم التكرار

ثقافة المحرر واطلاعه على الصحف والقراءة الدائمة تثري مخزونه اللغوي بمفردات وتعبيرات، وهو ما يسهل عليه

www.ibtesamah.com/vb

عملية الصياغة، وبذلك يتجنب تكرار بعض المفردات بشكل قد يشوِّه الخبر.

مثال: يواصل رجال الإطفاء البحث عن ناجين في حريق السوق المركزي وسط العاصمة التايلاندية بانكوك بحثاً عن ناجين.

تكررت كلمة البحث بعد ثماني كلمات، وهذا يعكس ركاكة في الصياغة ويؤثر في طريقة إلقاء الخبر من جانب المذيع، وعلى سماع الخبر من جانب المتلقي، لذا يمكن إعادة صياغة الخبر كالآتي:

يواصل رجال الإطفاء عملياتهم بحثاً عن ناجين من الحريق الذي اندلع في السوق المركزي وسط العاصمة التايلاندية بانكوك.

تاسعاً: التسلسل المكاني للخبر

على المحرر أن يكون دقيقاً في صياغة الخبر حسب التسلسل المكاني، ولا ينتقل من الشرق إلى الشمال، ومن الجنوب إلى الغرب، حتى لا يتشتت ذهن المتلقي.

مثال لمجموعة أحداث متتالية:

❖ مقتل جندي بريطاني في انفجار عبوة ناسفة في

www.ibtesamah.com/vb

مزار الشريف شمال أفغانستان

- ❖ انفجار في كابل يودي بحياة خمسة أميركيين
- ❖ مقتل 20 أفغانيا في كابل
- ❖ تظاهرات قندهار جنوبي أفغانستان
- ❖ هدم مبنى لطالبان في قندهار

حملة مداهمات بحثاً عن مطلوبين شمالي أفغانستان

كل حدث من هذه الأحداث يستحق خبراً مستقلاً، لكن إذا أردنا صياغة خبر متكامل يشمل كل هذه الأحداث، لابد من صياغة الخبر بدقة، ومن خلال التسلسلين المكاني والزماني.

مثال: قتل خمسة جنود أميريكيين في انفجار وقع صباح اليوم في كابل التي لقي فيها عشرون أفغانيا مصرعهم في تفجير انتحاري، وفي شمالي أفغانستان قتل جندي بريطاني في انفجار عبوة ناسفة في مزار الشريف، عقب حملة مداهمات قامت بها قوات أفغانية وبريطانية بحثاً عن مطلوبين، وفي قندهار جنوبي أفغانستان تظاهر آلاف الأفغان ضد قوات إيساف احتجاجاً على قيام هذه القوات بهدم مبنى لطالبان في المدينة.

www.ibtesamah.com/vb

عاشراً: ترتيب ظرفي الزمان والمكان:

على المحرر أن يحدد العناصر الأكثر أهمية في الخبر، وعندما تتساوى هذه العناصر في الأهمية، من الأفضل وضع الظرف في نهاية المقدمة، بحيث لا يحدث تغيير في المعنى.

مثال: ظرف الزمان هنا في نهاية الخبر من دون تغيير في المعني

أخفق المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي، في تقريب وجهات النظر بين المعارضة السورية في ما يتعلق بإدارة البلاد بعد سقوط نظام بشار الأسد، وذلك بعد خمس ساعات من المفاوضات في العاصمة التركية أنقرة مساء اليوم.

مثال: وضع ظرف الزمان في نهاية الخبر وحدوث خلل في المعني

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان غي مون السلطات السورية إلى تقديم تقرير لمجلس الأمن حول المجزرة التي ارتكبتها القوات السورية في زملكا بريف دمشق، وراح ضحيتها خمسة وسبعون قتيلا بينهم نساء وأطفال اليوم.

www.ibtesamah.com/vb

المجزرة وقعت في 30 يونيو 2012 وكلمة اليوم أفادت بأن المجزرة وقعت اليوم، في حين أن ظرف الزمان «اليوم» جاء بقصد تحديد الوقت الذي دعا فيه الأمين العام إلى تقديم التقرير، ومن ثم يمكن إعادة الصياغة كالآتي:

دعا الأمين العام للأمم المتحده بان غي مون اليوم السلطات السورية.....

أحياناً يكون البدء بظرف الزمان أو المكان أفضل، لكي نلتفت انتباه المتلقي، كأن يكون اجتماع قمة على متن سفينة...

على متن السفينة تايتنك يعقد قادة الدول الصناعية السبع...

وظرف الزمان يمكن البدء به في حال وجود علاقة بين حدث وآخر

مثال: عشية القمة العربية في القاهرة، التقى الرئيس المصري محمد مرسي نظيره التونسي المنصف المرزوقي.

وفي كثير من الأخبار يفرض ظرف المكان موقعه في صدارة الخبر، لتوضيح مكان الحدث.

مثال: تظاهرات واسعة في أثينا احتجاجاً على تطبيق الحكومة اليونانية خطة التقشف.

www.ibtesamah.com/vb

حادي عشر: تجنُّب كلمات تحمل أكثر من معنى

مثال: قتل خمسة عراقيين حين فجر إنتحاري نفسه في قاعدة عسكرية أميركية جنوب العاصمة العراقية بغداد، وقد أسفر الانفجار عن جرح خمسة حراس من القاعدة.

المقصود هنا القاعدة العسكرية ولكن إذا لم يستمع المتلقي للخبر من البداية، ربما يظن أن هؤلاء الحراس ينتمون إلى تنظيم القاعدة.

ثاني عشر: الانتباه إلى استخدام الضمائر

كثرة استخدام الضمير ربما تجعل المشاهد تائهاً بين هذا الضمير وذاك

مثال: قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية ايهاب فهمي علي إن الرئيس المؤقت عدلي منصور تعهد بايجاد توافق على الدستور المصري قبل طرحه للاستفناء، وذلك خلال لقائه زعيم التيار الشعبي حمدين صباحي.

من الذي التقى حمدين صباحي؟ المتحدث باسم الرئاسة أم الرئيس عدلي منصور؟ لذا يمكن صياغة الخبر على النحو الآتي:

قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إيهاب فهمي

www.ibtesamah.com/vb

إن الرئيس المؤقت عدلي منصور، خلال لقائه زعيم التيار الشعبي حمدين صباحي، تعهد بإيجاد توافق على الدستور المصري قبل طرحه للاستفتاء.

أو قال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إيهاب فهمي إن الرئيس المؤقت عدلي منصور تعهد بإيجاد توافق على الدستور المصري، قبل طرحه للاستفتاء، وذلك خلال لقاء الرئيس منصور زعيم التيار الشعبي حمدين صباحي.

ثالث عشر: توضيح الموقفين الرسمي والشعبي

لابد من التفريق بين موقف الحكومة وموقف الشعب

المصريون عبَّروا عن فرحتهم بإيجاد توافق شعبي على الدستور الجديد

هنا الشعب المصري هو الذي عبَّر عن فرحته، وفي هذا المثال يختلف الأمر.

المصريون عبَّروا عن تأييدهم لعودة العلاقات المصرية الإيرانية، فقد أكد وزير الخارجية نبيل فهمي..هنا تفاصيل الخبر، فقد أكد وزير الخارجية هو موقف رسمي يمكن القول أيضاً المصريون وعلى الصعيد الرسمي....

www.ibtesamah.com/vb

رابع عشر: الثقافة والوعي السياسي

إن انتقاء الألفاظ والمصطلحات في الخبر يعتمد على الثقافة ومدى وعي المحرر سياسياً وتمكُّنه من اللغة.

مثال: وافقت مصر على الانضمام إلى منظمة الدول المصدرة أوبك بصفة مراقب.

هنا أخطأ المحرر في كتابة أوبك. لابد كذلك من مراعاة سياسة الدولة التي تنعكس على الوسيلة الإعلامية، والبعد عن الضغوط نتيجة انتماء فكري وسياسي أو مذهبي، والتمسك بالضوابط المهنية والأخلاقية.

خامس عشر: تجنُّب الوقوع في متاهة التفاصيل

التحرير الإخباري يرتبط بشكل وثيق بدقة باللغة العربية، وذلك بعدم الفصل بين المبتدأ والخبر، واسم كان وخبرها، واسم إن وخبرها، والصفة والموصوف، والفعل والفاعل.......... إلخ.

مثال: أكد متحدث باسم الجيش المصري أن عمليات البحث وملاحقة أفراد من الجماعات السلفية المشتبه في ارتكابها جريمة رفح ناجحة. اين اسم إن وخبرها؟ وهل

www.ibtesamah.com/vb

الناجحة جريمة رفح أم عمليات البحث؟

لذا يمكن أن تكون الصياغة على النحو الآتي:

أكد متحدث باسم الجيش المصري أن عمليات البحث وملاحقة أفراد من الجماعات السلفية المشتبه في ارتكابها جريمة رفح هي عمليات ناجحة.

سادس عشر: صياغة الخبر

البدء بالفعل هو الأفضل بالنسبة للمدرسة الكلاسيكية، في حين تفضِّل المدرسة الفرنسية البدء بالاسم، وهذا يلاحظ في غرف الأخبار بين من ينتمون إلى الثقافة الفرنسية كالمغاربة وبعض اللبنانيين، ومن يفضلون المدرسة الكلاسيكية مثل بلاد المشرق العربي، وعلى أية حال فإن طبيعة الخبر هي التي تحدد الشكل الذي يجب أن يكون عليه الخبر، وأحياناً يفضَّل البدء بأشباه الجمل كالجار والمجرور أو المضاف والمضاف إليه.

مثال: في اجتماع طارئ دعت إليه المجموعة العربية الليلة، طالب مجلس الأمن الدولي واشنطن بالتحرك الفوري لنزع فتيل الأزمة بين أنقرة ودمشق على خلفية سقوط قذائف سورية داخل الحدود مع تركيا.

www.ibtesamah.com/vb

سابع عشر: استخدام أدوات الربط

إذا كان الحدثان مرتبطين مكانيا ومن حيث الموضوع والأسباب، لابد من تحري الدقة في سرد التفاصيل

مثال: مقتل عشرة إسرائيليين في بئر السبع نتيجة إطلاق صواريخ غراد من غزة، اشتعال النار في محطة بترول في بئر السبع.

مقتل عشرة إسرائيليين في بئر السبع في هجوم بصواريخ غراد من غزة، وفي حادث منفصل اشتعال النار في محطة بترول في المدينة ذاتها.

وفي حال ترابط الحدثين تكون الصياغة كالآتي:

مقتل عشرة إسرائيليين في بئر السبع في هجوم بصواريخ غراد من غزة، أدى أيضاً إلى اشتعال النار في محطة بترول هناك.

ثامن عشر: الدقة في التعبير

إن استخدام الكلمات المناسبة المعبرة عن حقيقة الخبر، يجعل للخبر مصداقية وقوة، وتتضح مهنية الصحفي في صياغة أخباره بشكل دقيق.

www.ibtesamah.com/vb

مثال: قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تعيين صائب عريقات وزيراً للخارجية، واستبعد نبيل أبو ردينة الذي كان مرشحاً للمنصب، إلا أن عباس أوصى بأن يبقى أبو ردينة عضواً في هيئة الرئاسة الفلسطينية.

كلمة يبقى حملت معنى واضحاً هو أن أبو ردينة كان عضواً في هيئة الرئاسة الفلسطينية، وأن عباس أوصى بإبقائه في المنصب، إذا استخدمنا كلمة يصبح يختلف المعني، وهو أن أبو ردينة لم يكن عضواً في هيئة الرئاسة الفلسطينية.

تاسع عشر: الابتعاد عن الحشو

أحياناً يكون الحرص على الدقة ليس له معنى

مثال: أطلق جندي أفغاني مسلح النار على قوات إيساف...

ما فائدة مسلح هنا؟

مثال: نددت الخارجية المصرية بهجوم إسرائيل على غزة، ووصفته بأنه غير مشروع ومخالف للقانون الدولي.

ما فائدة مخالف للقانون الدولي؟

كذلك يفضّل استخدام كلمة نحو عند الحديث عن

www.ibtesamah.com/vb

الأرقام مثل: تظاهر نحو تسعمئة شخص...أحياناً تستخدم بشكل خاطئ متبوعة بكلمة أخرى ليست ذات جدوى.

مثال: نحو تسعمئة شخص تقريباً

عشرون: الاختصار

يكون ذلك ضرورياً في مقدمة التقرير الإخباري، بحيث تحتوي على العناصر الضرورية في الخبر

مثال: أخفق مجلس الأمن الدولي في تبني مشروع قرار يدين النظام السوري على المجازر التي ترتكب بحق المدنيين بسبب معارضة روسيا والصين.

www.ibtesamah.com/vb

مصادر الخبر

تأتي الأخبار إلى غرفة الأخبار من مصادر عدة، منها المباشر الذي يصل إلى الصحفي من صانع الحدث نفسه، أومن شريك في الحدث، أو من شاهد عيان، ومنها غير المباشر الذي يصل بالتواترعبر وكالات الأنباء ووسائط أخرى مختلفة، ويجب على منتج النشرة أن تكون لديه القدرة على تقييم كل خبر حسب المصدر، ولا جدال في أن خبراً يرد عبر أكثر من مصدر يكتسب مصداقية وأهمية أكبر من خبر ورد من مصدر واحد أو مصدر ضعيف، ويمكن تصنيف أنواع المصادر على النحو الآتي:

المراسل

هو عين المحطة وأذنها ولسانها في المكان، والمعلومات التي يقدمها يفترض أن تتقدم على غيرها من معلومات تأتي من مصادر أخرى، وفي حال تضارب المعلومات التي يقدمها المراسل مع معلومات تأتي من مصادر أخرى، ينبغي لفت

www.ibtesamah.com/vb

نظر المراسل ومنحه الوقت للتحقق من معلوماته، وفي حال إصرار المراسل على معلوماته، يمكن اعتماد خبره ومعلوماته.

وكالات الأنباء

لدينا نوعان من وكالات الأنباء:

الأولى وكالات الأنباء المحلية

والثانية: وكالات الأنباء العالمية

الأولى تعد المصدر الرسمي لأخبار الدول العربية، ويفضَّل اعتمادها فقط في الأخبار المحلية التي تخص هذه الدول، ومن الأفضل أيضاً عدم الاعتماد على هذه الوكالات مصدراً للأخبار الدولية

مثال: لا يمكن الاعتماد على وكالة أنباء الإمارات (وام) في أخبار الانتخابات الأميركية أو وكالة أنباء الشرق الأوسط (أ ش أ) في خبر عن فيضانات الفلبين، لكن نعتمد على (أ ش أ) في التعرف إلى قانون إغلاق المحال التجارية في العاشرة مساء، ووكالة الأنباء السعودية في التعرف إلى اشتباكات بين الشرطة السعودية وأفراد من الشيعةِ في حائل.

www.ibtesamah.com/vb

هذا التمييز ليس للتقليل من أهمية وكالات الأنباء المحلية وإنما لأننا نعرف افتقار هذه الوكالات إلى شبكة مراسلين عالمية.

الثانية: وهي وكالات الأنباء العالمية والمعروف منها أربع وكالات هي «رويترز» و«فرانس برس» ووكالة الأنباء الالمانية، والأسوشيتد برس، يجب التدقيق في خبر الوكالة في الأماكن التي لنا فيها مراسلون، لأن المراسل هو المصدر الأول والأقوى لدى وسيلته الإعلامية.

إذا واجه المحرر خبراً ضخماً عبر مصدر إخباري وحيد، فلا بأس من نسب هذا الخبر إلى مصدره، وهذا يفيد المحطة، ويجعلها تحتفظ بمصداقيتها أمام جمهورها.

المصادر الرسمية والشعبية

إذا كانت المصادر رسمية، تصبح للخبر مصداقية تختلف عن مصداقيته لو كانت المصادر إعلامية أو شعبية أو غيرها.

- **ذكر المصدر أو تجاهله:**

لا يهم المشاهد أن تذكر له المصدر، فهو قد لا يعرف وكالات الأنباء، وما يعنيه هو الخبر المقدم له، وتريده

www.ibtesamah.com/vb

أن يصدِّقه ويقتنع به، لكن إذا أحسست بأن المشاهد لن يقتنع، فمن المهم أن تذكر له المصدر رفعاً للمسؤولية تجاه المشاهد، ولتكتسب مصداقية، فقد يسأل المشاهد كيف عرفت القناة هذا الخبر؟

مثال: أفاد مراسل الجزيرة في القاهرة بأن الانفجار الذي وقع في حي الحسين بالقاهرة استهدف سياحاً إسرائيليين.

هنا الأمر يتعلق بمعلومة انفرد بها مراسل الجزيرة، لذلك يجب ذكر المصدر.

وإذا انفردت وكالة بخبر، يجب أن يُنسَب الخبر إلى المصدر

مثال: في نبأ عاجل أفادت وكالة رويترز بأن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون تعرض لمحاولة اغتيال أثناء خروجه من مقر الحكومة في داوننغ ستريت.

إذا نقلت الخبر مواقع الإنترنت يجب الحذر في التعامل مع هذا الموقع

مثال: وفي بيان منسوب إلى تنظيم القاعدة على مواقع الإنترنت، قال أيمن الظواهري.....

www.ibtesamah.com/vb

صحة الخبر

لمعرفة أن الخبر صحيح، يجب التأكد من مصدرين، وإذا كان الخبر ورد عبر مصدر واحد، يجب نسبه إلى المصدر.

قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن الرئيس المصري محمد مرسي نُقل إلى المستشفى بعد إصابته بنزيف في المخ..

إذا حصل تضارب في الأنباء، نذكر الروايات المختلفة.

تضاربت الأنباء حول عدد قتلى العبَّارة المصرية التي غرقت في البحر الأحمر، فبينما قالت مصادر في موانئ البحر الأحمر إن عددهم فاق الألف، أكد متحدث باسم الداخلية المصرية إن عدد الضحايا لا يتجاوز السبعمئة راكب.

www.ibtesamah.com/vb

تحديث الخبر

أسوأ انطباع يمكن أن يأخذه جمهور قناة إخبارية هو سماعه أخباراً سبق أن سمعها قبل ساعة أو أكثر، وهذا يعني أننا أمام نشرة إخبارية غير متجددة، ومن ثم يجب تحديث الأخبار بشكل دائم، وهنا نشير إلى نوعين من التحديث:

الأول: إعادة صياغة مع تحديث الفيديو

يتم هذا الأمر في حال بقاء الخبر على ما هو عليه، ويجب أن يتم ذلك بعد بث الخبر مرتين أوثلاث مرات على الأكثر.

صياغة أولى: أفاد متحدث باسم شركة الخطوط الجوية المصرية بأن الشركة ستستأنف خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة، رحلاتها إلى مطار طهران الدولي، متجاوزة بذلك الحظر الجوي الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران.

صياغة ثانية: أعلنت شركة الخطوط الجوية المصرية استئناف رحلاتها إلى طهران. وقال المتحدث باسم الشركة إن الرحلة الأولى ستهبط في طهران خلال الأربع والعشرين

www.ibtesamah.com/vb

ساعة المقبلة، رغم الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران.

صياغة ثالثة: تستأنف شركة الخطوط الجوية المصرية في الساعات الأربع والعشرين المقبلة رحلاتها إلى طهران، رغم الحصار الذي تفرضه الأمم المتحدة على إيران.

الثاني: تحديث الخبر بشكل كامل

يتم تغيير الخبر بالكامل بمجرد ظهور عنصر إخباري جديد، وهنا يجب التنبيه بأن التحديث لا يكون بإضافة العنصر الجديد في مقدمة الخبر، باعتباره الأحدث زمنياً، فالخبر ليس تراكماً لمعلومات تبدأ بالأحدث فالأقدم ثم الأقدم.

نفترض أن لدينا خبراً عن تصادم عبارتين في قناة السويس، ثم جاء عنصر جديد يقول إن عدد القتلى ارتفع إلى خمسة، في هذه الحالة لا ننطلق من مبدأ أن العنصر الأخير هو عنصر جديد نبدأ به الخبر على النحو الآتي:

أعلنت وزارة الداخلية المصرية ارتفاع عدد ضحايا تصادُم عبَّارتين في قناة السويس إلى خمسة

هنا بدأنا بالعنصر الجديد مع أنه أقل أهمية، خاصة

www.ibtesamah.com/vb

أن الخبر لا يزال حديثاً وأغفلنا الخبر الرئيس وهو حادث التصادم نفسه، ويمكن أن نصيغه كالآتي:

ارتفعت إلى خمسة قتلى حصيلة التصادم الذي وقع ظهر اليوم بين سفينتين في قناة السويس

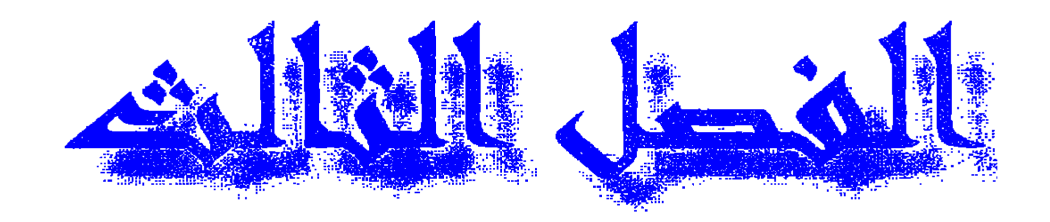
أو

أعلنت وزارة الداخلية المصرية أن اصطداما وقع ظهر اليوم بين سفينتين في قناة السويس، ما أسفر عن مصرع خمسة أشخاص

أو

أفادت حصيلة أولية بأن الاصطدام الذي وقع بين سفينتين في قناة السويس أودى بحياة خمسة أشخاص.

www.ibtesamah.com/vb



قراءة الأخبار
في الإذاعة والتليفزيون

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

فنيات تقديم الأخبار
في التليفزيون

فن الإلقاء

يُعَدُّ الإلقاء فناً يعتمد على الموهبة، وهذا لا يعني استحالة التدريب عليه. المهم أن يمتلك الصحفي صوتاً مقبولاً ومخارجَ حروفٍ جيدة، ويمكن تنمية الموهبة بالتدريب والاستماع إلى محطات التليفزيون.

لابد من قدرة المذيع على الإحساس بالنص المقروء، ونقله عبر الأثير بأسلوب جذاب يراعي التوقُّفَ السليم، وإبداء علامات التعجب في مواقعها، وصياغة الأسئلة من خلال نبرات الصوت، ونقل الفكرة بوضوح إلى المستمع، والمذيع الجيد هو الذي يُخْبِرُ المتلقي بأشياء كثيرة من خلال نبرات صوتية محددة.

تقديم نشرة الأخبار

تقديم الأخبار بشكل سليم، يتطلب قراءة النشرة، وفهم مفرداتها، والسؤال عن الغامض منها، حتى لا يدخل المذيع

www.ibtesamah.com/vb

في حقل ألغام، ويجد صعوبة في نطق بعض الكلمات، ولا مانع من تشكيل أو تحريك النص، إذا كان ذلك يُجنِّبُ المذيع الوقوع في الخطأ، ويجب مراعاة قواعد عدة في تقديم الأخبار.

أولاً: إشباع الكلمة الأولى في الخبر بنبرة صوتية عريضة توحي بالاستهلال، وتلفت نظر المشاهد إلى أن المذيع بدأ بالفعل قراءة النشرة.

ثانياً: تسكين الكلمة الأخيرة في مجموعة الكلمات المتتابعة ذات التشكيل الواحد.

مثال: أعلنت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكية الإبقاء على المساعدات العسكرية لمصر.

ولا نقول: أعلنت الولاياتُ المتحدةُ الأمريكيةُ الإبقاء.....

ثالثاً: كُنية الاسم، ما بين الفعل والاسم ذاته، لا تشكل مطلقاً أثناء الإلقاء.

مثال: اعترف السيد حسن نصر الله بأن حزبه يتلقى معونات مالية من إيران.

مثال: صرح الأمير سعود الفيصل...

مثال: قال الرئيس الروسي

www.ibtesamah.com/vb

في حال تشكيل هذه الكلمات السيدُ، الأميرُ، الرئيسُ يحدث ثقل في النطق وخروج عن الجو السماعي الإذاعي.

رابعاً: تسكين البدل من اسم الإشارة، في حال جاء منفرداً من دون صفة أخرى.

مثال: وتهدف هذه العمليات إلى دعم القوات الأفغانية

كلمة العمليات لا تُشَكَّل، أي لا نقول العملياتُ.

وفي حال جاء البدل من اسم الإشارة متبوعاً بصفة، يُشَكَّل البدل وَتُسَكَّن الصفة.

مثال: وأوضح هذا المؤشرُ الصاعد

خامساً: التدريب على التفاعل مع النص وفهم ما يُقرَأ

هذا الأمر يسهل على المذيع نقل الفكرة من الورق إلى الأثير، عبر صوت المذيع وأحاسيسه وتعبيراته ووقفاته، وهذا يدفع المذيع إلى الإبداع في القراءة والسيطرة على النص.

إن عدم فهم المصطلحات وبعض الكلمات، قد يقود المذيع إلى أخطاء شنيعة، يتغير بموجبها المعنى الإجمالي المقصود في النص.

www.ibtesamah.com/vb

مثال: أثناء أزمة المزارعين البيض في زيمبابوي عام 2000 غيَّرت مذيعة خبراً يقول: تفاقمت أزمة المزارعين البِيض (بكسر الباء) في زيمبابوي

وقالت: تفاقمت أزمة مزارعي البَيْض (بفتح الباء)

وأخرى قالت: اختتم وزراء منظمة الدول المصدرة للبترول أو بك اجتماعاتهم.

سادساً: اللجوء إلى أسلوب التلوين في قراءة النشرة للخروج عن الرتابة والروتين في نغمة الصوت، وذلك بارتفاع وانخفاض نبرة الصوت، ونطق الحروف من مخارجها بشكل صحيح، وهذا يضفي جمالية على النص.

سابعاً: تخفيض نبرة الصوت عند إلقاء الجمل الاعتراضية، وهذا لا يعني تهدئة الصوت من عال إلى منخفض، بل بتغيير النمط فقط.

مثال: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون- الذي وصل إلى القاهرة- إن بلاده ستقدم مساعدات عاجلة لمصر.

ثامناً: ضرورة وصل مجموعة الكلمات الواحدة بعضها ببعض، وعدم تقسيم العبارة الواحدة ذات الفكرة الواحدة،

www.ibtesamah.com/vb

إذا كان الحديث عن مكان وقوع الحدث، فيذكر المكان في الإلقاء مرة واحدة.

مثال: تبدأ اليوم جلسات محاكمة المتهمين في قضية اغتيال رفيق الحريري

مثال: قُتل عشرة أشخاص في حي الكرادة شرقي بغداد.

وكذلك يُفَضَّل عدم الوقوف بين الصفة والموصوف، أو الجار والمجرور، أو اسم كان وخبرها، أو اسم إن وخبرها.

مثال: قالت مصادر إسرائيلية إن اللجنة تتألف من ثلاثة أعضاء، وكان نتنياهو، الذي مَثُلَ أمام لجنة تحقيق صباح اليوم، قد أعلن رغبته في الاستقالة من منصبه، عقب فضيحة التنصت على أعضاء في حكومته.

مثال: أكدت القيادة الأمريكية في أفغانستان أن عمليات البحث والمداهمة التي قام بها جنودها في قندهار جنوب أفغانستان ضد جماعات مشتبه فيها ناجحة.

هذه صياغة ركيكة، أين اسم أن وخبرها في المثال السابق؟

تاسعاً: هناك أخطاء شائعة بين بعض المذيعين في ما يتعلق بفعل القول وأداة النصب أن.

www.ibtesamah.com/vb

والصحيح هو عندما يكون فعل القول (قال) تكون هذه الأداة (إن) بكسر الهمزة وما عداها من أفعال مثل أكد – صرح – أعلن............ تكون الأداة (أن) بفتح الهمزة.

مثال: قال الرئيس اللبناني ميشيل سليمان إن...

صرح الرئيس الفرنسي بأن...

عاشراً: الوقوف عند نهاية الفقرة

إن التوقف المفاجئ أمر مزعج بالنسبة للمستمع والمذيع، لذلك فإن الوقوف عند نهاية الفقرة، يتطلب تمهلاً مسبقاً من المذيع، وذلك بتخفيف سرعة الإلقاء تدريجياً، قبل الانتهاء من الفقرة بنحو ثلاث كلمات، وكلما اقتربنا من الكلمة الأخيرة تخرج هذه الكلمة باستقرار وراحة يؤديان إلى وقف سريع.

مثال: ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية المصري محمد كامل عمرو نظيرته الأمريكية هيلارى كلينتون وذلك على هامش المؤتمر.

حادي عشر: عند الانتهاء من إلقاء الفقرة، ينتهي الزفير وتكون بحاجة إلى استنشاق هواء جديد، وللبدء بفقرة جديدة

www.ibtesamah.com/vb

حاول تفريغ الزفير خلال إلقاء تلك الفقرة.

مثال: قال المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية إن قوات الأمن اعتقلت نحو ستمئة من المشتبه في صلتهم بأعمال العنف، التي اندلعت في القطيف مؤخراً، لكنه أشار إلى إمكانية الإفراج عن بعض هؤلاء فور التأكد من عدم وجود أي صلة لهم بأعمال العنف........... انتهي الزفير.

شهيق.........

من ناحيته قال السفير السعودي في العاصمة الأمريكية واشنطن إن بلاده تواصل التحقيقات بشأن من يقف وراء أعمال العنف في المنطقة الشرقية بالسعودية.

ثاني عشر: أما عن التوقف في الفقرة الأخيرة من الخبر، أي عند الانتهاء من الخبر تماماً، فلا يختلف الأمر كثيراً سوى أن التوقف التام يحتاج إلى بطء أكثر عند الكلمات الأخيرة من الخبر، ونبدأ بهذا البطء قبل نحو خمس إلى ست كلمات، ثم إن التوقف بين الخبر ككل وبداية الخبر الثاني، يحتاج إلى فترة زمنية أطول مقدارها شهيق وزفير، ثم شهيق وتفرغ الزفير التالي، في بداية الخبر الأحق.

www.ibtesamah.com/vb

مثال: نهاية خبر يقول: هذا وقد أجْلَت واشنطن جميع موظفي سفارتها في دمشق، تنفيذا لقرار مجلس الأمن الدولي، فرض عقوبات دولية على سوريا، لرفض النظام السوري وقف أعمال القتل بحق المتظاهرين المطالبين بالحرية والعدالة.

الجملة التي تحتها خط بداية التوقف التدريجي

ثالث عشر: هناك بعض الكلمات القصيرة ذات الحرفين أو الثلاثة مثل (به – بك –عنه) تأتي أحياناً في نهاية الفقرة، ويجب على المذيع أن يشكِّل كل أحرفها.

مثال: ناقش مجلس الأمن القرار وأهم البنود المتعلقة به.

رابع عشر: كلمة أمس لا تُشَكَّل أبداً.

مثال: عقد مجلس الأمن اجتماعا طارئا مساء أمس.

خامس عشر: يُفَضَّل عدم تشكيل المفعول به الذي يتقدم على الفاعل، ويُكْتفى بتشكيل الفاعل فقط.

مثال: ألقى الخطابِ الأمينُ العام

ترأس اللجنة وزيرُ الخارجية

www.ibtesamah.com/vb

سادس عشر: التشديد على لفظ الأرقام.

مثال: ارتفعت حصيلة التفجيرات التي ضربت كنيسة بغداد إلى مئتين وسبعين قتيلا.

سابع عشر: التشديد على لفظ جواب الشرط.

مثال: إذا حصل المرشح الديمقراطي على ثلث أصوات الناخبين، فإن هذا المرشح سيكون موهلاً للفوز في الانتخابات الرئاسية.

ثامن عشر: الابتعاد عن الإلقاء وأنت ممتلئ المعدة، لأن الحركة الدموية بعد الأكل مباشرة، لا تؤهل الفرد للتحكم في الهواء الخارج منه والداخل إليه، لذلك فإن الإلقاء سيكون صعباً، كذلك ينصح بعدم الإلقاء بعد تدريبات رياضية، لأن حركة التنفس لا تكون منتظمة وهادئة، والمشاهد أو المستمع قد يلاحظ رجفة مزعجة.

تاسع عشر: تعد الثقة من أهم المتطلبات الأساسية في قارئ النص، لأن الثقة بالنفس، والثقة بالنص معاً، تجعلان السيطرة النفسية والحسية حاضرة بشكل كبير.

تقديم الموجز: فترة الموجز الزمنية القصيرة

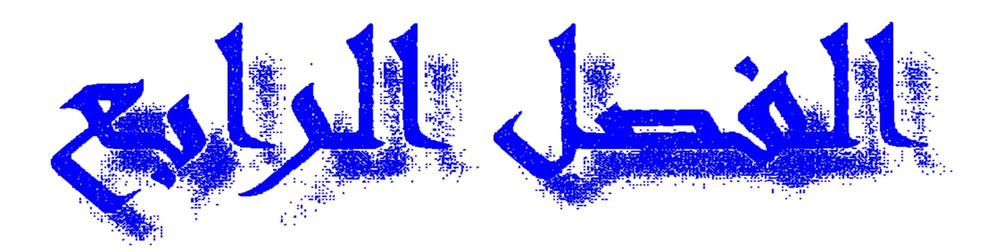
www.ibtesamah.com/vb

تتطلب تقديم الموجز بسرعة في القراءة، والانتقال من خبر إلى آخر.

قراءة التقرير

يتطلب التقرير من القارئ السرعة في الأداء، وليس المقصود بالسرعة نُطق الكلمات بشكل خاطئ، أو عدم التركيز على بعضها، أو عدم توضيح مخارج الحروف، بل يجب على الصحفي توضيح كل كلمة، لئلا يحدث أي خلل في المعنى.

www.ibtesamah.com/vb



العناوين

- ❖ أهمية العناوين
- ❖ العناوين الرئيسية
- ❖ العناوين الفرعية
- ❖ الكتابة المصاحبة للعناوين على الشاشة

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

أهمية العناوين

العناوين هي واجهة النشرة، تعكس هويتها، وتبين ملامح الفترة الإخبارية، ومن ثم يجب إعطاء أهمية كبرى لشكل وصياغة العناوين، والعناوين ما هي إلا أبرز الأخبار التي تم اختيارها، لتحتل موقع الصدارة في نشرة الأخبار، لذلك كل عنوان يحتوي على عناصر أساسية تتعلق بالحدث ونتائجه وردود الفعل بشكل مختصر، وإذا كان العنوان مهماً ورشيقاً وجذاباً، أصاب الهدف، ولفت انتباه المشاهد، وإذا كان باهتاً وطويلاً وملتبس المعنى، خسر المشاهد.

العنوان الأول: HEADLINES

كل عنوان رئيس في النشرة، يجب أن نتعامل معه باعتباره العنوان الأول لحدث حصل منذ فترة قصيرة، ولابد أن نأخذ في الاعتبار أن مشاهد نشرتنا الآتية لم يشاهد النشرة السابقة، ولايعرف شيئاً عن الخبر، لذا لا نقول مثلاً:

ارتفاع عدد قتلى تحطم الطائرة السودانية إلى مئة.

www.ibtesamah.com/vb

المشاهد هنا لايعرف عن أي حادث تتكلم، ولا يمكن أن نقول إن الخبر أذيع في نشرة سابقة، لأن مُشاهد النشرة الحالية غير مُشاهد النشرة السابقة، ولا يجوز لمنتج النشرة أن يظن أن المشاهد يجلس طوال الوقت أمام شاشته يتابع النشرات، ومن هنا يجب أن يكتب العنوان دائماً بصيغة إخبارية مباشرة، وفي المثال المذكور أعلاه يجب أن نقول: تحطم طائرة سودانية في الخرطوم يودي بحياة مئة شخص.. أو مئة قتيل في تحطم طائرة سودانية في الخرطوم.

أهم سمة في العنوان أن يكون بسيطاً ومباشراً ومفهوماً منذ اللحظة الأولى

العنوانان الآتيان هما نموذجان للعناوين غير الموفقة

-هجوم إسرائيلي على غزة يسفر عن جرح اثنين من الصحفيين أحدهما من وكالة الأنباء الفرنسية، ومقتل ناشط من حماس في هجوم مماثل.

- مقتل زعيم طالبان باكستان بيت الله محسود وأكثر من ستين مسلحاً من أتباعه في عملية للجيش الباكستاني.

والصياغة الأفضل هي

www.ibtesamah.com/vb

- غارتان إسرائيليتان تقتلان صحفيين اثنين وناشطاً من حماس في غزة.

- مصرع زعيم طالبان باكستان وستين من أتباعه في عملية للجيش الباكستاني.

الابتعاد عن الإطالة والحشو، والتعبيرعن الفكرة بأقل عدد من الكلمات، عناصر رئيسية لنجاح العنوان.

مثال: مقتل جنديين إسرائيليين في هجوم نفذته حماس شرقي قطاع غزة، وموسكو تنضم إلى واشنطن في رفضها التفاوض مع من وصفتهم بالإرهابيين، في إشارة إلى حماس.

الصياغة الأفضل

مقتل جنديين إسرائيليين في هجوم لحماس على معسكر إسرئيلي شرقي قطاع غزة.

يُفَضَّل أن يقتصر العنوان على عنصر إخباري واحد أو عنصرين على أقصى تقدير، ذلك يجعله أقوى وأكثر جاذبية.

وهذا المثال لعنوان غير موفق:

إيران تؤكد عزمها على إنتاج الوقود النووي، وتجدد دعوتها للدول الكبرى للتفاوض، والرئيس الصيني يزور

www.ibtesamah.com/vb

طهران الاثنين المقبل.

هذا العنوان يتضمن ثلاثة عناصر هي: التصميم على إنتاج الوقود النووي، دعوة الدول الكبرى للتفاوض، وزيارة رئيس الصين لطهران

والصياغة الأفضل

إيران مصممة على إنتاج الوقود النووي، وتجدد دعوتها الدول الكبرى للتفاوض.

أو: إيران مصممة على إنتاج الوقود النووي، ورئيس الصين يزورها الاثنين.

www.ibtesamah.com/vb

تحديث العناوين

من واجب منتجي النشرة، التحديث الدائم لعناوين النشرات، نصاً وصورة، والعنوان الذي يظهر على الشاشة أيضاً، وهو ما نسميه CG Headline، وإذا لم يطرأ أي تطور على الخبر يتطلب تغيير العنوان، يمكن تعديل الصياغة، ولنأخذ العنوان المذكور أعلاه، ولنفترض أننا نريد تحديثه، رغم أنه لم يطرأ عليه أي تطور في المضمون، في هذه الحالة نقول: طهران تستبق زيارة الرئيس الصيني للوساطة وتعلن تصميمها على إنتاج الوقود النووي

أو: قبل يوم من زيارة الرئيس الصيني... طهران تدعو الدول الكبرى للتفاوض حول ملفها النووي

أو: طهران ترفض التراجع عن إنتاج الوقود النووي قبل أيام من وصول الرئيس الصيني.

وفي حال طرأ عنصر إخباري جديد على العنوان كيف نقوم بالتحديث؟

www.ibtesamah.com/vb

هنا تجب إعادة صياغة العنوان لإدخال العنصر الجديد من دون تجاهل القاعدة التي تقول إن المشاهد لم يشاهد النشرة السابقة، ولا يعرف ماذا جرى.

مثال: إذا كان لدينا عنوان في نشرة الرابعة عن غرق عبارة مصرية قادمة من جدة. وقبل نشرة الخامسة جاء عنصر إخباري جديد هو أن فرق الإنقاذ انتشلت تسعين شخصاً على قيد الحياة، لا يمكن أن نصيغ العنوان بهذا الشكل:

انتشال تسعين شخصاً من ركاب العبارة الغارقة.

أو: انتشال تسعين ناجياً من ركاب عبَّارة مصرية غرقت في البحر الأحمر

أو: بعد ساعات من غرق عبارة مصرية في البحر الأحمر.. إنقاذ تسعين شخصاً

والصيغة المثلي هي أن نعطي المشاهد الخبر الرئيسي مع تفاصيله ونقول:

غرق عبَّارة مصرية في البحر الأحمر... إنقاذ تسعين شخصاً... والمفقودون بالمئات.. تسعون ناجياً من حادث غرق عبَّارة مصرية في البحر الأحمر... والمئات في عداد المفقودين.

www.ibtesamah.com/vb

العناوين الفرعية Comingup

الوظيفة الرئيسية للعناوين الفرعية هي جذب المشاهد وإبقاؤه أمام الشاشة، لمتابعة بقية النشرة، لذلك يجب أن تكون هذه العناوين جذابة ورشيقة، خاصة أنها تمهد لأخبار في الجزء الأخير من النشرة.

مثال: تتابعون بعد قليل:

الفضيحة التي كادت تطيح الرئيس الأميركي باراك أوباما

يُفضَّل أن يكون العنوان الفرعي قصيراً ولا يخوض في التفاصيل

مثال: تتابعون بعد قليل

عرس الأمير وليام... ليلة من ألف ليلة وليلة

أفضل من: عرس فخم للأمير وليام وريث العرش البريطاني الذي اختار قلبه فتاة من خارج العائلة الملكية.

صيغة الاستفهام ممكنة في العنوان الفرعي، طالما أنها تزيد من فضول المشاهد، وتعطي جاذبية للعنوان

مثال: كيف نجا الطفل المصري من بين فكي الأسد؟

أو: لماذا خرج صباحي غاضباً من اجتماعه مع المرشد؟

www.ibtesamah.com/vb

الكتابة المصاحبة للعناوين على الشاشة

العناوين التي تظهر على الشاشة ثلاثة أنواع:

الأول هو: CG Headlines ويهدف إلى إيجاز مضمون الخبر أو إبراز أهم ما فيه.

النوع الثاني: CG Info ويصاحب الخبر أو التقرير الإخباري.

النوع الثالث: عناوين العاجل CG Infobrk والتي تعلن الأخبار العاجلة.

العناوين المصاحبة توجز بعدد قليل من الكلمات العنوان الرئيسي الذي هو أصلاً موجز للخبر، ويتعين على غرار كل أنواع العناوين، أن تكون رشيقة وجذابة، بحيث تلتقط أذن المشاهد وعينه على حد سواء.

مثال لعنوان رئيس: تقلص الفارق بين أوباما ورومني، قبل ثمانٍ وأربعين ساعة من بدء التصويت في الانتخابات الرئاسية الأميركية، يصاحبه على الشاشة الانتخابات الأميركية.

مثال آخر خبر: قُتل أربعون عراقياً وجُرح عشرات آخرون في انفجار سيارة مفخخة قرب وزارة الداخلية في بغداد....

العنوان المصاحب للخبر يكون «الأمن في العراق»

www.ibtesamah.com/vb



الأخبار العاجلة
Breaking News

- تعريف الخبر العاجل
- كتابة الخبر العاجل
- عناوين الخبر العاجل

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

تعريف الخبر العاجل

الخبر العاجل هو خبر مهم، ويجب إعلانه فوراً من دون انتظار موعد النشرة، ومن يحدد أهمية الخبر هو رئيس التحرير، أو من يحل محله، وهو أيضاً من يقرر ظهور الخبر العاجل على الشاشة. ويصبح الخبر مهماً عندما يكون غريباً ومؤثراً في حياة الناس أو مصدراً لخوف المشاهدين، أي يغلب عليه الطابع الدرامي

مثل: تسونامي يوقع آلاف القتلى

أو: غارة إسرائيلية على غزة في أيام عادية

أو: سقوط قتلى في حادث تصادم

أو: تحطم طائرة وهكذا..

إن تحديد أهمية الخبر العاجل، يحتاج إلى خبرة سياسية ومهنية طويلة.

www.ibtesamah.com/vb

كتابة الخبر العاجل

يكتب الخبر العاجل في سطر أو سطرين، والسطر الواحد يحتوي على ثماني كلمات على الأكثر

مثال: خمسون قتيلاً في انفجار بمدينة اسطنبول التركية

أو: برميل النفط يتخطى المئة دولار في بورصة لندن

إذا كان الخبر سطرين، فيجب أن تحتوي المساحة العليا على أربع أو خمس كلمات، والمساحة السفلى تتضمن تفاصيل إضافية في ثلاث أو أربع كلمات.

مثال: غارة إسرائيلية على غزة

وإصابة ناشط في حماس.

مدة الخبر العاجل

إذا كان الخبر لا يتوقع أن تكون له تداعيات تستدعي قطع البرامج، يُفضَّل أن يبقى على الشاشة ثلاثين ثانية، ثم نرفعه ونعيده أكثر من مرة بالمدة الزمنية نفسها.

وإذا كان الحدث كبيراً، ويتوقع أن يؤدي إلى قطع البرامج، أو تخصيص الفترة الإخبارية كاملة له... هنا نبقيه على الشاشة، ولا نرفعه إلا لاستبدال آخر به يتعلق بتطوراته المتلاحقة.

www.ibtesamah.com/vb

صيغة الفعل المضارع

يفضل في عناوين النشرات استخدام صيغة الفعل المضارع.

- **كيفية التعامل مع الخبر العاجل:**

إن طبيعة الخبر، وما يحمله من قيمة إخبارية، فضلاً عن سياسة المحطة في التعامل مع الخبر العاجل، تحدد طريقة التعامل مع الأخبار العاجلة، ومن ثم ينبغي مراعاة نقاط عدة:

على منتج النشرة دراسة تفاصيل الحدث وأبعاده، حتى يمكن تقييمه بشكل صحيح

التشاور مع رئيس التحرير

أخذ الأمر بنوع من الهدوء، حتى لا يؤثر توترك ورغبتك في بث الخبر العاجل في فريق العمل.

التأكد من صحة الخبر عن طريق المراسل، أو بالوصول إلى صانع الخبر.

كتابة العناوين المصاحبة للخبر.

ويمكن إعلان الخبر العاجل بطريقتين:

الأولى: كتابة الخبر العاجل على الشاشة في شريط

www.ibtesamah.com/vb

الأخبار العاجلة باللون الأصفر، ثم وضعه في Strap

الثانية: قطع البرامج والانتقال مباشرة إلى الاستوديو، لتقديم الخبر العاجل، في حال القنوات الإخبارية التي تقدم نشرات فقط، ليست في حاجة إلى قطع البرامج، بل تنبيه المذيع إلى الخبر العاجل، وإعلامه بالخطوات اللاحقة لبث الخبر، والتعرُّض لأبعاده وملابساته مع المراسل والضيوف.

www.ibtesamah.com/vb

الفصل السادس

المراسل

- المهام اليومية للمراسل
- واجبات المراسل
- تقرير المراسل
- المقابلات الهاتفية والمصورة.

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨
www.ibtesamah.com/vb

المهام اليومية للمراسل

أكرر أن المراسل في أي محطة تليفزونية هو عين المحطة وأذنها ولسانها، إذا أخطأ أخطأت المحطة وفقدت بعض مصداقيتها. وإذا أصاب رفع من شأنها، لذلك فإن أداءه المهني يحسب عليه وعليها، موقعه شديد الحساسية ومسؤولياته مضاعفة، ومن هنا فعلى المراسل أن يبني لنفسه موقعاً مهنياً محترماً في البلد الذي يعمل فيه، ويقيم علاقات ممتازة مع مصادره في هيئات الرئاسة والوزارت وقوى المعارضة ومنظمات المجتمع المدني، وأن يكون مواكباً للأحداث، ومتابعاً للنشاط اليومي على مختلف الصعد. ومهام عدة يتعين على المراسل القيام بها:

أن يتواصل بشكل يومي مع قسم المراسلين Foreign Desk في مقر المحطة الرئيسي، ويرسل له تقريراً يومياً مكتوباً عن أبرز الأنشطة السياسية المتوقع حدوثها، وكيفية تغطيتها، وأهم ما تتناوله وسائل الإعلام في العاصمة التي

www.ibtesamah.com/vb

يعمل فيها.

اقتراحات بمتابعة بعض الموضوعات الأخرى كالقصص الخفيفة، أو البعيدة عن الأحداث الرئيسية.

أن يرسل أخباراً تصاحبها مادة فيلمية، أي أخباراً مصورة يرى أنها مهمة للقناة.

أن يرسل أخباراً عاجلة إلى المحطة، قبل أن تردِ في محطات منافسة.

المراسل مطالَب باتباع الخط التحريري للقناة، والتقيُّد بمعايير الدقة والموضوعية، والتوازن في عرض وجهات النظر المختلفة، والتأكد من صحة أخباره، والبعد عن الشائعات.

المقابلات الهاتفية

يجب أن يكون المراسل مستعداً دائماً، في حال ظهر خبر عاجل في بلده، لمقابلة هاتفية لاستيضاح تفاصيل الخبر، هذا يحتِّم عليه السعي لمعرفة أكبر قدر من التفاصيل عبر مصادره المختلفة، ويجب أن يركز في حواره على الجمل القصيرة والبسيطة، ولا يقلل من شأنه، في حال وقوع حدث للتو، أن يقول إنه ليس لديه معلومات كافية، وإذا كان في قلب الحدث،

www.ibtesamah.com/vb

يُفضَّل أن ينقِل، على الهواء مباشرة، المشاهد التي يراها بعينه، بحيث يعيش المشاهد معه لحظات الحدث، حتى إذا كانت المداخلة حية عبر الأقمار الصناعية، ويجب ألا يقوم المراسل بدور المحلل، وعليه أن ينسب الآراء إلى مصادرها.

تقرير المراسل

تقرير المراسل يشبه التقرير الذي يعد داخل غرفة التحرير، أو ما نسميه In House في ما يتعلق بالدقة والموضوعية والحياد، وعليه يجب أن تكون جمله قصيرة ومباشرة، وبعيدة عن الأسلوب الإنشائي، وأن يكتب للصورة من دون وصف، وأن يكتب بشكل متوازن وغير منحاز.

مدة التقرير يجب ألا تزيد على دقيقتين ونصف الدقيقة، الاقتباسات داخل التقرير، أو ما نسميه Sound Bite لا تزيد على خمس عشرة ثانية، وتجنُّب التكرار بين الفقرة التي تمهد للاقتباس والاقتباس نفسه، ويجب ألا يبدأ التقرير باقتباس، وينتهي باقتباس، إلا في حالات الضرورة، اللقطات المصورة يجب أن يكون لها تسلسل منطقي، فلا يصح أن نظهر صورة شخص يدخل قاعة اجتماع، ثم تتبعها صورة الشخص نفسه

www.ibtesamah.com/vb

وهو يمشي خارج قاعة الاجتماع، ثم يظهر الشخص نفسه متحدثاً داخل قاعة الاجتماع، والمنطقي في ترتيب الصور، توضيح صورة دخول هذا الشخص القاعة، ثم الحديث داخل القاعة، ثم تظهر صورة الشخص خارج القاعة. كذلك في حال اللجوء إلى الأرشيف، تجب الإشارة إلى ذلك بوضوح على الشاشة بكتابة «أرشيف» حتى لا نضلل المشاهد.

فقرة المراسل المصورة

المراسل يظهر في نهاية التقرير، وهو ما نسميه Stand Up أو PieceTo Camera ومدة هذه الفقرة لا تزيد على عشرين ثانية، ولا يجوز أن يكرر المراسل ما قاله في التقرير، بل يلخص ما في التقرير، أو يضيف معلومة جديدة، أي يجب أن تكون هذه الفقرة ذات قيمة إخبارية، ويتعين على المراسل تجنُّب الخاتمة التقليدية مثل: سؤال تجيب عنه الأيام المقبلة، ويمكن كسر قاعدة وجود فقرة المراسل المصورة في ختام التقرير، وذلك إذا كان المكان الذي يظهر فيه المراسل جزءاً أساسياً من موضوع التقرير.

ويمكن أن تكون فقرة المراسل المصورة وسط التقرير،

www.ibtesamah.com/vb

وهو ما نسميه Bridge إذا كان التقرير يتناول موضوعين مختلفين، وذلك لتأمين عملية الانتقال من موضوع إلى آخر مثل: تظاهرات الموظفين في الضفة الغربية وغزة، بسبب عدم صرف رواتبهم، واجتماع الحكومة الفلسطينية لحل الأزمة.

نصائح للمراسل

يُفضَّل أن ترسُم خُطة التصوير Story Board كي تضمن استيعاب موادك الخبرية والمصورة التي ستعمل عليها في التقرير.

الاهتمام بمكان الفقرة المصورة، أي خلفيةPieceTo Camera والتي تعطي بُعداً ومصداقية لتقريرك.

تواصَل مع مصادرك وتعامَل معهم بمهنية واحترام.

التزِم الحياد والموضوعية ودَقِّق في معلوماتك.

ابْتعِد عن الإثارة والمبالغة، وأعطِ المعلومات حجمها الحقيقي.

عبِّر عن فكرتك بجمل قصيرة ومباشرة وبسيطة.

أعطِ فرصة للتقرير أن يتنفس، أي اتْرُك المجال للصوت الطبيعي Natural Sound

www.ibtesamah.com/vb

لا تُعرِّض حياتك للخطر، وتوخَ الحذر في تحركاتك، خاصة في أحداث العنف والحروب.

اهتم بمظهرك من دون مبالغة... بزة رسمية وربطة عنق، ويفضل الألوان الداكنة والقمصان البيضاء والفاتحة، ويفضل عدم ارتداء نظارة شمسية، فهي تحجبك عن المشاهد.

www.ibtesamah.com/vb

الفصل السابع

التقارير الإخبارية التليفزيونية

- التقرير التليفزيوني
- الصورة
- النص
- المقاطع الصوتية
- الغرافيكس
- التوقيت

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

التقرير التليفزيوني

التقرير الإخباري هو مادة إخبارية تفوق مجرد الخبر من حيث التفاصيل ووجهات النظر، أو ردود الفعل إزاء هذا الخبر، ويحتاج إلى وقت لإعداده وتقديمه، والتقرير الإخباري يوضح أهمية خبر محلي أو دولي، وصياغة التقرير تتم من خلال أخبار عدة تجمعها وحدة الموضوع وتفاعلاته وتبعاته، وتظهر شخصية كاتب التقرير في صياغة تقريره، بشرط ألا يخرج عن المعلومات المتوفرة لديه، والتقارير الإخبارية المنتجة في غرفة الأخبار تتخذ أشكالاً عدة:

التقرير التمهيدي

هو تقرير يعده المحرر قبل أربع وعشرين ساعة من حدث معين، والهدف وضع الحدث في سياقه وإلقاء الضوء عليه من مختلف جوانبه.

مثال: القمة السنوية لجامعة الدول العربية، العاصمة السعودية الرياض ترتدي أبهى حللها، وأعلام الدول

www.ibtesamah.com/vb

ترفرف فوق قاعة المؤتمرات، تمهيداً للقمة العربية التي تستضيفا السعودية.

التقرير الإجمالي

هو تقرير في ختام حدث معين، يجمل العناصر المتعلقة به، وردود الفعل عليه.

مثال: زيارة رئيس مصر للصين وإيران

أو: اختطاف سفينة ركاب واحتجاز ركابها رهائن خمسة أيام قبل اقتحامها من جانب قوات الأمن وتحرير الرهائن... هنا نكتب تقريراً يجمل ما حصل.

عرض المواقف

نلجأ إلى هذا التقرير في حال وقوع حدث تتضارب المواقف بشأنه، نوضح في التقرير المواقف المختلفة من هذا الحدث، بحيث يحاط المشاهد علماً بكل جوانب الموضوع، ويحتاج هذا التقرير إلى تحديث دائم، واستخدام الرسوم والغرافيكس لتوضيح المواقف المختلفة.

مثال: تضارُب الآراء بين الدول داخل مجلس الأمن، بشأن تدخل عسكري محتمل في سوريا.

www.ibtesamah.com/vb

عرض النقاط الرئيسية

هذا التقرير يعتمد على الغرافيكس، ويتضمن مقاطع من خطاب أو مؤتمر صحفي أو وثيقة مهمة، ويجب أن يكون التقرير موجزاً

مثال: مقاطع من خطاب أوباما، بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية 2012

السيرة الذاتية

هو تقرير يعطي معلومات عن حياة شخصية مهمة، ظهرت في حدث كبير، أو عُيِّنت في منصب مهم، أو تُوفيت بشكل يركز على ملامحها ومحطاتها الرئيسية في حياتها العملية.

مثال: تقرير عن الأنبا تواضروس، بمناسبة توليه منصب بابا الأسكندرية وبطريرك القرازة المرقسية البابا رقم 118 في تاريخ الكنيسة القبطية.

الزاوية الخاصة

هو تقرير يتناول عنصراً واحداً في حدث، ويلقي عليه الضوء

مثال: تقرير عن طائرة إف 16 على هامش الحرب في أفغانستان.

www.ibtesamah.com/vb

شريط الأحداث

هو تقرير يستعيد لحظة بلحظة، تطورات حدث كبير مستمر أو انتهى.

مثال: تقرير عن الثورة المصرية منذ 25 يناير 2011 حتى انتخاب الرئيس المصري الجديد في 2014.

تقريرعن الثورة السورية منذ مارس 2011 حتى الآن.

يعطي قالب التقرير التليفزيوني فرصة كبيرة للصحفيين لإنجاز عمل متكامل يحظى بمتابعة جمهور القنوات عامة، والقنوات الإخبارية بشكل خاص، وليست هناك صيغة موحدة لكتابة التقرير للتليفزيون، وإنما هناك مبادئ عامة يمكن الاسترشاد بها.

الصورة

الخطوة الأولى هي مشاهدة الصور المتوافرة، وتحديد توقيت اللقطات الجيدة في الفيلم المصور، والواجب إدراجها في التقرير.

إن القائمة التي تجمع فيها الصور تسمى بلغة التليفزيون Shot List وبعد ذلك تبدأ عملية جمع المعلومات والكتابة، ثم قراءة التقرير، وأخيراً المونتاج.

www.ibtesamah.com/vb

الخطوة الثانية: اختيار الصور

إن أبسط قواعد الكتابة للصورة هي عدم اللجوء إلى استخدام صور لملء الفراغ، لا تكتب كلمة واحدة من دون التأكد من وجود الصورة المناسبة، وتتطلب هذه العملية مشاهدة دقيقة للقطات المصورة، سواء التي تأتي عبر وكالات الأنباء، أو الصور الآتية من الميدان، أو الصور التي ترسلها مصادر خاصة، ويجب أخذ التفاصيل كاملة بالتوقيت الزمني لكل لقطة، هنا تصبح مهمة كتابة النص سهلة، ابدأ بأقوى اللقطات، وخذ أفضل المقاطع الصوتية التي قالها المتحدثون، رتب اللقطات وفق التسلسل الذي تظهر به في التقرير، تعاون مع المونتير في إحدى غرف الإنتاج إذا كنت تعد تقريراً عن حادث قتل رئيس دولة أثناء عرض عسكري بدءاً بأقوى لقطة، وهي صورة القتيل والدماء على الكراسي، مصحوبة بحالة الهرج والمرج، ثم سيارة الإسعاف تصل إلى المكان وهكذا.

لا تكرر اللقطات، لأن ذلك يظهر ضعفاً في المادة المتوفرة، وكذلك ضعفاً في المحطة، وإذا استعنت بصور قديمة لابد أن توضح أنها من الأرشيف، ولا يجوز أن تتحدث

www.ibtesamah.com/vb

في التقرير عن شخصية معروفة وتظهر في الصورة شخص
أخرى، وقبل ظهور المتحدث، يُفضَّل اللجوء إلى لق
تمهيدية له، مثل خروجه من الاجتماع إلى منصة الحد
أو Cut Away مثل صورة المصورين أو غيرها من اللقط
التي تستخدم جسوراً بين فقرات الحديث، أو الانتقال م
فقرة إلى أخرى من دون حدوث قطع أو ما نسميه mp
أثناء عملية المونتاج.

كتابة النص

الخطوة الثالثة هي كتابة نص التقرير، الآن لديك الصور
يبقى كتابة نص يساند الصورة ويفسرها، اجعل نصك لربط
الصور، وتوضيح ما وراءها، اكتب تعليقك عليها بمقاطع لا
يزيد كل منها على عشرين ثانية، بحيث إذا قررت الاستغنا
عن أي مقطع، لا يؤثر ذلك في وحدة التقارير، كن خلاقاً
في كتابة النص، ولا تنسَ أن التليفزيون وسيلة بصرية، ومن
ثم يجب اختيار الصياغة البسيطة والمباشرة بجمل قصيرة
وابتعد عن الجمل الغامضة.

التقرير التليفزيوني الجيد يجيب عن تساؤلات المشاهد

www.ibtesamah.com/vb

الآتية:

ماذا حدث؟

ما التطورات الأخيرة لما حدث؟

ما القضايا الواجب فهمها للربط بين هذه التطورات؟

لماذا يعد ما حدث مهماً؟

وما الذي يعنيني من كل ذلك؟

وينبغي مراعاة الآتي:

- **1 - وحدة الموضوع:**

بمعنى ألا يكون هدف التقرير بحث أكثر من قضية، حتى لا يكون في النهاية خليطاً غير متناسق، ولذا لابد أن تكون واضحاً ومحدداً في اختيار الموضوع، واحرص على أن تكون جملك قصيرة تسمح لك بالتقاط نفسك.

- **2 - لا تصف الصورة**

عليك أن تعلق على الصور، أو تضيف إليها، لا أن تصفها، لأن المشاهد يجلس أمام تليفزيون ويشاهد الصورة على الشاشة، فلا تقل: ارتفعت أعمدة الدخان مرافقة لصورة دخان يرتفع، ويجوز عند كتابة التقرير التليفزيوني أن

www.ibtesamah.com/vb

تكون هناك إشارة إلى المكان «هذا هو مشعر منى في أول
أيام التشريق»...» هذه الفتاة»...وهكذا، لا تحوِّل تقرير
إلى وصف ممل، لأن هذا الأمر ينقل للمشاهد إحساسا
بالتكرار والرتابة.

• 3 - ضع اللقطة في سياق

استخدم النص لتوضح للمشاهد لماذا يعد المشهد
المعروض أمامه مهماً، ولماذا يسير السياق الزمني في اتجاه
واحد، من الأحدث للأقدم أو العكس، كذلك يجب مراعاة
السياق المكاني، ابدأ من موقع واتجه إلى آخر، ويمكنك
العودة في نهاية التقرير إلى الموقع الأول.

• 4 - التسلسل المنطقي

التقرير الجيد يجب أن يقسم إلى أجزاء منطقية، كل جزء
تتراوح مدته بين 15 و20 ثانية، حاول أن تبدأ كل جزء بصور
متصلة بالجزء السابق، ويمكنك استخدام أدوات ربط وكلمات
مثل: ومن ثم، رغم ذلك، ليس بعيداً عن هذا المكان، وهكذا.

• 5 - المقاطع الصوتية

المقاطع الصوتية داخل التقرير، يجب أن يتم التمهيد

www.ibtesamah.com/vb

لأصحابها، بتعريفهم، وأحياناً توجهاتهم. واترك النص يتنفس، فالصوت الطبيعي المصاحب للصور، يجعلها أقرب إلى الحياة الطبيعية، ويضع المشاهد في جو التقرير، فضلاً عن أنها تعطي التقرير حيوية، مثل أصوات الانفجارات، وسيارات الإسعاف، وهتافات المتظاهرين.

- 6 – استخدام الغرافيكس

وذلك في سياق توضيح المعلومات والأرقام والبيانات التي من الصعب توضيحها، وينبغي ألا يعكس استخدام الغرافيكس نقصاً في وجود المادة الفيلمية، ويهدف الغرافيكس إلى التوضيح عبر الصور والرسوم، لتوصيل فكرة معينة، أو توضيح حقائق علمية تتعلق بالفضاء أو الإنسان، كعملية إطلاق قمر صناعي، أو توضيح سيناريو مثل توضيح مسار موكب رئيس وزراء لبنان الراحل رفيق الحريري من مكان انطلاقه حتى لحظة اغتياله في فبراير 2005.

كذلك يستخدم الغرافيكس في توضيح المواقع، بشرح مفصل لمكان الحدث وارتباطه الجغرافي بمواقع أخرى ترتبط به، مثل تحديد موقع انفجار في رام الله، قرب مقر السلطة الفلسطينية،

www.ibtesamah.com/vb

أو توضيح فكرة في خيال الكاتب، أي الخيال الافتراضي لواقعة معينة، مثل مشهد تمثيلي لعملية اقتحام طائرة اختطفها مسلحون، قبل إقلاعها، واحتجزوا ركابها رهائن.

والغرافيكس نوعان

غرافيكس ثابت: ويشمل صور الشخصيات كالرؤساء، والوزراء وغيرهم، والخرائط، وأعلام الدول.

غرافيكس متحرك: مثل النقاط المتحركة وكل الـ Animation والخرائط وتحريك أشياء افتراضية كلحظة وقوع طائرة.

ويستخدم الغرافيكس في الأخبار القصيرة، لتعويض النقص في الصورة المرتبطة بالخبر، وفي التقرير لإكمال الموضوع وتوضيحه.

الفيديو وول Video Wall

قد يحتاج الخبر إلى مزيد من الشرح بالصور والأرقام والبيانات، لذا يتم استخدام البلازما أو الشاشة الكبيرة على الحائط، لكي تقدِّم شرحاً وافياً للخبر بالأرقام والشخصيات، وهذا يتطلب الإعداد الجيد بين الصحفي وقسم الغرافيكس، كي يقدما عرضاً ثرياً للمشاهد بلمسات جمالية.

www.ibtesamah.com/vb

- 7 – الأرشيف

عندما تلجأ لصور الأرشيف، يجب أن توضح ذلك بالإشارة إليها على الشاشة بأنها صور أرشيفية.

التدقيق اللغوي

عليك مراجعة النص مع مسؤول التحرير، وقراءته أمام المدقق اللغوي، بهدف التأكد من سلامة اللغة، وتجنُّب المفردات الغامضة، واللجوء إلى اللغة البسيطة والسهلة التي تفهمها كل طبقات المجتمع وفئاته.

مقدمة التقرير أو Intro

بعد ذلك يكتب الصحفي المقدمة التي يقرأها المذيع، على أن تكون مختصرة، وتحتوي على أبرز عناصر الخبر، وهي لا تقل أهمية عن التقرير نفسه.

التوقيت

يفضل ألا تزيد مدة التقرير على دقيقتين، وألا يزيد الاقتباس Sound Bite على عشرين ثانية، وعدم التكرار بين الفقرة الممهدة للاقتباس والاقتباس نفسه، وأن يتم التركيز على الجمل القصيرة، أي خير الكلام ما قل ودل Keep It Simple And Short.

www.ibtesamah.com/vb

المقابلات

تسعى نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية للحصول على تصريحات من المسؤولين وصنّاع القرار، لتوضيح ودعم الخبر الموجود في النشرة، ما يضفي عليه مزيدا من المصداقية، وفي حال الإعداد لمقابلة أو حوار، ينبغي مراعاة الآتي:

- **الإعداد**

على الصحفي أن يصيغ أسئلته قبل إجراء الحوار، وجمع المعلومات حول الشخصية المراد محاورتها، وهذا يلعب دوراً مهماً في صياغة الأسئلة وأسلوب طرحها، مع مراعاة أن الأسئلة التي توجَّه إلى رئيس دولة، تختلف عن تلك التي توجَّه إلى محلل سياسي.

- **صياغة الأسئلة**

يجب على الصحفي صياغة الأسئلة بشكل مبسط، للحصول على معلومات ووجهات نظر، وتجنُّب الأسئلة التي تحتمل الإجابة بنعم أو لا، والأسئلة المركبة، وتتكون من شقين حتى لا يتوه الضيف.

www.ibtesamah.com/vb

في حال كانت المقابلة مسجلة، يمكن اللجوء إلى المونتاج، لإخراج المادة في زمن معين يتناسب مع النشرة.

لماذا نجري المقابلات؟

المقابلة جزء أساسي من نشرة الأخبار، وتسهم في إثراء النشرة بإبراز الخبر المهم ومعالجته من كل الزوايا، من هنا يجب على منتج النشرة والمذيع والصحفي المسؤول، التنسيق مع الضيوف، للعمل معاً للبحث عن الضيف المناسب.

وفي الواقع فإننا نجري المقابلة لأساب عدة:

تأكيد معلومة أو نفيها، على سيبل المثال مقتل الرئيس السوري بشار الأسد نتصل بالمراسل على الفور ثم مصدر رسمي سوري.

الحصول على معلومات إضافية، ومثال ذلك انفجار قرب مقر البيت الأبيض في واشنطن، أثناء الاحتفال بتنصيب أوباما، يوقع عشرات القتلى نجري مقابلة مع المراسل، ثم مصدر أمني.

www.ibtesamah.com/vb

إلقاء الضوء على جوانب فرعية للخبر.

مثال: تنظيم القاعدة تبنى مسؤولية التفجير السابق.

وهذا يتطلب مقابلة مع خبير في شؤون القاعدة.

الحصول على رد فعل في المثال السابق، نستضيف وزير الأمن الداخلي الأميركي لتوضيح الموقف الرسمي من التفجير.

التحليل: المثال السابق يستدعي استضافة محلل سياسي في نشرات لاحقة، يعرض رؤيتة لعملية التفجير وتوقعاته.

www.ibtesamah.com/vb

شخصيات الحوار

المراسلون

الهدف المنطقي من لقاء المراسل هو الحصول على مزيد من المعلومات والتفاصيل عن الموضوع، لذلك يجب ألا نحرج المراسل بأسئلة لا يعرف الإجابة عنها، خاصة إذا كان الموضوع حساساً، ويتطلب الحذر في التعامل معه.

المسؤولون

يختلف لقاء المسؤولين عن لقاء المراسلين، يجب على المذيع في لقائه المسؤولين أن يتحدى الضيف بوجهة النظر المضادة له، بصرف النظر عن آرائه الشخصية، ولكي يخرج المذيع نفسه من أن يكون طرفاً في القضية، يمكن أن يقول: «ثمة من يعتقد... أو المعارضة تتهمك»، كما يجب على المذيع اليقظة، وألا يدع الضيف يسترسل في الحديث، أو يأخذه بعيداً عن الموضوع، أو يروِّج لنفسه أو لوجهة نظر حزبه من دون أن يكون موضوعياً، مع مراعاة إعطاء الضيف الفرصة كاملة للرد على الأسئلة الموجَّهة إليه.

www.ibtesamah.com/vb

شهود العيان

تتضح أهمية شاهد العيان، حين لا يكون للمحطة مراسل في موقع الحدث، وهنا يجب التعامل بحذر مع شاهد العيان، والتدقيق في هوياتهم ودوافعهم.

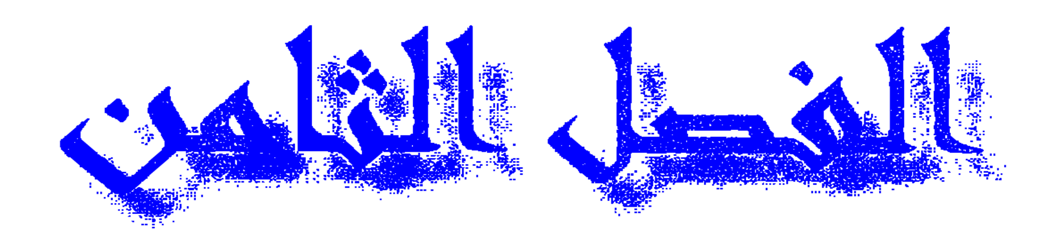
المحللون

يهدف الحوار معهم إلى تحليل الحدث من مختلف جوانبه، ومن المهم أن تكون المقابلة عموماً متوازنة، ويراعى فيها احترام الضيف، هنا أيضاً المتخصصون في الطب يمكن الاستفادة منهم، عند اكتشاف دواء معين، أو علماء الفضاء، وهؤلاء تكون معلوماتهم دقيقة، عكس المحلل الذي يطرح وجهة نظره وتنبؤاته.

على المذيع أن يتجنَّب إعطاء رأيه الشخصي في ختام المقابلة، من دون أن يعطي الضيف حق الرأي.

مثال: إسرائيل أسوأ في مجال حقوق الإنسان من سوريا، على أي حال انتهى الوقت شكراً جزيلاً.

www.ibtesamah.com/vb



إعداد البرامج والبرامج الإخبارية

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

تحرص المحطات التليفزيونية على إنتاج برامج متنوعة تلبي رغبات الجمهور، وتعد البرامج ركناً أساسياً في أي محطة تليفزيونية.

خاصة أن القنوات أصبحت تبث على مدار الساعة، ولتعبئة هذه الساعات، تلجأ للبرامج المنوعة، وتبحث عن رعاة من المعلنين، لما يتطلبه إعداد البرنامج من ميزانية ضخمة، خاصة إذا كان من البرامج الجماهيرية. وعلى معد هذه البرامج أن يضع في اعتباره الإعداد الصحيح للبرنامج، من حيث الشكل والمضمون، وهناك خطوات عدة يجب أن تؤخذ في الاعتبار:

أولاً: تحديد فكرة البرنامج

يقوم المعد، أو فريق الإعداد، بوضع فكرة البرنامج، والجمهور المستهدف، وهذا يعتمد على حاجة المحطة

www.ibtesamah.com/vb

لبرامج معينة، فتكلف المعدين بذلك، أو قد تطلب من المعدين طرح أفكار برامج، وهذا هو السائد في معظم المحطات العربية.

مثال: برنامج أماني وأغاني

ثانياً: المحاور الرئيسة

هنا يحدد المعد المحاور الرئيسة في برنامجه، وتصوراته، وطريقة المعالجة

مثال:

- فقرة من أغنية حديثة عمرو دياب
- أهم الأغاني الصادرة حديثاً
- مقابلة مع شاعر غنائي
- اتصال هاتفي مع مطرب
- أصوات واعدة... بعض الأصوات التي تحاول أن تشق طريقها في عالم الغناء
- الأغاني العالمية: الحديث عن أغنية الليدي جاجا «كريستيا دي أوغليرا» الأخيرة

www.ibtesamah.com/vb

- موضوع للنقاش: الأغاني الهابطة وتأثيرها في الذوق العام

ثالثاً: تحديد الموضوعات في كل محور

فقرة من أغنية حديثة لعمرو دياب، واستضافة الفنان عمرو دياب، أو مؤلف الأغنية

- الأغاني الصادرة حديثاً: أغنيات للفنانات أصالة وأنغام وشيرين، والقاسم المشترك في هذه الأغاني.

- مقابلة مع المطربة أنغام.

- اتصال هاتفي مع الملحن حلمي بكر

- أصوات واعدة: لقاء مع شاب وفتاة من هذه الأصوات، وأحلامهما في عالم الغناء.

- الأغاني العالمية: الحديث عن أغنية ليدي جاجا الأخيرة، من خلال ناقد فني.

- موضوع للنقاش: الأغاني الهابطة وتأثيرها في الذوق العام، وجهات نظر الجمهور والملحنين والمثقفين.

www.ibtesamah.com/vb

رابعاً: الزمن

تحديد زمن البرنامج يلعب دوراً مهماً في معالجة الموضوعات المطروحة، والفترة الزمنية لكل موضوع، ولنفترض أن مدة برنامج أماني وأغاني ساعة، يمكن تقسيمها إلى فقرة عمرو دياب 5 دقائق – الأغاني الصادرة حديثاً 6 دقائق– مقابلة مع أنغام 10 دقائق- اتصال هاتفي 5 دقائق- أصوات واعدة 10 دقائق- الأغاني العالمية 8 دقائق– موضوع للنقاش 11 دقيقة.

مع مراعاة زمن فقرة التقديم، وفقرات الربط والفوصل التجارية.

خامساً: جمع المعلومات

الحصول على مادة مكتوبة، من خلال الكتب والمراجع والصحف والتسجيلات والمقابلات، والاستعانة بمكتبة الأفلام للتزود بالمواد الفيلمية، ترتيب المواعيد مع الأطراف المشاركة في البرنامج، وحجز الاستوديو، وغير ذلك من الأمور الفنية.

سادساً: كتابة البرنامج

يكتب ما نسميه Runing Order لجميع الفقرات، مع مراعاة كل جملة يكتبها، وأن يضع في ذهنه ماذا يريد أن

www.ibtesamah.com/vb

يقول؟ ومن جمهوره المستهدف؟ وهذا يختلف باختلاف البرامج ومنها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والرياضية والسياسية وبرامج المنوعات.

ما يهمنا هنا هو البرامج السياسية وتقع في أربعة أشكال:

برامج اللقاءات والندوات:

تقدَّم داخل الاستوديو، وتستضيف شخصية أو شخصيات سياسية أو فنية أو رياضية، للحديث عن قضية مثارة، وتتخلله فواصل إعلانية

مثال: الاتجاه المعاكس في قناة الجزيرة

- المجلة:

لا تختلف كثيراً عن الندوات، وتتميز بأنها تعالج أكثر من موضوع، وتحتوي على فقرات عدة، تتخللها فواصل إعلانية.

- برامج المتن:

هي أقرب إلى الفيلم التسجيلي، وهي عبارة عن نص يقرأه المذيع في فترة زمنية قصيرة، ويتناول قضية معينة مثل: برنامج عن الجامعة العربية، بمناسبة الاحتفال باليوبيل الذهبي، ومرور خمسين عاماً على إنشائها، وقد يتضمن

www.ibtesamah.com/vb

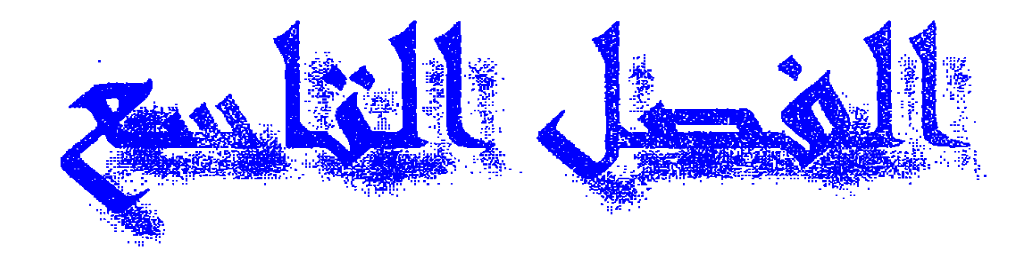
إشارة بدء، وإشارة نهاية، وتتخللها فواصل إذا كانت مدتها الزمنية عشر دقائق فأكثر.

- **برامج التوك شو أو الجماهيرية:**

وهي من أكثر البرامج انتشاراً على الفضائيات، ويناقش مقدمها أكثر من قضية جماهيرية، ويستضيف شخصيات عدة، وتجمع في داخلها الأشكال الأخرى للبرامج، ويشارك فيها الجمهور بمداخلات، وتعكس هذه البرامج شخصية مقدمه، وثقافته، وإلمامه بالموضوعات، وقدرته على توجيه دفة الحوار.

والأمثلة على هذه البرامج كثيرة، وأشهرها برنامج مصر الجديدة مع معتز الدمرداش على قناة الحياة 2 المصرية، وبرنامج «الحياة اليوم « ويقدمه شريف عامر ولبنى عسل على قناة الحياة 1، وتسعون دقيقة على المحور، ويقدِّمه عمرو الليثي وريهام السهلي، وجملة مفيدة على إم بي سي مصر، وتقدِّمه منى الشاذلي، وغيرذلك من البرامج المنتشرة في مصر والعالم العربي.

www.ibtesamah.com/vb



أخطاء في اللغة والمصطلحات

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨
www.ibtesamah.com/vb

فن الصياغة

طرح موضوع اللغة العربية نفسه على الدورة الثانية عشرة لمنتدى دبي للإعلام حيث أثار المشاركون جدلا حول استمراية اللغة العربية كلغة تواصل في ندوة بعنوان« مذبحة الضاد الإعلام شريكا»، وانقسمت الأراء بين التفاؤل والتشاؤم، فقد تحدث أمين عام مجمع اللغة العربية فاروق شوشة بتفاؤل قائلا:» لولا الصحافة العربية لكنا نكتب بلغة الجاحظ وابن المقفع منذ قرنين، وقال إن اللغة التي صنعها الإعلاميون ساهمت بعصر جديد من الإعلام، في حين راى نائب رئيس المجلس التنفيذي بمنظمة اليونسكو «زياد الدريس» أن الأعلام الجديد شريك في المذبحة اللغوية في حين يساهم الإعلام الكلاسيكي في إنعاش اللغة العربية.

لغة الصحافة بشكل عام بسيطة وسهلة، ومباشرة وسلسة، وفي التليفزيون يُفضَّل استخدام الجمل القصيرة، وتجنُّب الجمل الاعتراضية قدر الإمكان، والابتعاد عن

www.ibtesamah.com/vb

الإنشاء، والتعبير عن الخبر بأقل عدد من الكلمات، وعدم نقل الخبر كما هو من وكالة الأنباء، وأهم قاعدة في الكتابة أو الخطابة، أن تعرف ماذا تريد أن تقول وتعبِّر عنه بطريقة سليمة.

مثال: للمرة الثالثة خلال ستة أشهر، القوات الأمريكية تنسحب من أفغانستان

المراد قوله أن الانسحاب هو الثالث خلال ستة أشهر، لكننا نفهم من الخبر أن الانسحاب تم مرتين من قبل، وكانت المرة الأولى قبل ستة أشهر.

ضع في الاعتبار دائماً أنك تحدِّث شخصاً عادياً متوسط الثقافة، وتريد أن تخبره القصة التي لديك بطريقة بسيطة، وعليك الالتزام بالآتي:

لا تملِ على المشاهد مشاعره: من غير المنطقي أن تصف الخبر بالقول إنه مخيف، أو مروع، أو يدفع إلى التفاؤل أو التشاؤم، قل له الخبر واتركه يقرر.

ابدأ خبرك بفعل قوي، هذا يلفت نظر المشاهد، ويدفعه لمتابعة نشرتك.

www.ibtesamah.com/vb

مثل: قتل – أعلن – صرح

لا تبدأ الخبر بطرح تساؤل، فالمتلقي يحب أن يروي له المذيع الأخبار، لا أن يشركه في مسابقة لحل الألغاز.

لا تبدأ خبرك كما هو مألوف بتعبيرات تقليدية، مثل كما كان متوقعاً، ونبقى في الشأن... ودائماً في بغداد... فإذا كنت تتوقع الخبر فلا داعي أن تحكيه للمشاهد.

استعمل الصيغة الإيجابية، فلا تقل: لم يتمكن المهاجم البرازيلي... وقل: أخفق أو فشل المهاجم البرازيلي...

تجنَّب المبني للمجهول مثل اعتُقل الوزير الهارب في لندن يوسف بطرس غالي على يد الشرطة البريطانية، والصيغة الأفضل اعتقلت الشرطة البريطانية يوسف بطرس غالي الوزير الهارب في لندن

اختر الفعل المناسب، فلا تقل قام... بالهجوم، إنما هاجم... وقدم... التماساً، وإنما التمس...

الاختصار: استعمل كلمة واحدة بدلاً من اثنتين كما أوضحت سابقاً.

www.ibtesamah.com/vb

في النحو

● 1 -البدء بالفعل

أذن المتلقي شديدة الحساسية لأي خطأ لغوي، قد تستمع إليه من المذيع، والأصل في اللغة أن نبدأ بالفعل، ولا نقدم الاسم، إلا إذا كان هناك سبب بلاغي يقتضي ذلك.

مثال: قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون إن....... جملة تقريرية، لكن حين نقول: رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون قال..... أو تصريحات رئيس الوزراء البريطاني....

الهدف هنا تأكيد أن كاميرون هو الذي قال أو صرح...

وتبقى الصياغة الخبرية باستخدام الفعل هي الأفضل.

● 2 - استعمال الفعل المبني للمعلوم:

يُفضَّل استخدام الفعل المبني للمعلوم، في كتابة الخبر، والبعد قدر الإمكان عن الفعل المبني للمجهول

مثال: وهو ما فُسِّر من جانب حكومة نتنياهو.....

والأفضل القول: وهو ما فسرته حكومة نتنياهو.....

www.ibtesamah.com/vb

● 3 – ضبط ياء النسبة في الجهات:

يقع خلط كبير في الصياغة يربك المشاهد عن تحديد الجهة التي يشير إليها الخبر، ولحل هذه القضية، يمكن القول إذا كانت الجهة داخل الموقع، نضيف إليها ياء النسب، وإذا كانت خارج الموقع نحذف الياء.

مثال: حي اليرموك داخل العاصمة بغداد... نقول: حي اليرموك غربي بغداد

وإذا كان الموقع خارج المدينة نحذف ياء النسب

مثال: مدينة البصرة خارج العاصمة، نقول: مدينة البصرة جنوب بغداد، أو رفح جنوب غزة، ولا نكرر كلمة في الظرفية، فلا نقول: مدينة البصرة في جنوب العراق.

ألفاظ التوكيد تأتي ألفاظ التوكيد، بعد الأمر المؤكد، وليس قبله، مثل (نفس– كل– ذات– عين... إلخ) نقول: أكد الأمر نفسه، وليس أكد نفس الأمر.

● 4 – لا تستخدم واو العطف عند وصف شخص بوصفين

مثال: نقول: معنا رئيس تحرير صحيفة الأسبوع عضو مجلس الشعب، ولا نقول رئيس تحرير صحيفة الأسبوع

www.ibtesamah.com/vb

وعضو مجلس الشعب.

- 5 – تكرار المفعول به أو الظرف

من الخطأ أن نكرِّر الصيغة الظرفية في الجملة أكثر من مرة، من دون مبرر

مثال: في الوقت الذي تزايدت فيه الدعوات... لا ضرورة لتكرار فيه نقول في الوقت الذي تزايدت الدعوات.

كذلك لا نستخدم ظرفي الزمان والمكان، فلا يقال في الأسبوع المقبل ولكن الأسبوع المقبل من دون الظرف في أو استخدامها مع ظرف المكان، مثل وقع انفجار في وسط المدينة.... وقع انفجار وسط المدينة أو غرب المدينة

- 6 – الأسماء الموصولة:

يستحسن التقليل من استخدام الأسماء الموصولة (الذي والتي... إلخ) لأن في ذلك إطالةً للجملة، والإطالة أمر غير مستحب في الصياغة الإخبارية.

- 7 – التعدية من دون دليل:

من الأخطاء الشائعة: إدخال الهمزة على الفعل الثلاثي لتعديته، وهو فعل متعدٍّ بنفسه، مثل قولهم: أشغلته بالأمر

www.ibtesamah.com/vb

الفلاني، والصواب: شغلته، ومثله قولهم: أعاقه المرض، وأعاقته الآفة، وتعيقه، فهو معاق.

ومن ذلك قولهم: أدانت المتهم، أو أدانته المحكمة. وأدانت الأمم المتحدة الهجوم الإسرائيلي على لبنان. والصواب: دانت المتهم، ودانته المحكمة، ودانت الأمم المتحدة، لأنه من دان يدين، الفعل المجرد، لا من المزيد بالهمزة.يقول أهل اللغة إن أدان ودان فعلان صحيحان، ولو أضيف الضمير لكلمة دان واصبحت الكلمة دانت تغير المعنى دانت هنا تعني سيطرت.

من ذلك أيضاً: ما أسماه بالإرهاب، والصواب: ما سماه الإرهاب.

● 8 - **المُستثنى والمستثنى منه:**

إذا كانت الجملة مُثْبتة يكون ما بعد (إلا) منصوباً

مثل: نجحت الطالبات إلا طالبةً.

إذا كانت الجملة منفية يُعرب ما بعد (إلا) حسب موقعه في الجملة:

1 - ما نجح إلا طالبٌ

www.ibtesamah.com/vb

2 - ما رأيتُ إلا طالباً

3 - إذا كان الكلام منفياً والمستثنى منه موجوداً، يجوز نصب المستثنى أو اتباعه للمستثنى منه:

ما حضر من الطلبة إلا طالبٌ أو طالباً.

4 - بعد ما خلا وما عدا وما حاشا، يعامل ما بعد (إلا) منصوباً.

بعد خلا وعدا وحاشا، يكون مجروراً أو منصوباً.

بعد غير وسوى يكون مجروراً بالإضافة، وتُعرب غيرُ حسب موقعها في الجملة:

ما رأيتُ غيرَ طالبين

- ما نجح غيرُ طالبين.

● 9 - الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف اسمٌ معرَب، لا يدخله التنوين ويُنصب ويُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، إلا إذا كان مضافاً أو دخلته أل التعريف، فإنه يُجر بالكسرة.

تُمنَع من الصرف الأسماء التي على الأوزان الآتية:

على وزن (مَفاعِل) مثل مدارس، فتقول: مررتُ بمدارسَ كثيرةٍ

www.ibtesamah.com/vb

أو: درستُ في مدارسِ الحكومة

أو: درستُ في المدارسِ الحكومية

على وزن (مَفاعيل) مثل مفاهيم، كقولك: نظرتُ في مفاهيمَ عديدة

أو: رفضتُ مفاهيمَ القوم، أو: قبلتُ من المفاهيمِ ما راق لي.

على وزن (أفْعَل) مثل أكثر، كقولك: كافأْتُه بأكثرَ مما يستحق

أو: أفتاه على أكثرِ الأقوال انتشاراً

أو: ومن القوم الأكثرِ حديثاً بين الناس.

وزن (فُعلاء) مثل وُزراء، كقولك: استقال وزراءُ غاضبون من المجلس

أو: علمتُ ذلك من وزراءِ الحكومة

أو: أكبرتُ ذلك في الوزراء الذين وقفوا مع الحق

على وزن (فُعل) مثل: عُمر، كقولك: عُرف بالشدةِ في الحق الخليفةُ الراشد عُمرُ بنُ الخطاب

أو: أُخذت تلك الفتوى عن عُمرَ فأفتيتُ بها

www.ibtesamah.com/vb

الأسماء المؤنثة مبنىً وشكلاً مثل زينب، معاوية، غزة، مصر، وكل علم فيه علامة تأنيثٍ، وكل اسم فيه ألفُ تأنيث مقصورةٌ مثل سلوى، وكلُ اسم فيه ألفُ التأنيث الممدودة مثل: صَحراء، حَمراء، وهكذا.

الأسماء التي همزتُها أصلية تُصرف: مثل أنباءٌ؛ لأن مفردها نبأ، أخطاءٌ لأن مفردها خطأ، أجزاءٌ لأن مفردها جزء، وهكذا. وتُستثنى من ذلك (أشياء) فهي لا تُصرف، مثل قول الله تعالى: لا تسألوا عن أشياءَ إن تُبدَ لكم تَسؤكُم).

الأسماء التي أصولها ليست عربية مثل: إبراهيم، إسماعيل، فلسطين، بغداد.

الأسماء التي آخرها ألف ونون زائدتان: مثل عثمان، هامان، عدنان.

ولكن تصرف الأسماء الآتية:

أجواءٌ، أنحاءٌ، أرجاءٌ، أصداءٌ، أعداءٌ، أزياءٌ، أحياءٌ

همزةُ هذه الأسماء أصلية لوجودها في شكل حرف علة في مفردها: (جوّ، نحو، صدى)

- **10 – جمعُ الأسماء:**

www.ibtesamah.com/vb

الأسماء التي مفردها على وزن (فَعلة) تُجمع على فَعلات مثل:

حَلقة حَلقات / وَجنة وجنات/ زَهْرة زَهرات.

ما عدا الأسماء التي عينُها ثاني حرف فيه ياءٌ أو واوٌ، فتُجمع كما هي مثل:

بيْضة بَيْضات، جَوْلة جَوْلات.

2 - الأسماء التي مفردها على وزن (فُعْلة) تُجمع على فُعْلات مثل:

سُلْطة سُلْطات.

ما عدا الأسماء التي لامها (ثالثُ حرف فيها) ياءٌ، فتجمع كما هي مثل:

دُمْية دُميات.

3 - الأسماء التي مفردها على وزن (فِعْلة) تُجمع على فِعْلات مثل:

رِحْلة رِحْلات، خِدْمة خِدْمات.

● 11 - الاختصاص:

www.ibtesamah.com/vb

مثل: نحنُ الكتبةَ شعارُنا التوثيقُ.

نحن الصحفيين نلهث وراء الأخبار.

نحن بني العرب نفتخر بتاريخنا.

إنا معشرَ الإذاعيين نجيد القراءة.

الاسم (المختص) منصوبٌ دائماً بفعل محذوف وجوباً تقديره (أخصُّ) وهو في الواقع مفعول به.

ضمير الفصل:

هو، وهي، هما، وهم، وهن، كلها قد تأتي ضمائر فصل.

مثال: (الكاتبُ) هو المسؤولُ عن الخطأ، فالكاتب هنا مبتدأ، وهو ضمير فصل لا محل له من الإعراب، ويُسمى هذا الضمير ضمير الفصل، لأنه يفصل في الأمر ويزيل الشك، ولذا يُسميه بعضُ اللغويين ضمير توكيد، لأنه يؤكد ما بعده، ولكن الاسم الذي استقر عليه عموماً هو ضمير الفصل. كما في الأمثلة الآتية:

1 ضميرُ الفصل للفرد الغائب: إنه هو التوابُ الرحيم.

2 للجمع المذكر الغائب: (ألا إنهم هم المفسدون).

3 للمفردة الغائبة: (فإنَ الجنة هي المأوى).

www.ibtesamah.com/vb

4 لجمع الإناث: (هؤلاء بناتي هن أطهرُ لكم).

5 للمفرد المخاطب: (إنك أنتَ العليمُ الحكيمُ).

6 لجماعة المخاطبين: (فقالوا إنكم أنتمُ الظالمون).

7 للمتكلم المفرد: (إني أنا اللهُ ربُّ العالمين).

8 لجماعة المتكلمين: (إنا نحنُ نرِث الأرضَ ومن عليها)

هذا ... ولما لم يكن له محلٌّ من الإعراب، فيكون ما بعده حسب موقعه في الجملة.

لاسيما يجوز في الاسم الواقع بعدها الرفع والنصب والجر

أمثلة:

-أحب الصحافةَ لاسيما الكتابَ أو الكتابُ أو الكتابِ.

- أعجبتُ بالاتحاد لاسيما رئيسَه أو رئيسُه أو رئيسهِ.

- ساعدِ الضعفاءَ لاسيما النساءَ أو النساءُ أو النساءِ.

- يُنصف الكُتابُ لاسيما كاتبٌ خلقه حميدٌ، أو كاتبٍ أو كاتباً.

- أحب سُكنى القرى لاسيما قريةٌ على النيل، أو قريةٍ أو قريةً.

- أجاد الشعراءُ لاسيما شاعرٌ حديثُ التجربة، أو شاعرٍ

www.ibtesamah.com/vb

أو شاعراً.

• 12 – **العدد والمعدود:**

يُخطيء كثيرٌ من الناس في كتابة العدد (لغةً)، وهذه هي القواعد التي يجب اتباعُها:

الأعداد: 1 و2 و11 و12: تطابق المعدود تذكيراً وتأنيثاً:

نجح طالبٌ واحدٌ أو: نجحت طالبةٌ واحدةٌ

جاء اثنان من الطلبة أو: جاءت اثنتان من الطالبات

سافر أحد عشر طالباً أو: سافرتْ إحدى عشرةَ طالبة

فُصل اثنا عشر طالباً أو: فُصلت اثنتا عشرةَ طالبة

العدد من 3 إلى 10 يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، ويكون والمعدود مضافاً إليه، مثل:

جاء ثلاثةُ أولادٍ وجاءتْ ثلاثُ بناتٍ......

فاز عشرةُ طلبةٍ وفازتْ عشرُ طالباتٍ.....

العددان11 و12 يطابقان المعدود في التذكير والتأنيث، ويكونان دائماً منصوبَيْن مثل: نجح أحد عشر طالباً ونجحت إحدى عشرة طالبة.

www.ibtesamah.com/vb

الساعة الآن الحادية عشرة صباحاً.

العدد 12: في حالة الرفع: حضر اثنا عشر طالباً، وحضرت اثنتا عشرة طالبة.

وفي حالة النصب كافأتُ اثنيّ عشر طالباً، وكافأتُ اثنتيّ عشرة طالبة.

وفي حالة الجر استمعتُ إلى اثني عشر طالباً، واستمعتُ إلى اثنتي عشرة طالبة.

الساعة الآن الثانية عشرة منتصف النهار.

العدد من 13 إلى 19: الجزء الأول يكون عكس المعدود، مثل: نجح ثلاثةَ عشرَ طالباً، ونجحت ثلاثَ عشرةَ طالبة، والجزءان مبنيان على الفتح.

العدد 20 لا خلاف فيه مع المذكر والمؤنث: نجح عشرون طالباً، ونجحت عشرون طالبة

درَّستُ عشرين طالباً، ودرَّستُ عشرين طالبة

أمثلة لحالات العدد من21 إلى 99:

في حالة الرفع: جاء واحدٌ وعشرون ولداً، وجاءت إحدى

www.ibtesamah.com/vb

وعشرون بنتاً

في حالة النصب: كافأتُ تسعة وتسعين مجتهداً، وكافأت تسعاً وتسعين مجتهدة.

في حالة الجر: استمعتُ إلى تسعةٍ وتسعين خطيباً واستمعت إلى تسعٍ وتسعين خطيبة.

المئات: من 100 إلى1000 معدودُها مفردٌ ومضاف وهذه أمثلة عليها:

في حالة الرفع: نبتت مئتا شجرة.

في حالة النصب: زرعتُ مئتيّ شجرة.

في حالة الجر: اعتنيتُ بمئتي شجرة.

العدد المركب:

العدد المركب يُعرف أوله مثل: الخمسةَ عشرَ رجلاً

المضاف يُعرف آخره مثل: جاء ثلاثة الرجال

أو تقول جاء الثلاثة الرجالُ، لأنك إذا قدَّمت الرجال وأخَّرت الثلاثة تكون الجملة: جاء الرجال الثلاثة

المعطوف: يُعرف الاثنان منه مثل: جاء الخمسةُ

www.ibtesamah.com/vb

والأربعون رجلاً.

شين العشرة:

الأفصح لغةً في شين العشرة الفتحُ مع التاء، والتسكين من دونها إن كانت مفردة، أو العكس إن كانت مركبة.

مثال: تلك عشَرةٌ كاملة.

والفجرِ وليالٍ عشْر

إني رأيتُ أحدَ عشَر كوكباً.

تمييز العدد من 3 إلى 10

يكون تمييز العدد من ثلاثة إلى عشرة جمع قلة مثل: ثلاثة أشهر وعشرة أشهر، وليس ثلاثة شهور أو عشرة شهور.

العدد 8

يخطئ كثيرٌ من الناس في كتابة العدد ثمانية (لغةً) عندما يكون المعدود مؤنثاً.

وهذه أمثلة للاتباع في حالات العدد المختلفة:

في حالة الرفع: اشتركت في المعرض ثماني شركات.

في حالة النصب: رأيتُ في المعرض ثمانيَ شركات.

www.ibtesamah.com/vb

في حالة الجر: عملت في المعرض مع ثماني شركات.

في حالة الرفع: اشتركت في المعرض ثمانٍ وأربعون شركة.

في حالة النصب: زرتُ في المعرض ثمانيَ وأربعين شركة

في حالة الجر: عملتُ مع ثمانٍ وأربعين شركة.

في حالة تعريف الشركات:

في حالة الرفع: اشتركت في المعرض الثماني والأربعون شركة.

في حالة النصب: زرتُ في المعرض الثمانيَ والأربعين شركة.

في حالة الجر: وجدتُ تلك الميزة في الثماني والأربعين شركة.

الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب
نفس الموضوع	الموضوع نفسه	مَلَف / مَلَفات	مِلف/ مِلفات
لغالبية أسواق	أغلبية أسواق	خَدَمات	خِدْمات
تفشُلُ / تملُك	تفشَل / تَمْلِكُ	مَنطِقة	مِنطَقة
تهدُف/ تهتُف	تهدِف / تهتِف	وَحدة/ وَحدات	وِحدة/ وِحْدات
ما يزيد عن	ما يزيدُ على	بعد أقلِ	بعد أقلَ

www.ibtesamah.com/vb

يقل على	يَقِلُّ عن	قبل أكثرِ	قبل أكثرَ
أولى الخيارات	أول الخيارات	بأحسنِ	بِأَحْسَنَ
من حيثِ	من حيثُ	بأجودِ	بِأَجْوَدَ
شريطة/ بشريطة	شرط / بِشَرْط	خَطوة	خُطوة
تلقى قُبولاً	تلقى قَبولاً	خِطة	خُطة
جمعة أسموها بـ	جمعة سمُّوها	لِعبة	لُعبة
تجرُبة/ وَحدة	تَجْرِبَة / وِحْدَة	لُقاح	لِقاح
أسماه	سماه	شُحنة	شَحنة
أسماها	سماها	هِتافات	هُتافات
عن عمر يناهز	عن عمر ناهز	تجرُبة	تجرِبة
هل فشَلَت	هل فشِلَت	على شِفا	على شَفا
يقطن فيها	يقطنها	خَيار	خِيار
تبذُل جهوداً	تبذِل جهوداً	خلُص إليها	خلَص إليها

www.ibtesamah.com/vb

الجَهْد	الجُهْد	النُّووي / الدُّولي	النَووي / الدَّولي
السُّمنة	السِّمنة	نَقْلة نوعية	نُقلة نوعية
أسمتها بـالمعادية	سَمَّتْها المعادية	ثكنة عسكرية	ثُكْنة عسكرية
بين الجيش وبين الشعب	بين الجيش والشعب	جنَّبته من مواجهة	جنبته مواجهة
ردود الأفعال	ردود الفعل	وضعية	وضع
شمِلت	شَمَلَت	عِقار	عَقار
أن هناك فشل	أن هناك فشلاً	نَفط / مَصر / سِيناء	نِفْط / مِصر / سَيناء
كان هناك تنسيقاً	كان هناك تنسيقٌ	سيما/ عل	لاسيما/ لعل
قال بأن	قال إن	قدْر جَهْدي	قَدْرَ جُهْدي
الكهرُباء	الكهرَباء	موضِحاً	موضِّحاً
بتكلُفة	بتكلِفة	بالمقارنة مع	مقارنَة بـ

www.ibtesamah.com/vb

ردة فعل/ قامت بإحراق	رد فعل / أحرقت	طيلة	طوال
ردات أفعال	ردود أفعال	الإقامة غير الشرعية	الإقامةغير المشروعة
غاية في الأهمية	في غاية الأهمية	الصور التالية	هذه الصور
من طبيعة الحال	بطبيعةِ الحال	التقرير التالي	هذا التقرير
عن شِفا/ بالرغم من	عن شَفا/ رغم	العقار/ ش العقارات	العَقار/ ش العَقارات
القِوى/ الإطاحة بزعيمها	القُوى/ إطاحة زعيمها	الالتفاف حول	الالتفاف على
عبدالمِنعِم	عبدالمُنعِم	للتحدث حول	للتحدث عن
لازال	لايزال	مُهِمَّة عمل	مَهَمَّة عمل
مايزال	مازال	هام/ هامة	مُهِم / مُهِمَّة

www.ibtesamah.com/vb

دون أهداف	من دونِ أهداف	سوء حالة الطقس	سوء حالة الجو
يملُك / يهدُف	يملِكُ / يهدِفُ	يتعرف على	يتعرفُ إلى
يفشُل / حاز على	يفشَلُ / حاز	عدم تعاطيها	عدم تعامِلِها
ويأمَل / كمرشح	ويأمُلُ / مرشحاً	تتخذ استعدادات	تستعدُ
عدة أشهر	أشهر عِدة	تخشى من الفقر	تخشى الفقر
كافة الفصائل	الفصائل كافة	المحلات / الأمس	المحال / أمس
في نفس الوقت	في الوقتِ نفسِه	مشاريع/ مشاكل	مشروعات/ مشكلات
يؤثر على/ تطال	يؤثرُ في/ تطول	فحوصات/ خروقات	فحوص/ خروق
كان صرح	كان قد صرح	المَنطقة	المنِطقة
تَوفى	تُوفيَ	شُحنة- شُحنات	شِحنة- شِحنات

www.ibtesamah.com/vb

يعكُف	يعكِف	أَهبة	أُهبة
هَرعت	هُرعت	خدَمات	خِدمات
طيلة	طوَال	أعتاب	عتبات
لَغوي	لُغوي	مخَدرات	مخدِرات
مشتبه به	مشتبه فيه	في أن واحد	في أن معا
لأجل	من أجل	وزير الخارجية البريطانية	وزير الخارجية البريطاني
وِفق	وَفق	مصان	مصون
العلاقة مع الأخر	العلاقة بالأخر	الشباب	الشبان
عُين كوزير	عُين وزيرا	إحصائيات	إحصاءات
في أعقاب	عقب	إمكانيات	إمكانات
أحداث	حوادث	متعددة الجنسية	متعددة الجنسيات

www.ibtesamah.com/vb

فلتان	إنفلات	مخاطر	إخطار
مصان	مصون	لاطائل فيه	لا طائل منه
هَويتها	هُويتها	عَيان	عِيان
مَلف	مِلف	العِقد	العَقد
حظر التجول	حظر التِجوال	إستشَهَد	إستُشهد
نحوَ	نحوَ نحوُ نحوِ	الكيَان	الكِيان
الفَلسطينية	الفِلسطينية	مختلَف	مختلِف
دوُليا	دَوليا	يثَني	يُثني
طَراز	طِراز	يلُم الشمل	يلَم الشمل
مأزق	مأزِق	تملُك	تَملِك
بموجَب	بمُوجِب	جَماح	جِماح
عَرض البحر	عُرض البحر	خِطة	خُطة

www.ibtesamah.com/vb

في أسماء العلم الأجنبية:

التعامل مع أسماء العلم الأجنبية مسألة شائكة تختلف فيها الاجتهادات

*اسم العلم لا يُترجَم:

هذا مبدأ رئيسي، ولو أن له بعض الاستثناءات.

وانطلاقاً من هذا المبدأ نقول:

- صربيا ومونتينغرو وليس صربيا والجبل الأسود
- مون بلان وليس الجبل الأبيض
- سلسلة جبال وليس الجبال الصخرية
- نيودلهي وليس دلهي الجديدة
- مولان روج وليس الطاحونة الحمراء
- هورس شو وليس حدوة الحصان
- السفينة أورينتس كوين وليس السفينة ملكة الشرق
- البارجة اندبندنس وليس البارجة استقلال
- بيلاروسيا وليس روسيا البيضاء

www.ibtesamah.com/vb

أسماء الأشخاص الأجانب:

يجب أن يكتب اسم الشخص المعني كاملاً عندما يرد للمرة الأولى في الخبر، على أن يشار إليه باسم العائلة عندما يرد لاحقاً.

ولكن هل اسم العائلة هو الكلمة الثانية في الاسم في جميع البلدان؟ كلا... وهذه بعض النماذج الأصعب.

- الصين:

العائلة هي الكلمة الأولى في الأسماء الصينية، لذلك فإن ماو تسي تونغ يشار إليه بماو عندما يرد اسمه للمرة الثانية في الخبر، لأن ماو هو اسم العائلة. كذلك جيانغ زيمين يقال له جيانغ.

- كمبوديا:

يجب أن نذكر الاسم كله في كل مرة يرد فيها مثل (هان سين) أو (بول بوت) لكن هناك استثناء بالنسبة للعائلة المالكة، فالملك نورودوم سيهانوك يصبح في الإشارة الثانية الملك سيهانوك.

www.ibtesamah.com/vb

- كوريا:

اسم العائلة يذكر في البداية مثل الصين. هناك استثناء واحد بالنسبة لعائلة كيم المنتشرة جداً في البلاد، مثل كيم ايل سونغ وكيم داي جونغ. في كل مرة يرد الاسم يجب ذكره كاملا.

- إندونيسيا:

معظم الإندونيسيين ليس لديهم سوى اسم من كلمة واحدة مثل سوهارتو.

- اليابان:

اسم العائلة يرد في المرتبة الثانية مثل الأسماء الأوروبية أو العربية.

- ماليزيا:

ليس فيها اسم عائلة. هناك الاسم الأول للشخص، يليه اسم والده مثل محاضر محمد. وعندما يرد الاسم مرة ثانية في الخبر، يجب استعمال اسم الأب الذي هو بمنزلة اسم العائلة.

- سنغافورة:

شعبها مؤلف بمعظمه من صينيين وماليزيين. لذلك بالنسبة لذوي الأصل الصيني يسري عليهم ما يسري على

www.ibtesamah.com/vb

الأسماء الصينية، وبالنسبة لذوي الأصول الماليزية يطبق على أسمائهم ما يطبق على الأسماء في ماليزيا.

- **تايلاند:**

اسم العائلة يرد أولاً

- **فيتنام:**

الأسماء في فيتنام مؤلفة عادة من ثلاث كلمات. وعندما يرد الاسم مرة ثانية يجب استعمال الكلمة الأخيرة. هناك استثناءات قليلة لهذه القاعدة مثل القائد الشهير هوشي منه الذي يشار إليه باسم هو.

في الألقاب والصفات

أولاً يجب أن تقدم الصفة على الاسم: فنقول «وزير الخارجية الأسباني ميغيل انخيل موراتينوس» وليس العكس. هذه القاعدة لا يعمل بها عند كتابة الاسم على الشاشة (cg) حيث نذكر الاسم أولاً ثم الصفة، واحيانا أخرى نذكر الصفة اولا ثم الاسم.

في ما يتعلق بالألقاب ليست هناك قاعدة عالمية ثابتة حيث لكل بلد قواعده وخصوصياته. مثلاً Secretary of

www.ibtesamah.com/vb

State في الولايات المتحدة هو وزير الخارجية، في حين تعني هذه التسمية وزير دولة في بلدان أخرى. كذلك فإن تسمية وزير دولة نفسها تعني في بعض البلدان وزيراً يتقدم على غيره من الوزراء، وتعني في بلدان أخرى وزيراً من الدرجة الثانية.

الألقاب الدينية: نذكرها عادة، فنقول الكاردينال جان ماري لوستيجر، والبابا بندكتوس السادس عشر والبابا تواضروس الثاني.

الألقاب الملكية: نذكرها جميعاً فنقول الملكة إليزابيث الثانية، والأمير تشارلز، ونقول وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبدالعزيز التكرار مقبول هنا، لأن كلمة أمير الأولى هي الصفة الوظيفية والثانية هي اللقب، ويمكن استخدام صيغ مخففة عند المخاطبة في المقابلات التلفزيونية، مثال: نستضيف هذا المساء وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، وتكتب على الشاشة، الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي. ويمكن استخدام تعبير سمو الأمير عند خطابه في بداية المقابلة ولكن يستحسن تفادي تكراره.

www.ibtesamah.com/vb

لا يجوز استخدام ألقاب التفخيم أو الألقاب المطولة، نقول الملكة إليزابيث، والأمير سعود، وليس جلالة الملكة إليزابيث الثانية، أو صاحب السمو الملكي الأمير سعود، أو صاحب المعالي، أو سعادة الأستاذ.

يختلف التعامل عند تكرار الاسم باختصاره وفق الأعراف المتبعة. نسمي الملوك والأمراء بالاسم الأول، في حين نسمي الآخرين بأسمائهم الأخيرة. نقول الملك عبدالله، والملكة إليزابيث، والشيخ صباح، والأمير سعود، لكن نسمي الرئيس بوتفليقة، والرئيس مرسي والوزير عمرو.

على المذيع الابتعاد عن التفخيم أو التقليل من قيمة الضيف، فلا يجوز أن يقول يا صاحب السمو، أو يا سيدي أو يا معالي الوزير، أو يا سعود، أو بكنيته يا أبا محمد أو يا صديقي.

المحلل السياسي والخبير

يخاطب الضيوف في التلفزيون، ويشار إليهم في الصفحة الإلكترونية، وعلى الشاشة، بالصيغ التي يعرفون بها أنفسهم، مثال: الدكتور فلان، عضو مجلس الـ....

يستحسن تجنب ألقاب مثل: محلل سياسي، أو خبير،

www.ibtesamah.com/vb

الصواب: فلان الفلاني، مسؤول الشؤون البرلمانية في صحيفة... أو معهد الدراسات... أو فلان الفلاني، كاتب مختص في شؤون كذا في صحيفة كذا.

ومن الأفضل دائماً الإشارة إلى مهن العاملين في مراكز متخصصة، بدلاً من إعطائهم لقب خبير (إلا إذا كان هذا هو اللقب الوظيفي في المعهد أو المركز) على سبيل المثال فاضل الجلبي، المدير التنفيذي لمركز دراسات الطاقة العالمي في لندن، أفضل من خبير في شؤون النفط. وكذلك وليد خدوري رئيس تحرير نشرة ميد النفطية.

لا تستخدم ألفاظ المفاضلة مثل: أبرز، الأبرز، أشد، الأشد، أقوى، الأقوى، أحسن، الأحسن، إلا إذا كان لها مبرر، وفق المعلومات المتوفرة، أو إذا وردت في المصدر، مثل: وقعت خمس هجمات في بغداد، وقالت متحدثة باسم الجيش الأمريكي إن أشدها وقع في الأعظمية.

ألف ولام التعريف

ينبغي توخي الحرص في استخدام أل التعريف، لأن استخدامها في غير موضعها قد يضر بالمعنى، مثال: تتحرك

www.ibtesamah.com/vb

الدول الإقليمية الثلاث في الشرق الأوسط نحو دعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وليس مفهوماً هنا ما المقصود بالدول الإقليمية الثلاث، غير أن الأصل الإنجليزي واضح:

Three Regional Powers In The Middle East Are Moving to Support The Palestinian President. Mahmoud Abbas

والترجمة الصحيحة: تتحرك ثلاث قوى إقليمية في الشرق الأوسط لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. من دون استخدام أل التعريف.

والميل لإضافة ألف ولام التعريف عند الترجمة كثيراً ما يخل بالمعنى. على سبيل المثال هناك فارق كبير بين قول: صيادلة أمريكيون يمتنعون عن بيع وسائل منع الحمل، مقارنة بالقول: الصيادلة الأمريكيون يمتنعون عن بيع وسائل منع الحمل. الصياغة الثانية غير دقيقة، وتوحي بأن الصيادلة الأمريكيين جميعهم قرروا المقاطعة.

توحيد بعض التعابير والصيغ

- حرف ال G أو الجيم باللكنة المصرية:

www.ibtesamah.com/vb

يكتب أينما ورد «غ» وليس «ج» لأن الغين أقرب إلى الصوت G الموجود في Game أو Guard

وعليه نكتب غوغل وليس جوجل، وغامبيا وليس جامبيا، وغواتيمالا وليس جواتيمالا.

- أسماء المؤسسات السياسية

يفضل ذكر الأسماء الفعلية لبرلمانات الدول ومؤسساتها الأخرى مثل مجلس الشعب المصري، مجلس النواب العراقي، مجلس الشعب السوري، مجلس العموم البريطاني، مجلس الشورى الإيراني، مجلس النواب اللبناني، إلا إذا كان هناك احتمال لحدوث التباس في المعنى.

- استخدام المفردات الأجنبية:

لابد من ذكر الاسم الكامل للمصطلح الأجنبي، إذا اقتضى الأمر استخدامه، يتبعه المصطلح نفسه عند وروده للمرة الأولى، مثل:

حلف شمال الأطلسي، الناتو.

القوة الدولية للحفاظ على استقرار أفغانستان، إيساف.

تكتب أسماء الأشخاص، والبلدان والمدن، وغيرها وفق

www.ibtesamah.com/vb

ما هو متعارف عليه مثل: ألمانيا والنمسا وسويسرا وإسبانيا واليابان، أو كما كما ينطقها أصحابها في لغتها الأصلية، مثل: ميانمار وليس بورما، ومومباي وليس بومباي.

- أسماء الأشهر

نستخدم الأسماء المعتمدة في مصر ودول الخليج، أي يناير وفبراير ومارس... إلخ، وليس تلك المعتمدة في المشرق (كانون الثاني وشباط وآذار) أو في المغرب (جانفي وجوان وجويليه.. إلخ)... هذه الأسماء التي اعتمدناها هي صيغة معربة عن أسماء الأشهر بالإنجليزية، وقد استقرت على هذا الشكل، ولذلك لا حاجة لأن نلفظها كما تلفظ بالإنجليزية (مثلما يفعل البعض عند لفظ أبريل مثلاً).

لا حاجة لذكر نوعين من الأسماء المعتمدة للأشهر، كأن نقول مثلاً: كانون الثاني/يناير

حين يصبح اسم الشهر مرادفاً لاسم علم نتركه كما هو. مثلاً جسر 6 أكتوبر نبقيه كما هو. تجمع 14 آذار يلفظ كما هو، ولا ضرورة لأن نقول 14 آذار/مارس.

- السنة والعام

www.ibtesamah.com/vb

يبدأ العام الميلادي في اليوم الأول من يناير، وينتهي في اليوم الأخير من ديسمبر... مثال: عام ألفين وسبعة، عام 2007. ولا تضاف أل التعريف للعام فلا نقول: العام 2007

يبدأ العام الهجري في اليوم الأول من محرم وينتهي في اليوم الأخير من ذي الحجة، مثال عام 1428

تبدأ السنة من أي يوم كان، وتنتهي بعد 365 يوماً، مثال: السنة المالية

- الصحف الأجنبية:

تدخل «أل التعريف» على أسماء بعض الصحف الأجنبية التي تملك ما يماثل أل التعريف، فنقول صحيفة اللوموند وليس الموند، وصحيفة الفارديان وليس غارديان

النقطتان والمزدوجان « ...»:

لا نضع أسماء العلم بين مزدوجين، فلا نقول: مراسل «العربية» يؤكد... أو سفير «فرنسا» يصل...

النقطتان تكفيان للتمهيد للاقتباس، ولا حاجة لاستعمال المزدوجين... مثال:

أوباما: حربنا على الإرهاب مستمرة.

www.ibtesamah.com/vb

نستعمل المزدوجين داخل الاقتباس للدلالة على الجزء المنقول حرفياً منه... مثال:

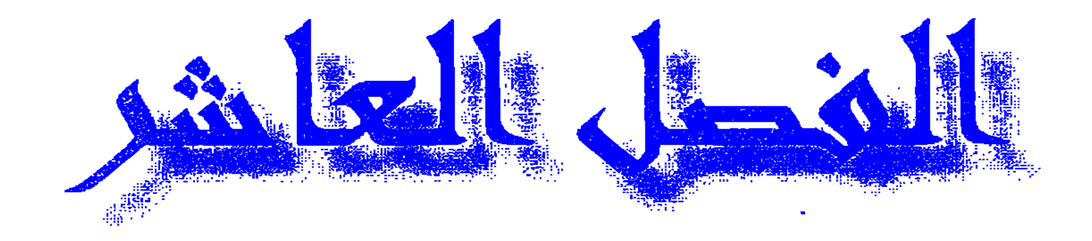
أوباما يدعو الأسد إلى «التنحي فوراً»

- الدمج والفصل:

يجزأ الاسم الأجنبي إذا كان في الأصل مجزءاً، ويحافظ للى وحدته إذا كان في الأصل موحداً، فنكتب George-town جورجتاون و Spring Field سبرينغفيلد

Spring Hill سبرينغ هيل و White Plains وايت بلينز

www.ibtesamah.com/vb



التعامل مع وسائل الإعلام

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

في حدود ضيقة للغاية، يجوز التعامل مع أخبار تذيعها وسائل الإعلام الأخرى، إذا انفردت بها هذه الوسائل وتحظى بأهمية كبرى

في هذه الحالة يجب أن ننسِبَ الخبر إلى الوسيلة التي بثته، والأمثلة على ذلك كثيرة، فقد نقلت محطات عالمية عن قناة أبوظبي الكثير من الأخبار أثناء الحرب الأميركية على العراق عام 2003، ويجب التشاور مع مسؤولي التحرير في حال اللجوء إلى خيار من هذا النوع.

غير أن ذلك لا يعفينا من ضرورة تتبع الخبر من مصادرنا، وبمجرد التوصل إلى تأكيد لهذا الخبر، نتوقف عن الإشارة إلى وسيلة الإعلام التي نقلنا منها الخبر.

شبكة الإنترنت

فرضت شبكة المعلومات أو الشبكة العنكبوتية، خلال السنوات الأخيرة، نفسها كوسيط اتصال جديد يحمل

www.ibtesamah.com/vb

خصائص غير مسبوقة، بجانب وسائل الاتصال الأخرى من صحافة وإذاعة وتليفزيون ووكالات أنباء، وتجمع الشبكة بين خصائص الاتصال الجماهيري والشخصي وحق الفرد في تلبية حاجاته إعلامياً بعيداً عن الجماعة، وأدى نشوء شبكة الوب إلى الانتشار السريع للإنترنت في جميع أنحاء العالم.

ومع أن الإنترنت أصبحت مصدراً للأخبار، فإنه يجب التعامل مع المعلومات الواردة منها بحذر، خاصة إن لم تكن هذه المواقع رسمية وذات مصداقية، وحين تستخدم معلومة من مواقع على الشبكة، يجب الإشارة إلى ذلك.

مثال، قال موقع البيت الأبيض على الإنترنت إن الرئيس الاميركي باراك اوباما قرر التنحي عن منصبه، بعد مطالبة الكونفرس له بالاستقالة على خلفية دعمه لإرهاب الإخوان المسلمين في مصر.

الهاتف

مصدر إخباري مهم، وعيوبه هو سهولة التلاعب عبر الهاتف، لذا يجب التدقيق في اسم المتحدث وصفته، إذا لم يكن شخصية عامة ومعروفة، وفي حال الشك يجب التقصي للتحقق من معلومة قالها شاهد عيان مثلاً عبر الهاتف.

www.ibtesamah.com/vb

البريد الإلكتروني

لا يعد البريد الإلكتروني مصدراً للأخبار، فالبريد الإلكتروني يعبِّر عن شخص أو جماعة أو هيئة أو حزب، وإذا اضطررنا للاعتماد عليه، يجب التدقيق في المعلومات الواردة منه، وعدم بث معلومة من دون تدقيق.

الفاكس

كثيرا ما نتلقى في غرفة الأخبار بيانات مرسلة عبر الفاكس، تتضمن أخباراً صالحة للنشر، ويجب التدقيق في صحة الفاكس، بالتأكد من الشعار والتوقيع... مثال بيانات تنظيم القاعدة.

ملحق (1) أخطاء شائعة:

جدول ببعض الأخطاء الشائعة هذه الكلمات توضع في جدول.

الخطأ	الصواب
القُبول	القَبول
صَلب	صُلب
هَويتها	هُويتها

www.ibtesamah.com/vb

ما يزال	مازال
لا زال	لايزال
الحَلَقة	الحلقة
عَيان	عِيان
احداث	حوادث
إحصائيات	إحصاءات
الغالبية	الأغلبية
مخاطر	أخطار
مخابرات	استخبارات
بالأمس	أمس
إمكانيات	إمكانات
فلتان	انفلات
تواجد	وجد
مِقعد	مَقعد

www.ibtesamah.com/vb

لُغُمُ	لغَم
صلة وصل	حلقة وصل
الخُطبة	الخِطبة
كان صرح	كان قد صرح
استَشهد	اسُتشهد
اصطناعي	صناعي
نحوَ	نَحو-نحوُ-نحوِ
ذَروة	ذِروة-ذَروة
المَنطقِة	المِنطقة
يخِلق	يخلُق
دعوِات	دَعَوات
رتُل	رتَل
بَريطانيا	برِيطانيا
تَوفى	تُوفيَ

www.ibtesamah.com/vb

شُحنات	شِحنات
مرِصد	مَرصَد
تعكُف	تعكِف
أهَبة	أُهبة
هرَعت	هُرِعت
خدَمات	خِدمات
مَهمة	مُهمة
خِطة	خُطة
لاطائل فيه	لاطائل منه
طيلة	طَوَال
عار عن الصحة	عار من الصحة
عاطل عن العمل	عاطل من العمل
أعتاب القرن	عتبات القرن
أعقاب	عقب

www.ibtesamah.com/vb

العلاقة مع الآخر	العلاقة بالآخر
شيق	شائق
الشباب	الشبان
عوضا عن	عوضا من
عُين كوزير	عُين وزيرا
لَغوي	لُغوي
متعددة الجنسية	متعددة الجنسيات
مباحثات	محادثات
مخدَرات	مخدِرات
مصان	مصون
مشتبه به	مشتبه فيه
في آن واحد	في آن معـاً
لأجل	من أجل
نتج عنه	نتج منه

www.ibtesamah.com/vb

وزير الخارجية المصرية	وزير الخارجية المصري
وِفق	وَفق
مدراء	مديرون

ملحق (2) بعض المصطلحات المتداولة في التليفزيون

-بيغان BEGAN

جهاز يستخدمه المراسل عبر الإنترنت، ليظهر صوتا وصورة من موقع الحدث

-الحوار المباشر عبر الأقمار الصناعية DTL 2 WAY

-نقل حي عبر الأقمار الصناعية Live

-وكالات الأنباء Wires

-المصدر Source

-جدول ترتيب النشرة Running Order

-جهاز القارئ الآلي يقرأ منه المذيع النص Auto Cue

-قسم المراسلين Assignment Desk

سسم التنسيق مع ضيوف الحوار في النشرات Inter- view Desk

www.ibtesamah.com/vb

قسم حجوزات الأقمار الصناعية Booking Desk

التقرير التليفوني أمن المراسل يسمى Feed

غرفة مونتاج المادة الفيلمية وتسجيل الصوت Edit Suite

-مقطع من حوار مرئي أو صوت Clip

تسجيل الصوت المصاحب للصورة Voice Over

الاقتباس داخل التقرير Sound Bite

النص المكتوب Script

التقرير الإخباري Vt

-الخبر المصحوب بمادة من الغرافيكس SS OR Cap

-ضيف الاستوديو Studio Guest

-همزة الوصل بين المخرج والمذيع Floor Manager

-المتحكم في الكاميرات داخل الغاليري Vision Mixer

-من يكتب المادة على الشاشة CG Operator

-المسؤول عن الصوت Sound Enginer

-المسؤول عن طباعة النشرة ومتابعة زمن كل خبر Pa
Producer Assistant

www.ibtesamah.com/vb

-جهاز ترسل إليه المواد الفيلمية الخاصة بالنشرة Air play

-السماعة التي يضعها المخرج ورئيس التحرير وطاقم العمل في الغاليري Ear Piece

-الإشارة المرسلة من موقع ما للقمر الصناعي UpLink

-الإشارة المستقبلة من القمر الصناعي لموقع ما Down Link

بداية النشرة الإخبارية Opener

-ختام النشرة Closer

-فاصل يحمل شعار البرنامج، ويستخدم بعد بث مادة إعلانية Sting

-فاصل إعلانات تجارية Commercial Break

-جهاز الاتصال بين فريق العمل Talk Back

المدة الزمنية للنشرة، أو فقرة داخل النشرة Duration

شكل المادة تقرير أو خبر Format

-صور لحدث ضخم مصحوب بموسيقى Chapter Head

تنويه بوجود مادة تذاع بعد قليل Coming Up

www.ibtesamah.com/vb

-غرافيك يغطي الثلث الأسفل من الشاشة، يعرض أسماء الأشخاص أو المواقع CG Computer Graphics

-شريط يستخدمه المصور في الكاميرا DV

-صور متحركة تعرض أثناء المقابلات FL) Float)

-غرفة التحكم Gallery

- غرافيك يشمل الشاشة كاملة Full Frame

-عناوين الأخبار Headline

-مادة فيلمية ترد عبر مصادر عدة، يتم إعادة بثها على السيرفر Ingest

- مركز عمليات مسؤولة عن بث المواد، والتأكد من الصور الواردة عبر الأقمار الصناعية NOC

-الصوت الطبيعي Nat Sot

ننص يقرأه المذيع مصحوباً بصور -OOV (Out Of Vi (sion) (in the American Terminology LVO

-مصدر خارجي عبر الأقمار الصناعية OS (Outside Source)

-تقرير مصور يعده المراسل VT) Package)

www.ibtesamah.com/vb

-شريط مصور عليه تعليق يعلن عن برنامج أو قصة أو موضوع promo

-خطوط الاتصال بين المخرج والمذيع والطاقم الفني PTB (Production

Talkback

تسجيل صوت وصورة للمراسل ضمن التقرير PTC (Piece To Camera) in The American Terminology Stand upper

قد تكون بداية التقرير وتسمىOpener أو وسطه وتسمى Bridge أو آخره وتسمى PTC

-خبر يقرأه المذيع من دون صور RO

- شريط تصوير رقمي يستخدم في كاميرات الأخبار SX Betcam

-نظام البث TXTransmission

-لقاءات مصورة مع العامة Vox pop

-طلب المحرر مادة فيلمية أو غرافيكس Request

www.ibtesamah.com/vb

ملحق رقم (3) الدول والعواصم

- دول آسيوية:

الدولة	العاصمة
أفغانستان	كابل
أوزبكستان	طشقند
إسرائيل	القدس: مقر الحكومة والبرلمان تل أبيب: مقر أغلبية السفارات الأجنبية والمركز التجاري الرئيسي
إندونيسيا	جاكرتا
أوسيتيا الجنوبية	تسخينفالي
إيران الجمهورية الإسلامية الإيرانية	طهران
باكستان	إسلام آباد

www.ibtesamah.com/vb

سلطنة بروناي	بندر سري بكوان
بنغلاديش	دكا
مملكة بوتان	تيمفو
تايلاند	بانكوك
تايوان	تايبيه
تركمانستان	عشق آباد
تركيا	أنقرة
جمهورية تيمور	ديلي
سريلانكا الجمهورية الديمقراطية الاشتراكية السريلانكية	كولومبو
سنغافورة	سنغافورة
الصين جمهورية الصين الشعبية	بيجينغ بكين
جمهورية طاجيكستان	دوشنبه
جمهورية الفلبين	مانيلا
جمهورية فيتنام	هانوي

www.ibtesamah.com/vb

قيرغيزستان	بشكيك
كازاخستان	أستانا
كمبوديا	بنوم بنه
جمهورية كوريا الجنوبية	سول
كوريا الشمالية	بيونيانغ
لاوس جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية	فيينتيان
مالديف	ماليه
ماليزيا	كوالالمبور
منغوليا	أولان باتور
ميانمار بورما سابقـًا	نيابايداو يانغون هي كبرى المدن
نيبال	كاتماندو
جمهورية الهند	نيودلهي

www.ibtesamah.com/vb

طوكيو	اليابان

- دول أفريقية:

العاصمة	الدولة
بانغي	جمهورية إفريقيا الوسطى
لواندا	أنغولا
كمبالا	أوغندا
أديس أبابا	إثيوبيا
أسمرة	إريتريا
غابورون	بوتسوانا
بورتو نوفو	بِنين
واغادوغو	بوركينا فاسو
بوجمبورا	بوروندي

www.ibtesamah.com/vb

تشاد	أنجمينا
تنزانيا	دودوما دار السلام
توغو	لومي
جنوب إفريقيا	بريتوريا
الرأس الأخضر أو كاب فيردي	برايا هي دولة تتكون من جزر واقعة غرب سواحل شمال إفريقيا
رواندا	كيغالي
زامبيا	لوساكا
زيمبابوي	هراري
كوت ديفوار وليس ساحل العاج	ياموسوكرو العاصمة الرسمية، آبيدجان العاصمة العملية
ساو تومي وبرينسيبي	ساو تومي
السنغال	داكار

www.ibtesamah.com/vb

مملكة سوازيلاند	لوبامبا
سيراليون	فريتاون
سيشل	بورت فيكتوريا
جمهورية أرض الصومال	هرجيسا
جمهورية الغابون	ليبرفيل
غامبيا	بانجول
غانا	أكرا
غينيا	كوناكري
غينيا الاستوائية	مالابو
غينيا بيساو	بيساو
الكاميرون	ياوندي
جمهورية الكونغو	برازافيل
جمهورية الكونغو الديمقراطية	كينشاسا

www.ibtesamah.com/vb

كينيا	نيروبي
جمهورية ليبيريا	مونروفيا
مملكة ليسوتو	ماسيرو
جمهورية مالي	باماكو
جمهورية مدغشقر	انتاناناريفو
جمهورية ملاوي	ليلونغوي
جمهورية موريشيوس	اور لويس
جمهورية موزمبيق	مابوتو
جمهورية ناميبيا	ويندهوك
جمهورية النيجر	نيامي
جمهورية نيجيريا	أبوجا

- دول أوروبا (دول الإتحاد الأوروبى)

الدولة	العاصمة

www.ibtesamah.com/vb

إسبانيا	مدريد
إستونيا	تالين
ألمانيا	برلين
جمهورية أيرلندا	دبلن
إيطاليا	روما
البرتغال	لشبونة
مملكة بلجيكا	بروكسل
بلغاريا	صوفيا
بولندا	وارسو
جمهورية التشيك	براغ
مملكة الدنمارك	كوبنهاغن
رومانيا	بوخارست
جمهورية السلوفاك	براتيسلافا

www.ibtesamah.com/vb

سلوفينيا	ليوبليانا
السويد مملكة السويد	ستوكهولم
فرنسا	باريس
فنلندا	هلسنكي
قبرص	نيقوسيا
لاتفيا	ريغا
ليتوانيا	فيلنيوس
دوقية لوكسمبورغ	لوكسمبورغ
مالطا	فاليتا
المجر	بودابست
بريطانيا المملكة المتحدة	لندن
النمسا	فيينا

www.ibtesamah.com/vb

هولندا الترجمة الحرفية للاسم الأجنبي: مملكة الأراضي المنخفضة	أمستردام
اليونان	أثينا

أوروبا (دول خارج الإتحاد الأوروبى)

الدولة	العاصمة
أبخازيا	سُخومي
أرمينيا	يِريفان
أذربيجان	باكو
ألبانيا	تيرانا
أوكرانيا	كييف
آيسلندا	ريكيافيك
البوسنة والهرسك	سراييفو
تركيا	أنقرة

www.ibtesamah.com/vb

جمهورية مونتينغرو	بودغوريتشا
جورجيا	تبيليسي
روسيا الاتحادية	موسكو
بيلاروسيا	مينسك
جمهورية سان مارينو	سان مارينو
سويسرا الاتحاد السويسري	برن
صربيا	بلغراد
دولة الفاتيكان	الفاتيكان
كرواتيا	زغرب
كوسوفو	برشتينا
مقدونيا	سكوبيا
مولدافيا بالرومانية: مولدوفا	كيشيناو
إمارة موناكو	موناكو

www.ibtesamah.com/vb

مملكة النرويج	أوسلو

● 4 – دول أمريكا الشمالية الوسطى

جمهورية إلسلفادور	سان سلفادور
جزر البهاما تابعة للتاج البريطاني	ناسو
بربادوس	بريدجتاون
بنما	مدينة بنما
جمهورية ترينيداد وتوباغو	بورت أوف سبين
جمهورية الدومينيكان	سانتو دومينيغو
جامايكا	كينغستون
غواتيمالا	غواتيمالا سيتي
كندا	أوتاوا هناك حاكم عام يعتبر ممثلا لملكة بريطانيا والحاكم الفعلي هو رئيس الوزراء المنتخب
كوبا	هافانا

www.ibtesamah.com/vb

كوستاريكا	سان خوسيه
المكسيك	مكسيكو سيتي
نيكاراغوا	ماناغوا
هايتي	بور أو برانس
هندوراس	تيغوسيغالبا
الولايات المتحدة الأميركية	واشنطن

◉ 5 – دول أمريكا الجنوبية

الدولة	العاصمة
الأرجنتين	بوينس آيرس
الإكوادور	كيتو
أوروغواي	مونتيفيديو
باراغواي	أسونسيون
البرازيل	برازيليا

www.ibtesamah.com/vb

بوليفيا	لاباز
بيرو	ليما
تشيلي	سانتياغو
سورينام	باراماريبو
غويانا	جورجتاون
فنزويلا	كراكاس
كولومبيا	بوغوتا

● 6 – دول المحيط الهادى

الدولة	العاصمة
أستراليا	كانبيرا
بابوا نيو غينيا الجديدة	بورت مورسبي تابعة للتاج البريطاني
جزر تونغا	نوكو ألوفا

www.ibtesamah.com/vb

صوفا	جزر فيجي
ولينغتون تابعة للتاج البريطاني	نيو زيلندا

- الدول العربية

العاصمة	الدولة
عمان	الأردن المملكة الأردنيّة الهاشميّة
أبوظبي	دولة الإمارات العربية المتحدة
المنامة	مملكة البحرين
تونس	تونس
الجزائر	الجزائر الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جيبوتي	جيبوتي

www.ibtesamah.com/vb

المملكة العربية السعودية	الرياض
السودان	الخرطوم
جمهورية جنوب السودان	جوبا
الجمهوريّة العربيّة السّوريّة	دمشق
الصومال	مقديشو
العراق	بغداد
سلطنة عُمان	مسقط
دولة قطر	الدوحة
دولة الكويت	مدينة الكويت
الجمهورية اللبنانية	بيروت
ليبيا	طرابلس
جمهوريّة مصر العربية	القاهرة

www.ibtesamah.com/vb

المغرب المملكة المغربية	الرباط
موريتانيا الجمهورية الإسلامية الموريتانية	نواكشوط
اليمن الجمهورية اليمنية	صنعاء

- عواصم الولايات الأمريكية

الولاية	العاصمة
أوريغون	سيليم
آلاسكا	جونو
إيداهو	بويسي
كونتيكت	هارتفورد
ديلاوير	ويلمنغتون
إيلينوي	سبرينغفيلد
ميريلاند	أنابوليس

www.ibtesamah.com/vb

واشنطن	أوليمبيا
مونتانا	هيلينا
نيفادا	كارسون سيتي
كاليفورنيا	سكرامنتو
أريزونا	فينيكس
يوتا	سولت ليك سيتي
آيوا	دي موين
وايومنغ	تشايين
كولورادو	دينفر
نيو مكسيكو	سانتا في
تكساس	أوستن
نبراسكا	لينكين
كانزاس	توبيكا

www.ibtesamah.com/vb

أوكلاهوما	أوكلاهوما سيتي
مينيسوتا	سانت بول
نورث داكوتا	بسمارك
ساوث داكوتا	بير
لويزيانا	باتن روج
أركنسو	ليتل روك
ميزوري	جيفرسون سيتي
وسكونسن	ماديسون
الينوي	سفرينفيلد
مسيسبي	جاكسون
ميشيغان	لانسينغ
إنديانا	إنديانابوليس
أوهايو	كولمبوس

www.ibtesamah.com/vb

كنتاكي	فرانكفورت
تنيسي	ناشفيل
ألاباما	مونتغومري
جورجيا	أتلانتا
كارولينا الشمالية	رالي
كارولينا الجنوبية	كولومبيا
فلوريدا	تالاهاسي
فرجينيا الغربية	تشارلستون
فرجينيا ريتشموند	واشنطن العاصمة
بنسلفانيا	هاريسبرغ
نيويورك	ألباني
مين	أوغوستا
هاواي	هونولولو

www.ibtesamah.com/vb



اليات اتخاذ القرار
في غرف الأخبار

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

تمهيد

تعد عملية اتخاذ القرار داخل غرف الأخبار أحدى أدق العمليات التي تواجه رئيس التحرير عندما يوجه الرسالة عبر الإذاعة والتليفزيون والموقع الالكتروني، وهو ما يتطلب درجة عالية من اليقظة لتقديم منتج إخباري يتسم بالمهنية العالية.

ورئيس التحرير هو المسؤول عن اعداد نشرة الأخبار، ولابد أن يكون لديه خبرة واسعة بعمليات جمع وصياغة وتحرير وتقديم الأخبار، ويتمتع بمهارات إدارية في التعامل مع المحررين والمندوبين ومقدمي النشرات والمنتجين والمخرجين والفنيين الذين يساهمون في انتاج النشرات الإخبارية، ويزود رئيس التحرير المندوبين بالأفكار التي بمكن معالجتها في النشرات الإخبارية سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي، وفي مجال الحكم على الأخبار يكون لرئيس التحرير القرار النهائي الخاص بإذاعة أو حجب الأخبار، وكذلك ترتيب القصص الإخبارية وفق

www.ibtesamah.com/vb

النظام المتبع في المحطة، لكي يتمكن رئيس التحرير من اتخاذ القرار المناسب والصحيح يجب ان يكون متخذ القرار وهو رئيس التحرير مسيطرا بشكل جيد على أدواته هي:

أدوات تتعلق بتقنيات العمل داخل غرفة الاخبار وخارجها مثل أجهزة الكمبيوتر والاستوديوهات ووحدات البث المباشر الثابتة والمتنقلة وغيرها.

أدوات تتعلق بالعنصر البشري المؤهل والمدرب على تنفيذ السياسية التحريرية مثل المحررين والمراسلين والمخرجين وطاقم العمل الفني من مصوريين ومهنسي صوت وفني إضاءة وغرافيكس وغيرهم مما بيتعلق عملهم مباشرة بتقديم وتنفيذ المواد المطلوب بثها على الهواء.

أدوات تتعلق بالسياسية الإعلامية التي تتبناها هذه الوسائل السمعية أوالبصرية وهو ما يحكم الاداء وفق المعايير المهنية والقيم التحريرية المتفق عليها بين العاملين في مجال الأخبار مثل الموضوعية والصدق والدقة والشفافية والحيادية والتنوع وغيرها من القيم، ومن خلال الدليل التحريري يكون هناك اتفاق على توحيد المفردات

www.ibtesamah.com/vb

والمصطلحات المتداولة في الخدمات الإخبارية.

يلقي رئيس قطاع الاخبار في اتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري الأستاذ إبراهيم الصياد الضوء على الاليات الممكنة لدى متخذ القرار في إدارة الأخبار وهو رئيس التحرير أو المنتج في الخدمة الإخبارية التليفزيونية وهي الخدمة الأكثر تعقيدا، فهي تحتاج إلى فريق عمل متكامل ومتناغم ويعمل وفق احدث تقنيات صناعة الأخبار، ويجب أن يخرج المنتج الإخباري في شكل ومحتوى يحقق احتياج ورغبات الجمهور، أو على الأقل نسبة كبيرة منهم، وهذه النقطة على جانب كبير من الأهمية من منطلق أن الساحة الإعلامية العربية والدولية تشهد منافسة كبيرة بسبب تعدد وتنوع القنوات الفضائية عبر مئات من الأقمار الاصطناعية في شتى أرجاء المعمورة، لكن ما يعنينا هنا هو التنافس الإعلامي الموجود في الوطن العربي لا سيما بين القنوات الفضائية الإخبارية المتخصصة.

ان الخدمة الإخبارية في القرن الحادي والعشرين أضحت في صراع مع الزمن الذي بات فيما يبدو هو محور المنافسة

www.ibtesamah.com/vb

على تقديم خدمات إخبارية متميزة للمتلقي العربي، وهذا يمثل ظاهرة إيجابية ينبغي العمل على تطويرها حتى نبلغ أعلى جودة ممكنة في المنتج الإخباري.

على اية حال فإن رئيس التحرير الذي يحمل على عاتقه مسؤولية ملاحقة وفرز واختيار وتقديم الأخبار يتوجه إلى مكتبه في الصباح، يرسل الى غرفة الأخبار عبر الايميل مقترحات التغطية اهذا اليوم، ويناقش هذه المقترحات في الاجتماع التحريري الصباحي، واجمالا يصبح أمامه اربعة أشكال إخبارية لابد أن يتعامل معها وفق الاليات المناسبة لكل منها،وهذه الأشكال هي:

-الأخبار المتوقعة.

-الأخبار غير المتوقعة.

-إدارة الفترات المفتوحة.

-الشريط الإخباري.

يعرض الأستاذ أبراهيم الصياد أليات التعامل مع كل من هذه الاشكال وكيفية اتخاذ القرار وفق كل حالة على النحو التالي:

www.ibtesamah.com/vb

اولا: تغطية الاخبار المتوقعة:

يعقد رئيس التحرير اجتماعات تحريرية تتراوح بين أثنين أو ثلاثة يوميا، لمناقشة خطة التغطية، ويحضر هذا الاجتماعات أطراف المنتج الإخباري، وفي قطاع الأخبار مثلا يضم الاجتماع ممثلو التحرير، والاخراج، والاحداث الجارية، وممثلون عن أخبار الإذاعة الدولية، وقناة مصر الإخبارية، والنيل الدولية، والموقع الالكتروني.

إن الاجتماع الصباحي الذي يعقد في مطلع اليوم على جانب كبير من الأهمية لانه يحدد خطة غدارة التغطيات على مدار الاثنتي عشرة ساعة المقبلة، يستعرض التغطيات المطلوبة الموضحة في أجندة المراسلين، والمندوبين المحليين، وما يتم معالجتة داخل غرفة الأخبار، ويتم حصر وتصنيف الموضوعات والقصص الإخبارية، والمتابعات التي تتطلب ضيوفا عبر الأقمار الاصطناعية او الهاتف او ضيوفا داحل الاستوديو، وفي الغالب لا يتناول الاجتماع الصباحي سوى الأخبار المرصودة والمحددة سلفا حيث يستعرض كل قسم ما لديه من موضوعات فضلا عن القصص المقترحة من جانب المراسلين.

www.ibtesamah.com/vb

ونلاحظ هنا أن متخذ القرار يعلم مسبقا بموعد ومكان التغطية الإخبارية المتعلق بالحدث المتوقع، وبالتالي لا يصبح أمامه سوى استلام الخبر أو التقريربعد تجهيزه، والامر مختلف تماما في حال التعامل مع الأخبار غير المتوقعة.

وقد تكون الأخبار المتوقعة محلية، مثل مؤتمر، ندوة، لقاء قمة، افتتاح معرض او مشروع تنموي، او مظاهرة تم الاعلان عنها سلفا.

وقد تكون أخبارا إقليمية أو دولية مثل مؤتمر اوزيارة رسمية أو مباراة كرة قدم يعلم بموعدها فريق العمل في صالة تحرير الأخبار.

ولا شك أن الالية التي تحكم تغطيات الأخبار المتوقعة تعتمد على تنظيم وترتيب هذه الأخبار وفقا لما تحمله من قيمة واهمية خبرية، ويتحكم ترتيب النشرة المدون في تقديم أو تاخير أو حذف أو إضافة أي خبر أو تقرير تبعا لما يراه رئيس تحرير النشرة وحسب ما يعرف بوقت النشرة المتاح.

يمكن القول إن تغطية الخبر المتوقع من ايسر التغطيات التي يقوم بها فريق العمل ولا تتطلب قرارا من رئيس التحرير

www.ibtesamah.com/vb

الا في وضع الخبر بترتيب النشرة أو احتياجه إلى متابعة لاحقة من عدمه، او تأجيل الإذاعة إذا تجاوز الوقت المخصص للنشرة المدة الفعلية، وإن كان نادرا ما يحدث ذلك الا في ظروف وجود اخبار طارئة ومتطورة يضطر متخذ القرار أو رئيس التحرير إلى إفراد وقت طويل لتغطية هذه الأخبار.

إذن غالبا ما تكون الاخبار المتوقعة بروتوكولية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو رياضية أو فنية وهي كذلك يمكن أن تكون أخبارا خفيفة أو قصصا إخبارية لا ترتبط بزمن معين.

ثانيا: تغطية الأخبار غير المتوقعة أو الطارئة:

يعلم رئيس التحرير بموعد ومكان الخبر المتوقع، لكن الخبر الطارىء يحدث بشكل مفاجىء، وفي مجال الأخبار يعد من أصعب المواقف التي يتعرض لها متخذ القرار وهو رئيس تحرير النشرة أو المنتج، والصعوبة المشار إليها ترجع إلى عدة عوامل هي:

يحدث الخبر العاجل احيانا بمقدمات مثل وقوع زلزال، او سقوط طائرة ركاب،على متخذ القرار توقع حدوث توابع للزلزال او وقوع زلزال اخر في منطقة قريبة، أو انقلاب

www.ibtesamah.com/vb

عسكري او اغتيال رئيس أو مسؤول.

يحدث الخبر العاجل بلا مقدمات، مثل الأمثلة السابقة، هنا عامل المفاجأة يتحكم في فرض الحدث، بينما يسهل تحديد موعد وقوع الحدث على وجه الدقة أو توقع الحدث بشكل تقريبي من خلال المعلومات المتوفرة في الفترة التي تسبق وقوعه.

غالبا ما تكون المعلومات في بداية الحدث شحيحة، والصعوبة هنا أن رئيس التحرير لا تتوافر لديه صور فيلجأ الى الغرافيكس، يبث الخبر في شريط العاجل أسفل الشاشة، قبل ذلك يتصل بالمراسل للتأكد من صدق الخبر ثم بثه على الفور، ويمكنه الاستعانة بمحللين في موقع الحدث للتعليق على الخبر حتى تتوافر صور.

يظل الخبر عاجلا طالما ترد معلومات جديدة، اي خبر متطور يحتاج إلى تحديث أولا بأول مثل حادث تصادم قطارين، بعد وقوع الحدث يتم التركيز على عدد الضحايا، ومعرفة الأسباب والملابسات التي تحيط بالحادث، وإذاعة كل تطور جديد، وهنا يبرز التنافس بين الخدمات الإخبارية،

www.ibtesamah.com/vb

وفي اخبار التليفزيون تصبح الصورة العنصر الاهم في الحدث، لذلك فإن الإسزاع في نقل الصورة من موقع الحدث يصب في مصلحة المحطة التي اتخذت القرار سريعا وفي التوقيت المناسب.

الارتباك وعدم التنظيم عواما تزيد من صعوبة الموقف، والتعامل مع مثل هذه الأحداث يحتاج إلى الهدوء وتجميع الخيوط في يد رئيس التحرير الذي يتخذ القرار وحده دون غيره، لأن تعدد مراكز اتخاذ القرار يؤدي إلى ارباك الموقف أمام القائمين بتنفيذ التغطية، التغطية الإخبارية للنبأ العاجل دائما ما تكون على الهواء بمعنى لا خبر عاجل من خلال البث المسجل أو المعاد ويمكن القول إن هناك عوامل تساعد على إنجاح تغطية الخبر العاجل، وتمكن رئيس التحرير من اتخاذ القرارات السليمة ويمكن حصرها فيما يلي:

سرعة نقل الحدث ومتابعة تطوراته أولا باول فور وقوعها.

سرعة تجميع المعلومات من مصادرها وتوظيفها لعرضها فور وصولها.

www.ibtesamah.com/vb

سرعة تقسيم العمل بين فريق التغطية، بحيث يكلف كل فرد بمهمة واحدة أو مهمتين لضمان الجودة.

سرعة نشر مراسلين في موقع الحدث واستضافة معلقين للتعليق.

نلاحظ استخدام كلمة سرعة أكثر من مرة، لأن الصراع مع الزمن هو محور العمل في صالة تحرير الأخبار وداخل الاستوديو، فالتعامل مع الخبر العاجل يحتاج إلى خبرة وحرفية عالية وسرعة اتخاذ القرار في الوقت المناسب.

وعلى رئيس التحرير عدم الانشغال بغير العمل الذي يؤديه في تغطية الخبر العاجل، ويقوم بتوزيع العمل بين فريق العمل ويفضل أن يحدد خلية ازمة تتكون من ثلاثة الى أربعة محررين ومذيع ومخرج ينفصلون عن فريق العمل الاساسي في صالة التحرير والتفرغ لتغطية الخبر العاجل لحظة وقوعه، خاصة فيما يتعلق بالقطع المباشر على الهواء أو تجهيز مواد الخبر العاجل والبحث عن مواد مصورة تخدم الحدث ولو كان من شبكة الإنترنت شرط التأكد من صحة المصدر

www.ibtesamah.com/vb

كما أن تأخر وصول الصورة قد يجعل متخذي القرار يلجأون إلى الاستعانة بصور من مصادر أخرى، ويجب هنا وضع الصور باللوغو الخاص بالقناة، ويجب الاتصال بالقناة والاستئذان منها حفاظا على حقوق الملكية الفكرية.

وتطورات الخبر العاجل إذا امتد بها الوقت فإن ذلك يتطلب فتح الهواء حسب استمرار الحدث وتطوره.

ثالثا: الفترات الإخبارية المفتوحة:

- اتخاذ القرار بفتح الهواء يرتبط بعاملين:

الاول: وجود حدث طارىء يتطور من لحظة الى لحظة يحمل بين ثناياه أهمية خبرية للمتلقي مثل حدوث كارثة طبيعية، أوصدور قرار سياسي مهم، أوحدث دولي يستحوذ على اهتمام العالم.

الثاني: حدث متوقع معلوم سلفا يتطلب استعدادت خاصة مثل تغطية الانتخابات الرئاسية او البرلمانية أو استفتاء شعبي وهو ما يتطلب تغطية طوال اليوم.

في العامل الأول يجري تفعيل خلية الازمة، وتنفصل بمجرد وقوع الحدث، وتدعم بعناصر اخرى من فريق العمل

www.ibtesamah.com/vb

الأساسي، إذا زاد الوقت المخصص له على ساعة، وتحولت التغطية إلى فترة مفتوحة.

في العامل الثاني لا يتطلب الامر تفعيل خلية الأزمة، لأن القرارات المتعلقة بالتغطية في شكل فترة مفتوحة متخذة من قبل، ولذلك كل فريق العمل المنتج الأخباري وفق خطة تقسيم عمل واضحة لكل فرد وغالبا ما يصاحب التغطية الميدانية الحية استوديو تحليلي يجري فيه استضافة المتخصصين والخبراء في الموضوع المتعلق بالحدث، ويمكن القيام بمداخلات هاتفية واستضافة محللين عبر الاقمار الاصطناعية.

السؤال الذي يطرح نفسه هو ما هي الشروط المهنية التي تساعد على خروج التغطية المفتوحة بشكل عال المستوى من حيث الأداء والاحترافية؟.

يرى الأستاذ إبراهيم الصياد ان التزام متخذ القرار بالاليات التي تحقق القيم التحريرية في التغطية وصولا إلى التوازن في عرض الصور والأراء المطروحة امر مهم بحيث لا يوجد راي واحد فقط أو التركيز على صورة واحدة فقط، لأن

www.ibtesamah.com/vb

التغطية أحادية الجانب تبعد عن المعايير المهنية، ولا تلبي احتياجات المتلقي في المعرفة بالجوانب المختلفة للحدث.

وعلى مذيع التغطية بالأستوديو والمراسل في موقع الحدث الالتزام بالموضوعية وعدم إبراز وجهة نظرهما فيما يحدث، واعطاء فرص متكافئة للضيوف والمداخلات واختيار متحدثين في مستوى متقارب من حيث القدرة على التعبير، ونقل وجهات النظر المختلفة حتى يتحقق التوازن المطلوب.

ويراعي المسؤول عن التغطية عدم التكرار حتى لا يمل المتلقي، لذلك يجب تقسيم الفترة المفتوحة إلى فترات أصغر، وفي الوقت نفسه ألا يركز على الاستوديو ويترك موقع الأحداث، لأن النقل الميداني هو الأهم، وينبغي أن تفسح له مساحة أكبر في التغطية المفتوحة.

رابعا: الشريط الاخباري:

يعتبر الشريط الإخباري واحدا من الخدمات الإخبارية التي ظهرت في الإعلام المرئي منذ عشر سنوات تقريبا، وكان يستخدم في بعض المحطات كشريط إعلاني، ويحرص كثير من المتلقين على معرفة الأخبار من خلال متابعة هذا

www.ibtesamah.com/vb

الشريط الموجود أسفل الشاشة.

نذلك تخصص غرف الاخبار ما يسمى Text Pro-ducer لتحرير وتحديث الشريط حتى يواكب الأحداث، وهو محتلف عن شريط العاجل الذي غالبا ما يكون بلون مختلف، وهناك معايير مهنية في التعاطي مع هذه الخدمة الإخبارية يمكن حصرها فيما يلي:

-الشريط الإخباري:

هو عناوين للأخبار، وبالتالي لابد أن تكون كلمات العنوان قليلة ومعبرة عن المعنى المراد نقله إلى المشاهد، ومن اجل ان يحافظ على وضوحه يجب ألا تتعدى عدد كلمات العنوان من سبع إلى تسع كلمات.

-الأعداد:

يفضل أن تكتب بالشكل الرقمي للاختصار في عدد الحروف دون أي تفاصيل أو إسهاب، مع ضرورة تجنب الأسماء الموصولة مثل الذي والتي والذين، لان استخدامها يؤدي إلى تطويل مخل بالجملة المعروضة على الشريط، وتجبر المحرر على الدخول في تفصيلات قد لا تضيف كثيرا إلى محتوى العنوان.

www.ibtesamah.com/vb

-عدم الإشارة إلى أحداث مستقبلية:

يجب تجنب الإشارة الى الأحداث المستقلية لأن ذلك يحول الشريط الإخباري إلى عرض للأجندة الإخبارية مما يخرجه عن إطاره الوظيفي، فالخبر في أبسط تعريفاته هو حدث وقع للتو أويقع الأن أو وقع بالفعل، فيدخل في باب المضارع التام أو الماضي البسيط.

وبالتالي يصبح من الصعب على المتلقي أن يستوعب أحداثا لم تقع بعد، لكن إذا كان هناك خبر متوقع حدوثه بعد قليل بشكل اكيد ومستقي من مصدر موثوق به فيجب الإشارة إليه في شريط الخبر العاجل خاصة إذا كان ذا قيمة خبرية عالية.

إن التحديث المستمر للشريط الإخباري حسب تدفق الاخبار الواردة إلى غرفة الاخبار أمر ضروري لكي يتمكن المتلقي من متابعة أخر الأخبار عن كثب.

www.ibtesamah.com/vb

الخاتمة

إذا كان امتلاك متخذ القرار لأدواته عنصرا مهما، فإن هناك عاملين لابد من توافرهما حتى يتمكن من بث الحقيقة بموضوعية وحيادية، وهما الحرية والمهنية، حيث تصبح الحرية بلا مهنية فوضى وانفلاتا، وتغدو المهنية بلا حرية قوالب جامدة ونظريات غير قابلة للتطبيق، ومن هنا تغدو كل هذه العوامل محددات لا غنى عنها لتفعيل أليات العمل في غرفة تحرير الأخبار لا سيما الغرف الحديثة التي تعمل وفق أرقى نظم إنتاج الأخبار إلكترونيا.

www.ibtesamah.com/vb



ثقة الجمهور في الأخبار

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb

مصداقية المصادر

إن مصداقية المصدر تعد عاملا رئيسيا في الاتصال، لقد تصور الفيلسوف اليوناني أرسطو ان مصداقية الخبر تتكون من ثلاثة ابعاد رئيسية (الشخصية والكفاءة والحماس)،وعموما تميل البحوث إلى التركيز على ابعاد الجدارة بالثقة والخبرة عند تعريف مصداقية الخبر، ويتفق هذا البعدان بشكل كبير مع بعدي الشخصية والكفاءة في مصداقية المصدر الموجود في أدبيات الاقناع، في حين أولى اهتمام ضئيل في البحوث الخاصة بمصداقية الخبر لبعد الحماس.

لقد صمم كل من (ماتياس كورينغ، وجورج ماثيز) مقياسا متعدد الأبعاد للثقة في الإعلام الإخباري ويتألف هذا المفهوم من أربعة أبعاد وهي (انتقاء الموضوعات،وانتقاء الحقائق،ودقة الوصف، والتقييم الصحفي)، ونبه اخرون إلى ضرورة التمييز بين مستويات عديدة للتحليل عند مناقشة

www.ibtesamah.com/vb

قضية مصداقية الخبر، وقد حدد (ولفجانغ شويجرست) مستويات مختلفة للمصادر وهي: المقدم اي مقدم الأخبار في التليفزيون، والمصدر مثل احد السياسيين، ووحدة التحرير مثل مقال صحفي محدد، والمنتج الإعلامي المحدد مثل أخبار المساء على قناة CBS والنمط الإعلامي الفرعي مثل التليفزيون الحكومي، والنمط الإعلامي العام مثل الصحف، وتتعلق خمسة من هذه المستويات الستة مباشرة بالخبر كمصدر بينما يتبقى مستوى المصدر والذي يشير إلى شخص ما او شيء ما يغطيه الخبر، ويبدو هذا التمييز في غاية الأهمية فمثلا قد لا يفكر أحد أفراد الجمهور كثيرا في (برايان ويليامز) مقدم برامج ولكن يشعر ان قناة NBC News وهي منتجع إعلامي هي مؤسسة إعلامية عالية الجودة تقدم منتجا ذا مصداقية، وفي نفس الوقت قد يكون لدى الشخص انطباع متواضع عن خبر أذيع في التليفزيون نمط إعلامي على أنه وسيلة يصل من خلالها إلى نوع من الفهم للعالم ومع ذلك لا يزال على رأيه في قناة NBC News.

www.ibtesamah.com/vb

وعلى صعيد المنطقة العربية عموما والعراق خصوصا تنشط ثلاث قنوات إخبارية اثنتان عربية (الجزيرة القطرية) و (قناة العربية السعودية) وقناة ثالثة أمريكية ناطقة باللغة العربية (قناة الحرة) تنشط في المجال الإخباري لتشكل جميعها مصادر رئيسة للمتلقي العربي والعراقي لمتابعة الشأن الدولي والعربي بشكل عام والشأن العراقي بشكل خاص، وقد اظهرت دراسة عن

(دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق للدكتور وسام فاضل راضي –كلية الإعلام –جامعة بغداد 2008 النتائج التالية:

1. الاعتماد الرئيس من قبل طلبة جامعتي الانبار والكوفة على القنوات العربية في متابعة

الشأن العراقي مقابل اعتماد اقل على القنوات العراقية فضلا عن ارتفاع معدل الاعتماد على

قناة الحرة في متابعة الشأن العراقي مقابل اعتماد اقل على متابعة ما تقدمه قناتا العربية والجزيرة.

٢. التركيز الكبير بين أوساط طلبة الجامعتين على

www.ibtesamah.com/vb

متابعة الشأن الخاص بالعنف في العراق

بوصفه الأكثر جذبا لاهتمامهم مقابل اهتمام أدنى بإخبار كل من (العمليات الأمنية العراقية) و

(أخبار الكوفة)

٣. التأكيد من قبل طلبة جامعة الكوفة والانبار على أن التناول للشأن العراقي يتسم بالانتقائية

والإشارة البارزة الى أن قناة الجزيرة هي أكثر من يمارس الانتقائية في التناول مقابل

(انتقائية) اقل لقناة العربية فضلا عن التأكيد على وجود المبالغة السلبية في التناول للشأن

العراقي لاسيما ما تقوم به قناة الجزيرة في هذا السياق التأكيد على أن القنوات الإخبارية تسهم في تشكيل صورة ايجابية عن الشأن العراقي لاسيما بشان ايجابيات الوضع الأمني من جهة وايجابيات عمل الحكومة من جانب آخر.

والتأكيد على أن المصدر الأساس للصورة الايجابية تلك هو قناة الحرة الإخبارية وهي القناة الأمريكية الساعية لعكس القضايا الايجابية بشان ما يجري في العراق

www.ibtesamah.com/vb

٥. التأكيد على ان القنوات الإخبارية تسهم في تشكيل صورة سلبية عن ما يجري في العراق لاسيما ما يتعلق بصورة القوات الأمريكية والتأكيد على ان المصدر الرئيس للصورة السلبية تلك هو قناة الجزيرة القطرية الساعية دائما الى عكس الجوانب السلبية عن ما يجري في العراق

٦. السعي الواضح الى أظهار صورة القوات الأمريكية في العراق على أنها (قوات محتلة)

وكان طلبة جامعتي الكوفة والانبار متفقين على أن مصدر الصورة تلك هو قناة الجزيرة

القطرية فضلا عن التأكيد من قبل الطلبة ذاتهم الى أن قناة الحرة الأمريكية هي التي تسعى

الى تكريس صورة عن القوات الأمريكية بوصفها (قوات محررة).

٧. التركيز الكبير من قبل القنوات الإخبارية. حسب رأي الطلبة. على أظهار الجماعات

المسلحة بأنها (مقاومة) وذلك من خلال تأكيد طلبة الجامعتين على أن المصدر الرئيسي

www.ibtesamah.com/vb

للصورة تلك هو قناة الجزيرة فضلا عن التأكيد على سعي قناتي الحرة والعربية على أظهار الجماعات تلك بصورة (المليشيات) وأخيرا التأكيد على أن قناة الحرة هي التي تظهرهم بشكل أساسي بصورة (الإرهاب)

٨. التأكيد على ربط صورة المؤسسات الرسمية العراقية على أنها (تجسد المحاصصة

الطائفية) — حسب رأي الطلبة — وكان المصدر الرئيسي للصورة تلك هو قناة الجزيرة مقابل

صورة بمعدل أدنى تظهر المؤسسات على أنها (عميلة) ومصدرها كان قناة الجزيرة أيضا

مقابل صورة غير بارزة تشير الى صورة المؤسسات بأنها (وطنية) وكان مصدرها الأساس

هو قناة الحرة

٩. إظهار المؤسسات الأمنية العراقية بصورة (طائفية) والمصدر الأساس للصورة تلك هو

قناة الجزيرة مقابل صورة بمعدل أدنى تظهر الأجهزة تلك بأنها (وطنية) ومصدر الصورة تلك هو قناة العربية.٢٨

www.ibtesamah.com/vb

١٠. التأكيد وحسب رأي طلبة جامعتي الكوفة والانبار على سعي قناة الجزيرة إلى رسم

صورة سلبية عن الدور الذي تقوم به كل من إيران وتركيا بشان العراق.

١١. التأكيد وحسب رأي طلبة الجامعتين على سعي قناة العربية على رسم صورة سلبية عن

الدور الذي تقوم به إيران وسوريا بشان العراق وهو يرتبط بالموقف السياسي السعودي من

كل من سوريا وإيران بشان بعض قضايا المنطقة.

١٢. التأكيد وحسب رأي طلبة الجامعتين على سعي قناة الحرة على رسم صورة سلبية عن

الدور الذي تقوم به كل من إيران وسوريا والسعودية وهو موقف ينسجم مع السياسة الخارجية

الأمريكية في المنطقة.

١٣. التأكيد أجمالا على ان القنوات الإخبارية تسعى الى رسم صورة سلبية عن الدور الذي

www.ibtesamah.com/vb

تقوم به دول جوار العراق إزاء القضايا العراقية الرئيسة.

١٤. التركيز الكبير من قبل قناة الجزيرة على أظهار الجوانب السلبية في الشأن العراقي

وإعطاء الدعم المعنوي للجماعات المسلحة مقابل رفع الشرعية عن المؤسسات الرسمية

العراقية مقابل صورة معكوسة في قناة الحرة، وهي صورة (ايجابية) بشان مايجري في العراق

مقابل صورة اقل وضوحا وتبلورا إزاء الشأن العراقي في قناة العربية وهي صورة تستند إلى

المواقف السياسية التي تعتمدها الدول والمؤسسات التي تقف خلف القنوات الإخبارية تلك.

١٥. غياب الفروق الشاسعة في الرؤية والحكم على صورة ما يجري في العراق من وجهة

نظر طلبة جامعتي الكوفة والانبار برغم التمايز بينهم في الاتجاهات وبعض الخصائص

الفكرية والسياسية والمذهبية لكن اللافت هو الاختلاف في مجال الاعتماد والمتابعة على

www.ibtesamah.com/vb

القنوات اذ يتجه التفضيل بين طلبة جامعة الكوفة الى قناة الحرة بالدرجة الأولى، والعربية

بالدرجة الثانية مقابل التفضيل من قبل طلبة جامعة الانبار الى متابعة قناة الجزيرة أولا وقناة

لعربية بالدرجة الثانية مقابل اهتمام اقل بقناة الحرة.

نماذج صحفية

هناك ثلاثة نماذج مميزة لدور الصحافة داخل النظام الاجتماعي:

النموذج الاول: نموذج السوق:

يركز هذا النموذج على طريقة «قدم للناس ما يريدون» وهذا بالنسبة لوسائل الإعلام بصفة عامة، والمحتوى الصحفي بصفة خاصة، ومع التركيز المتزايد على ملكية وسائل الإعلام، ظهرت مؤسسات إعلامية يديرها رجال الأعمال، وليس الصحفيون، وتخضع وسائل الإعلام خاصة الإخبارية بشكل متزايد إلى متطلبات السوق، وخصوصا الربحية. وفيما يتعلق بصياغة الخبر ونشره يرى عدد كبير من الصحفيين أن مهنتهم تسير في الاتجاه الخطا، وأن

www.ibtesamah.com/vb

المصالح التجارية تؤثر على عملهم بشكل كبير.

وبالنسبة للدور الخاص بمصداقية الخبر، وتكوين جمهور الأخبار داخل نموذج السوق، فإن هذا الدور قد يتخذ المسارين بناء على رأيك في الجمهور، ورغبته في أنماط محددة من المحتوى الإخباري، فإذا كنت تعتقد أن إفراد الجمهور يرغبون بشكل جماعي في تعطية أمينة للخبر حينئذ يؤدي نموذج السوق إلى مؤسسات إخبارية تسعى لتقديم منتج عال المصداقية، وإذا كنت تعتقد أن معظم أفراد الجمهور لا يعبئون بمصداقية المحتوى الإخباري حينئذ تصبح المعايير الصحفية المعنية بتقديم محتوى إخباري صادق ذات قيمة ضئيلة بالنسبة لمتطلبات السوق.

النموذج الثاني: نموذج الدعوة

ينعكس هذا النموذج في الصحافة الحزبية التي كانت تميز الصحافة الحزبية الأميركية حتى وقت قريب، يقول الباحث «كابلان»: كانت الصحافة الأميركية حزبية بشكل عام وصريح طوال القرن التاسع عشر، وكان التوجه الرئيسي لغرفة الأخبار ولفترة طويلة من الزمن تحدده الأحزاب

www.ibtesamah.com/vb

السياسية السياسية وبالتالي وطبقا لهذا النموذج لا يمكن اعتبار الصحفيين أعداءً للسياسيين بل من حاشيتهم، وكانت الصحافة تستمد سلطتها من الانتماء لحزب معين، وفي القرن العشرين اضمحل نموذج الدعوة داخل الصحافة الأميركية ورغم ذلك تمسكت أقطارا أخرى بنموذج دعوي أقوى حتى اليوم، ومن امثلة نموذج الدعوة قناة فوكس نيوز وهي مؤسسة تتبنى نموذج الدعوة في الشؤون العامة حيث رسخت مكانتها كمؤسسة تتبنى ايدولوجيا معينة.

النموذج الثالث: نموذج الوصي:

يعرف» مايكا شاوسون» نموذج الوصي بأنه» التزام بالتحرير أكثر من التعليق»،وهو ايديولوجيا يتسم بالموضوعية، والالتزام بأخلاق المهنة، ومبادىء الخدمة العامة التي تحث على الحياد فالصحفيون الذين يعملون وفق هذا النموذج يرون أنهم يكرسون أنفسهم لخدمة الحقيقة وحدها مثل الحياد والتحرر من كل انواع الخلاف، واستخدام الأسلوب العلمي بغرض جمع المعلومات، ومصداقية الخبر في نموذج الوصي يمكن تحديدها بشكل موضوعي بناءً على بعض المعايير

www.ibtesamah.com/vb

العامة وتصدر عن مؤسسة إخبارية ليست تابعة لاي حزب سياسي وتجمع بين العدالة والتوازن والموضوعية والصدق.

السخرية من الأخبار

تعد الكتابة الساخرة واحدة من أصعب الفنون الصحفية، وتكاد تختفي من الصحافة المكتوبة، لكنها تجد مجالا ارحب في الفضاء الالكتروني الذي أتاح بمختلف أدواته وتطبيقاته نافذة تعبير عن المواهب دون الحاجة إلى منابر تاخذ بيدها وتقدم إبداعاتها، ما اسهم في إطلاق الصحفي الكامن بداخل كل إنسان سواء كان شريكا في الحدث أو شاهدا عليه أو حتى مجرد مهتم به بصورة أو بأخرى، في حين ساهمت التطورات السياسية التي اجتاحت المنطقة العربية فيما عرف بالربيع العربي في تعظيم تلك الظاهرة.

يقدم الإعلامي باسم يوسف في برنامج «البرنامج» على شاشة CBC المصرية مساء كل جمعة نظرة ساخرة ليس فقط لأخبار الرئيس المصر (محمد مرسي) ولكن لرموز المجتمع المصري بشكل عام، ويحظى بنسبة مشاهدة عالية في مصر والعالم العربي، لأنه يمزج بين السخرية والفكاهة،

www.ibtesamah.com/vb

وقد اختارته مجلة «التايم» الأميركية ضمن أفضل 100 شخصية في العالم، كرمته في العاصمة الأميركية واشنطن ابريل 2013، وبرنامجه مستوحى من برنامج المذيع الأميركي الشهير (جون ستيوارت) The Daily Show الذي يقدم فيه نظرة ساخرة على أخبار أميركا، ويقدم تفسيرات كوميدية لسلسلة عريضة من الموضوعات المتعلقة بالشؤون العامة، ويعد «البرنامج» المخصص للسخرية السياسية والصحفية متميزا في شبكة سي بي سي المصرية تماما مثل الديلي شو في التليفزيون الأميركي.

وقد ناقش منتدى الإعلام العربي في دورته الثانية عشرة بدبي ندوة بعنوان» الإعلام الساخرهل تتسع له صدور العرب؟ تحدث المشاركون عن اسباب تراجع الإعلام الساخر في الصحافة التقليدية وانطلاقته القوية عبر المنصات الرقمية، وتساءل الحضور ما اذا كان يحق لمن يرفض الاهانة أن يهين غيره؟ والى أي حد يحق لمن ينتقد ويسخر من الذل والمعاناة والجراح التي تتسبب فيها بعض الممارسات الديكتاتورية أن يلعب دور الحياد؟.

www.ibtesamah.com/vb

يجيب الإعلامي الساخر باسم يوسف بالقول إن السخرية ليست إهانة، وانه يتم تصنيفها كإهانة حسب نظرة كل شخص، فإذا ما كان يحب مطلقها اعتبرها سخرية، وإذا كان العكس اعتبرها إهانة معتبرا أن الحكام يجب أن يضعوا انفسهم موضع النقد منوها بكتابات العقاد وغيره من الكتاب الساخرين وأضاف يوسف أن من يضع سقف الحريات هو الجمهور والشعب، فإذا احبوا البرنامج سينجح ويستمر، وإذا كرهوه لن يستمر، والبرنامج لا يتم فرضه على أحد، ويشاهده في مصر فقط 30 مليون.

وقد أبدع العديد من الموهوبين في اعداد محتوى أتسم في غالبه الاعم بالسخرية التي تصل أحيانا إلى النقد اللاذع، حيث لاقى هذا القالب من قوالب التعبير عن الرأي رواجا كبيرا لدى شريحة كبيرة من الجمهور، فبعد أن نافست قنوات (يوتيوب) الفضائيات، اخذ المحتوى الرقمي الساخر مساحة واسعة يرى البعض أنها عوضت عن الكتابة الساخرة في وسائل النشر التقليدية.

ومع تطور تلك الظاهرة تلك الظاهرة، وتزايد عدد

www.ibtesamah.com/vb

المتابعين لها، انتقل بعض هؤلاء المبدعين من الفضاء الالكتروني إلى الفضائيات، وسجلوا نجاحا باهرا، واستقطبوا نسب مشاهدة عالية، إلا أن هذا اللون من البرامج أثار زوبعة من ردود الفعل، والانتقادات، والملاحقات القانونية، واتهمه البعض بأنه لا يميز بين الشتم والنقد، وأنه حاد فب يعض الاحيان عن تقاليد المهنة، فاصطدم بالقوانين والاعراف الراسخة، ليظل تفسير ذلك حائرا بين بين مدى تقبل العقلية العربية لهذا القالب التعبيري الجديد وفهمه واستيعابه من ناحية، ومدى اتقان القائمين عليه لتوظيف ادواتهم بالاسلوب الصحيح ليحافظوا على اتزانهم على هذا الخط الرفيع من دون الوقوع في زلات أو الانحراف بعيدا عن النسق القيمي والأخلاقي لثقافتنا العربية.

يقدر عدد مشاهدي الديلي شو لجون ستيوارت بمليون بمليون مشاهد عن العرض الكامل، ونسبة مشاهدة بالملايين على الانترنت، البرنامج يوجه سهامه الساخرة ليس فقط إلى الأفراد أو المؤسسات الاجتماعية بل أيضا إلى صناعة الأخبار، ومن الأثار المحتملة للبرنامج على

www.ibtesamah.com/vb

العملية الديمقراطية هي أنه يعتبر مصدرا لكثير من الجدال كما أنه يوجد دليل مادي يشير إلى اثاره السلبية على رأي الجمهور في المؤسسات الاخبارية التقليدية، وقد بينت أحدى التجارب أن مشاهدة ديلي شو قبل مشاهدة عناوين الأخبار على CNN تؤدي إلى تدني ثقة الجمهور في قدرة الإعلام الأخباري التقليدي على تقديم معلومات سياسية بشكل يدعو إلى الرضا، وبينت التجربة أيضا أن ما يخفف من هذا التأثير هو الخبرة السياسية الداخلية.

جمهور الأخبار

يبين قاموس ويبستر أن هناك ثلاث صور مجازية تستخدم لتنظيم فكرنا بشأن الجمهور كمفهوم نظري، وهي الجمهور كتجمع والجمعور كوسيط والجمهور كنتيجة، وتمثل كل صورة طريقة محدودة نتناول من خلالها مفهوم الجمهور وبرتبط بكل صورة سؤال يجسدها، بالنسبة للجمهور كتجمع يتبلور السؤال التالي:ما هي الوسيلة الإعلامية التي يتابعها الناس؟. يركز هذا المدخل اساسا على على أنماط متابعة الوسيلة الإعلامية ويولي اهتماما للسبب الذي من ورائع

www.ibtesamah.com/vb

يتابع الناس وسيلة اتصال معينة وليس أخرى أو اختيار برنامج معين دون غيره في نفس الوسيلة الإعلامية، وتتناول فكرة الجمهور كوسيط فكرة السبب وراء اختيار الناس متابعة الكثير من وسائل الإعلام، ويتبلور السؤال الرئيس ماذا يفعل الناس بالإعلام؟ واخيرا تركز فكرة صورة الجمهور كنتيجة على نتائج متابعة الإعلام وسؤاله الرئيس هنا ما الذي يفعله الاعلام للناس؟.

الاتجاهات الحديثة في الأخبار

مع تطور الإعلام التقليدي وظهور الأنترنت تغير المشهد الإعلامي بسرعة مذهلة، فالأنترنت ليس مجرد قناة تعرض المحتوى الإخباري الموجود في وسائل الإعلام الأخرى إنما هناك أشكال جديدة تقدم على الأنترنت كشكل إعلامي متميز مقارنة بالأشكال الأخرى من الأخبار التقليدية، ويتخذ الصحفيون مزيدا من الحيطة والحذر ازاء ما يبث على الأنترنت وفهم نقاط القوة والضعف في هذه الوسيلة، والأخبار التي يمكن أن تقدم من خلالها.

إن أحد التغيرات الرئيسية التي طرأت على الصحافة

www.ibtesamah.com/vb

بفضل الأنترنت هو (المدونات) على الرغم من الجدل المتواصل بشأن ما إذا كانت المدونات تعكس شكلا حقيقيا من أشكال الصحافة، فهي تقدم عرضا مختصرا لملاحظات الكاتب أو تفصيلات بغرض الدقة، وقد أثارت اهتمام الكثيرين في مهنة الصحافة.

إن هذا النوع من الصحافة الالكترونية أخذ في التطور المستمر كما أن الطريقة التي تنقل بها الأخبار تختلف بشكل كبير من مدونة لأخرى، ويبدو أن هناك تأكيدا واضحا على عملية تقديم معلومات جديدة بشكل مستمر من خلال المدونة، وقد لا تشكل المعلومات المتنوعة كيانا متماسكا مثل مقال في صحيفة نيويوركر أو برنامج إخباري في قناة CNN مثلا، ولكن تعكس تفاصيل المدونة معلومات قام بجمعها أحد الأفراد ووضعت على هيئة حكاية على الشبكة العنكبوتية.

لقد أصبح المتلقي يسهم بفاعلية في العملية الإعلامية، ويشارك في صناعة الخبر وتوجيهه، وأصبح الفضاء الرقمي مفتوحا للجميع، ما ادى إلى تعرض المراسلين الميدانيين لامتحانات مهنية صعبة خلال التغطية للأحداث، هناك

www.ibtesamah.com/vb

اختلاف كبير بين صالات التحرير القديمة والحديثة، حيث تتلقى صالات التحرير الحالية الكثير من الأخبار، وتعمل على فرزها بدقة وحيادية، وتعيش لحظة بلحظة حالة التفاعل التي ترد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتتلقى الكثير من الأخبار، وتعمل على فرزها بدقة وحياد.

يرى البعض أن الصحافة المكتوبة نجت من المطبات التي وقعت فيها الكثير من المؤسسات الإعلامية المرئية وهذا جعلها منضبطة أكثر من وسائل الإعلام الأخرى، إن الصحافة المكتوبة سارت في مسارين الأول هو الخبر الكلاسيكي ذو الصبغة المعروفة، والمسار الثاني الخبر الذي يرد عبر وسائل الإعلام الاجتماعي اون لاين وفيس بوك وتويتر وغيرها وهذا يضع تحديا أمام وسائل الإعلام بسبب ما تشهده الساحة من زخم، وهو ما يدفعها لاعتماد اليات مهنية مرنة ضمن الضوابط الصحفية من حياد وموضوعية في التعاطي مع الأخبار ونشرها.

ولأن أي شخص يمكن أن يكون صاحب مدونة فإن الخطوط الفاصلة بين الصحفيين وغير الصحفيين تبدو

www.ibtesamah.com/vb

غير واضحة المعالم فلو كان الصحفي هو من يقوم بجمع المعلومات ويضعها في شكل يسهل الوصول إليه ثم ينقلها إلى الجمهور أصبح هذا التعريف منطبقا على كثير من المدونين، وما يهمنا هو إذا ما كانت المدونات الإخبارية تتبع معايير الموضوعية والتوازن التي تميز الأخبار التقليدية.

ويبدو أن المدونات بدأت تتخذ دورا مهما في التأثير على الرأي العام لأنها تقدم محتوى مختلفا بشكل كبير عن الإعلام التقليدي فمن المحتمل أن تؤثر في الاتجاهات السياسية بنفس تأثير المعلقين الإذاعيين على المستمعين، كما أن قراء المدونات لديهم القدرة في التحكم في المحتوى الذي يقرأونه حيث يقومون بعملية تعرض انتقائية مما يعزز في النهاية مواقفهم السابقة والرؤى السياسية التي قد تستقطبهم، ويعي كثير من القراء أن المدونات ليست بالضرورة أخبارا، ويدركون أن المدونين غالبا ما يعبرون عن ارائهم الخاصة ولذلك فإن تأثير المدونات ليست بقوة تأثير الأخبار.

www.ibtesamah.com/vb

المراجع

د.ياسر ثابت – أوراق متفرقة حول العمل الإخباري في التليفزيون.

د.عباس مصطفى- الصحافة والكمبيوتر- الدار العربية للعلوم- بيروت الطبعة الأولى 2005.

عاصف حميدي- العمل الإذاعي والتليفزيوني- الظفرة للطباعة والنشر- الطبعة الأولى- أبوظبي

- يناير 2004.

HTTP. //WWW. Wikipedia. Com-

د. حسن عماد مكاوي- الأخبار في الراديو والتليفزيون- مكتبة الأنجلو المصرية 1989.

ريما زهار- الإنترنيت ريموت كونترول الثورات العربية- مقال إيلاف 16 مارس 2012.

إبراهيم الصياد-مجلة الإذاعات العربية -إتحاد إذاعات

www.ibtesamah.com/vb

الدول العربية العدد2013-1.

دكتور وسام فاضل راضي - دور القنوات الفضائية الإخبارية في تشكيل الصورة الإعلامية والسياسية عن العراق-كلية الإعلام –جامعة بغداد -دراسة ميدانية على طلبة جامعتي والكوفة والانبار -مايو ايار 2008.

ماكس ماكومز- د.لانس هولبرت- سبيرو كيوسيس- واين واننا- الأخباروالرأي العام – تأثير الإعلام على الحياة المدنية- ترجمة د.محمد صفوت حسن- دار الفجر للنشر والتوزيع 2012.

د. إنشراح الشال- بث وافد على شاشات التليفزيون- دار الفكر العربي- 1994.

د. هالة إسماعيل بغدادي -الإخباريات الفضائية العربية الواقع والطموح-دراسة ميدانية مقارنة 2009 —المكتب الجامعي الحديث.

www.ibtesamah.com/vb

فهرس المحتويات

www.ibtesamah.com/vb

www.ibtesamah.com/vb

www.ibtesamah.com/vb

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb
منتديات مجلة الإبتسامة
حصريات شهر يوليو ٢٠١٨

www.ibtesamah.com/vb



الوصول إلى الحقيقة يتطلب إزالة العوائق
التي تعترض المعرفة ، ومن أهم هذه العوائق
رواسب الجهل وسيطرة العادة ، والتبجيل المفرط لمفكري الماضي
إن الأفكار الصحيحة يجب أن تثبت بالتجربة

حصريات مجلة الابتسامة

** شهر يوليو 2018 **

www.ibtesamah.com/vb

التعليم ليس استعداداً للحياة ، إنه الحياة ذاتها
جون ديوي
فيلسوف وعالم نفس أمريكي

www.ibtesamah.com/vb

FARES_MASRY
www.ibtesamah.com/vb

هـذا الكتاب يظهر في وقت أصبح فيه العمـل الصحـفي غيـر قاصر على أهل المهنـة ،بل أصبح كـل مـواطن صحـفي بـالضرورة، وظهر مصطلح " الصحفي المواطن "، وبات بإمكانك أن تـأخذ هـاتفك الجوال وتتـوجه الى مـوقع الحدث أو تصور حدثاً سـاقك القـدر أن تكون في موقعه، وتجري اللقاءات، وترسل لقطات الفيديو إلى الإنترنت أو وكالات الأنباء أو المحطات التليفزيونية وتتحـول إلـى صحفي محترف بعد أن عشت عقودا تتلقى ما يبثه الإعلام الرسمي .

هذا الكتـاب يعطيك عزيزي القاريء فكـرة عـن فن الكتابة للتليفزيون ووكالات الانباء العالمية، والمعايير الأخلاقية الواجب الإلتـزام بهـا حتى تكون صحفياً بمعنى الكلمة، تستضيفك وسائل الإعـلام لمعرفة رأيك والتعليق على الأحداث خاصة اذا اكتسبت مصداقية فيما تعرض ،فكم من ناشط أو مدون أو مستخدم لـ تـويتر ويـوتيوب بـات مصـدراً للأخبار، ولعل أحـداث سـوريا قـلبت المـوازين حيـن استطـاع هـواة جمـع وتـوثيق مـا يحدث، أرجـو ان يكون الكتاب إضافة لمـا كتبه أسـاتذتي وزملائي ومعيناً للعـاملين فـي المحطات التليفزيونية، ومـرشداً لطلاب كليـات الإعـلام في العـالم العـربي لمعرفة الـواقع العملي في غرف الأخبار التليفزيونية.



فـؤاد التـوني

- كاتب وإعلامي .. تخرج في كلية الاعلام جـامعة القاهـرة ١٩٩٠.
- دبلوم السياسة الدولية كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ١٩٩٦.
- محرر ومقدم برامج بقطاع الأخبار حتي ١٩٩٩.
- مذيع نشرات بتلفـزيون **أبـوظبي** حتى ٢٠١٠.
- رئيس تحرير قناة **الآن** بدبي.
- رئيس تحرير بقناة **سكاي نيوز عربية** حتى ٢٠١٣.
- رئيس تحرير بقناة **الغد العربي**.
- مدرب محترف في مهارات الاتصال.
- كاتب مقال في صحف عربية ومصرية.

مجلة الابتسامة



www.ibtesamah.com/vb



www.ibtesamah.com/vb